ملحق خاص
الوعد
ماي2012/جمادى الثانية 1433
(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصا لحات ليستخلفنهم في الأرض)
العدد التجريبي رقم ١
المؤتمر الثاني لأنصار الشريعة
"أفحكم الجاهلية يبغون"
قضية مفتي جماعة الجهاد التونسية:
البحث متواصل عن السجون السرية
و عن شيخ شارل نيكول
السلفيون قتلوا شهداء الثورة؟!!
رئيس اليهود و النصارى و العلمانيين :
بروتوكولات المرزوقي لضمان الرئاسة

غثاء يجب فضحه وحق يجب بيانه

رب يسر و اعن

الحمد لله رب العالمين و الصلاة على النبي الامي و على اله و صحبه اجمعين...

ليس من العسير ابد ان يجد جماعة من الناس مائة سبب و سبب لانفسهم في وجوب اصدار نشرية او مجلة في هذا الوقت بالذات و خاصة هم يحملون هم البيان و الدعوة,فان هناك الكثير من الغثاء الذي يجب فضحه,و هناك الكثير من الحق الذي يجب بيانه ,و هنالك الكثير من الخير الذي يجب دعمه,و كل واحد من هذا الكثير جدا و من كل صنف هو سبب كافي لا واحد ان يبحث عن طريقة مثلى في تعريف الناس به.

و لكن ههنا امور سنسعى ان تكون ميزة على الغير,وشامات تنفرد بها هذه الورقات عن غيرها:

اولها : ان الكثير من واقعنا الموجود قد تحول الى وصف و تحليل و خرج عن كونه دعوة و التزاما,و هناك فرق كبير بين من كتب و هو يعبر عن موقف و التزام,و بين من كتب ليصف و يحلل الفعل و الظاهرة,فالاول حاله في واقع الحركة ان لا يهرب من مواجهة القضية بصورتها الشرعية,هو مع ام ضد,هل يجب مولاة الفعل او معاداته فهو ينقد و يراجع يخطئ و يصيب و بهذا يكتسب صفة المصلح الذي سيقع عليه عبئ تحريك عقول و عبئ الصدمة,و بهذا يكون قوله تعبيرا عن موقف بين, يدافع عنه و يدفع ثمن موقفه كما هو شان ائمة الاصلاح في تاريخنا , و كما حدث مع ائمة التجديد , حيث تتميز صورتهم في الاذهان و تتخايل في داخل بؤرة واحدة ,بؤرة الصدق في القول و العمل , و تحمل النتائج و عدم الهروب منها ,و عندما يصل الى السلطان و من بيده القوة و القضاء يقول له : اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا, و هو رجل لا يضره اسخط الناس ام رضوا ,اهلك في سبيل الله هذا الموقف ام نجا,فتظهر دعوته امام اخوانه على حقيقتها كما انها تكون معروفة وواضحة كذلك امام خصومه و اعدائه ,فاخوان يحبونه لاجل صدقه معهم فيها,و اعداؤه يبغظونه و يعاقبونه لاجل صدقه معهم كذلك ,فالدعوة لا تحتمل غير هذا , هذا هو قانونها و هذا هو ديدنها في كل مراتب طبقات الانبياء و الدعاة و المجددين ,فلا خدعة في الدعوة و البيان ,و ان جاز الخداع في الحرب و القتال, فتكفير الملحدين و اعلان حكم الله في قضايا الايمان و الكفر لا يسع الدعاة الا موقفان :موقف البيان و التوضيح و الاعلان و هو موقف الصفوة و من كتب الله له الفضل , و موقف السكوت و التخفي و هو جائز عند خوف البلاء و العذاب,و الاول افضل منه و اجل و اعلى, و اما غير هذين الموقفين من المواقف الاخرى الكثيرة فهو موقف الابتداع و الجهل و التلعب في دين الله و تمييع القضايا العظيمة في دين الله تعالى ...اما الثاني فهو وان كان يظهر بصورة الموالي للحدث او المعادي له , و لكنه في الحقيقة لا يعبر عن موقف , و لا يكشف عن التزام, نعم هو يحاول ان يظهر بصورة عند قوم و بصورة اخرى عند اخرين ; فهو عند اولياء الحق مستخفيا معهم , و عند اولياء الباطل يظهر عدم العداء بل هو ملتزم بقانونهم و هذا الموقف و ان كان لا يعرف في دين الله تعالى , و ليس هو خيار مطروح بين الفاضل و المفضول ,لكن الغريب في الامر هو الطلب الصارخ من هذا القسم ان يوضع في مرتبة الامامة و الافضلية

بل يرى ان هذا هو الموقف الذي يجب على الجميع ان يسلكه و يسير فيه , و كل متنكب عنه فهو متخلف جامد لا يتقن فن السياسة و الكياسة , اما هو فهو سيد الموقف و امامه , و قديما قالوا(من ركب فرسين فتق ظهره) ,اما هو فهو الرجل الذي يستطيع ان يسبح في التيار بل ضده فيما يزعم و لن يبتل من الماء قط , و هو يزعم كذلك ان طريق الاول يتقنه و يستطيعه الصغار و جهلة الناس, فقول كلمة الحق ليس بعسير ابدا, و التصريح للاعور بعوره و المجرم باجرامه هذا شئ سهل , و لكن الذكاء و العبقرية هو الذي يقوم به و يفعله.

هاتان المدرستان في مراكز الداراسات و المجلات و النشرات كل يدعي الحق معه , فريق الالتزام يتهم الاخرين بالزئبقية و عدم الوضوح , و اللعب على الحبال و ضعف التحصيل الشرعي الذي يفرض الالتزام بكون الشئ صوابا او باطلا حلالا او حراما, وهو في نهاية الامر يقول :ان ادنى ما يقال عنه انه مجتهد مخطئ و دع عنك دعوى الجبن و الخور في مواجهة القضية..

و فريق التصوير و التحليل ينسب لنفسه العبقرية و الفهم و الوعي , و القدرة على الجمع بين اكثر من كرة (قد تصل الى الالف) في يد واحدة ,فهذا البطل صاحب التضحيات عند من يعشقها ,هو الفيلسوف الذكي عند من يريدها , وهو المفكر و المحلل عند اشتداد الملمات و المهالك ,وهو يتهم الفريق الاول انه يقضي على الامال بطول اهتبال الفرص الممنوحة حين يطرح مبدا الولاء الصريح و البراء الحق, و انه يقوض ارض الحرية المبسوطة ,وهو يورط نفسه في مكان لا يستحق المرء أن يضع فيه كل عبقريته وكل قدراته, فما زال في العمر بقية ,و في الجعبة الكثير مما هو عنده محتاجة الامة اليه, فيجب عليه ان يحافظ على نفسه لا لانه)ريص عليها فيما يزعم, و لكنه حرص على الامة التي كانت تنتظره في الاف السنين و نحن في هذه الورقات لاننا لا نتقن الجمع بين المتناقضات,فقراءتنا في الكتب الصفراء علمتنا استحالة جمع النقيضين كما علمتنا استحالة رفعهما , و لا نؤمن بوحدة الوجود و هي العقيدة القائلة بانه يمكن ام تكون (مع) و في نفس الوقت (ضد),و تكون اسودا و مع ذلك فعلى الجميع ان يعتقد نصاعة بياضك و حين يعجزوا عن رؤية كل هذا البياض الفاقع فهم عميان جهلة .

و نحن لاننا نؤمن ان طريق السلف (فقها وادبا و شعرا) لم تكن تؤمن بالرمز و لا تتقممه بل هي طريق واضح جلي تتعامل مع الاشياء بوضوح الاحكام الشرعية الخمسة , وهي على هذا فالحداثة الحديثة ليست في واقعنا هي في الادب و الشعر فقط , و لكن الحداثة كذلك غزت اصحاب الموقف و الدعوة , فالابداع عند مشايخ وائمة الباطل و جماعات الاسلام لم ينقطع بحمد الله, و الدليل هو ما تراه من قدرتنا على العمل خارج دائر السلف الجامدة , و السلفية المتكلسة !!!

ثانيها: سيكون خطاب هذه الورقات المقصود منه هم اهل الاسلام , و بالتالي فهم همنا في الخطاب , و من كان خارج هذي الدائرة فلا يعنينا امره , و هذا المقصد يوجب علينا سلوك طريق , هو عين الطريق الذي تحدثنا عنه في النقطة الاولى , فالمسلم ما يهمه من كل ما يقال هو ان يعرف حكم الله تعالى , و ان يتعلم الدين الصحيح فيما يخص تصوره و تصديقه , و ما يخص عمله و حركته , و لا يظن ظان ان هذا يعني ان نعيش خارج دائرة الزمن و التحليق في المطلق, بل هو يعني لمن فهم معنى الحكم الشرعي فهما صحيحا هو ان يكون الرجل بصيرا بحال اهل زمانه , و هذا يعني لمن فهم المعنى كذلك ان يهتم المرء بما يسمى عند اهل العمل بالمناط المؤثر او العلة المؤثرة او السبب المعتبر , فان الكثير من واقعنا الذي يهتم له فريق التحليل لا قيمة له في تعليق الحكم الشرعي عليه, نعم هو من فضول العلم و ملحه, و لكن ليس من صلب العلم , و اهم هذه الاسباب غير المؤثرة في الحكم الشرعي و لا يعد من الجهل المذموم جهلها هو تحليل و استكشاف او محاولة تحليل و استكشاف سبب فعل الفاعل , فالزاني مثلا له اسباب كثيرة لهذا الفعل مجموعة في قوله تعالى: (انه كان ظلوما جهولا) فمحاولة التعمق في معرفة مظاهر ■■■

غثاء يجب فضحه وحق يجب بيانه

هذا الجهل و هذا الظلم لا تعتبر علما اصليا لانها لا تؤثر شيئا في الحكم الشرعي , و نحن في هذه الورقات نعتقد ان التحليل و التفكيك ان لم يكن ملتزما بالاحكام الشرعية الواضحة سينقلب الى تبرير لهذا الواقع فالقاضي لو اطال السمع لهذا القاتل و هو يسرد عليه قصة حياته المؤلمة في عيشه و تربيته و لم يكن هذا القاضي يعلم حكم الله تعالى او انه من اصحاب نظرية التحليل فقط لراى قصة حياته مناطا مؤثرا يعلق عليه رفع الحكم الشرعي بالقصاص منه , و هذا حين توسع فيه اقوام صاروا يعتقدون ان امتنا معذورة في كل ما نقوم به من جرائم و موبقات و بالتالي فلا يجوز تطبيق الاحكام الشرعية عليهم, بل و صل البعض الى درجة اعتقاد و جود الاكراه في امتنا في كل موبقاتها و معاصيها فهي معذورة .

ان التحليل حين يتحول الى تبرير جعلهم يعذرون الحكام في خضوعهم للكفرة و حكمهم مجتمعات الناس بالكفر والردة , فلو جلس اكثر الشيوخ فهما لحال هؤلاء من بعد ثم استمع لهؤلاء الحكام و هم يبررون افعالهم بحسب منطق المصالح و السياسة لحدث في نفسه الكثير من الاعذار لهم و من هنا فان تبرير المعصية فيما هي جلية واضحة هو طريق التلعب بالحكم الشرعي و تغييره و تبديله.

العلم الخاص في هذا الزمان هو تحليل الظاهرة _ما انواع الهوى؟ و كيف و قع الهوى ؟ و ما صور الجهل ؟ وماهي مرتكزاته؟ حتى اذا قيل له: ماهو حكم الله ؟ كاع و ضعف و هذا مثال لكل الاحداث التي يتكلم عنها الكثير من اصحاب النشرات و المجلات, و هي تدخل في باب العلم لكن العلم الذي هو من حواشيه و ملحه لكنه للاسف عاد اصله بالابطال و التزوير عند الكثير و صدق من قال : كان الناس فيمن مضى يعتذرون من الجهل, و نحن في زمن نعتذر فيه من العلم , لكن من منا يقدر ان يعترف على نفسه بالجهل , او انه كان جاهلا فعلم؟ هذا اذا علمنا ما هو نوع العلم الذي يسمى في ديننا علم و فقه.

ثالثها : ان هذه الورقات ستقف لكل ما غير و بدل موقف الراصد و الكاشف لا تحابي و لا تهادن , و ستخرج من اطار القومية المقيتة , و الحزبية المذمومة و التي ضربت بجرانها في قلوب الكثير فصارت تؤثر في احكامهم و مواقفهم و ولائهم وبرائهم و هي بهذا ستعود الى الكتب الصفراء لتعيد لها بهجة الحياة التي تستحقها بعد ان عجز عن فهمها الكثير فذهبوا يشتمونها و بالتالي تركوها لغير اهلها من الطيبين او غيرهم و على هذا فهي خروج من سلبية النقد الى ايجابية البناء.

دعاوي نسال الله تعالى ان يعيننا عليها فتملا الزمان و المكان و الحقيقة.

مقتبس من مجلة المنهاج

انصار الشريعة و الوعد

قد يكون سؤال لماذا اسم أنصار الشريعة, فهو اسم حمّال أوجه عند البعض لكنه منذ سنة أصبح في تونس يحمل وجها واحدا هو وجه العاملين على تحكيم شرع الله في خلقه؛ سنة شهدت الإجماع على نصرة الشريعة من طرف كل الغيورين على دين الله في تونس واتضح بشكل لا يقبل النقاش ان المنتسبين للإسلام كثيرين و مقياس معرفة الحق من الباطل من بين الحراك الإسلامي و الجماعات المنتسبة للإسلام هو مدى استعدادها لنصرة الشريعة.

هكذا جاءت تسمية أنصار الشريعة التي ترعى هذه المجلة من خلال مؤسستها الإعلامية البيارق ولا يتعارض اسم أنصار الشريعة مع النصوص الشرعية ولا حتى مع مقتضيات المرحلة في تونس بل يستمد شرعيته من الكتاب والسنة والأدلة في ذلك كثيرة.

وإذا تبينت لنا مشروعية التسمية "أنصار الشريعة" فان كلمة الوعد التي أطلقناها على هذه النشرية تجمع فيما تجمع ثلاثة معاني لابد من ذكرها ونحن نطل على قرّائنا لأول مرة :

اول هذه المعاني هو وعد الله بالتمكين لعباده الموحدين في الأرض قال تعالى:{وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون}

المعنى الثاني في هذه الكلمة هو أن وعد الله مرتبط بالعمل من اجل تحقيق هذا الوعد فشرط تحقق الوعد هي التقوى وهي العمل بالأسباب الموجبة لوقوع الفعل و قد يكون العمل تحت مؤسسة البيارق هذه المؤسسة الإعلامية الفتية التابعة لأنصار الشريعة احد هذه الأعمال الموجبة لتحقيق الوعد فكلنا يعلم أن الإعلام له دور مهم في إيصال المعلومة إلى المتلقي واستغلال هذا المجال صار لازما لنشر كلمة التوحيد و بيان معانيها و شموليتها في ظل الحرب التي يمارسها اعداء هذا الدين لتشويه الإسلام و تزييفه ونشر الباطل وتفريخه .

المعنى الثالث و الذي لا يقل أهمية هو إحالة كلمة الوعد إلى نقيضها وهو الوعيد الذي سيطال من تخلف عن نصرة دين الله و ذهبت أعماله أدراج الرياح.

الوعد

المؤتمر الثاني لإنصار الشريعة:
"افحكم الجاهلية يبغون"

ينطلق الأحد 20 ماي المؤتمر الثاني لأنصار الشريعة بمدينة القيروان تحت عنوان "أفحكم الجاهلية يبغون". وسط حضور واسع من طرف المنتمين لأنصار الشريعة وكل الإخوة الذين يسعون لتحكيم شرع الله في بلادنا.

ولعل من ميّزات هذا الملتقى هو عقده في مدينة لها رمزيّتها التاريخية والدينية إذ القيروان نقطة ارتكاز مهمّة في نشر دين الله قديما وحديثا. كما أن المدينة جغرافيا تتوسط تونس لتكون بذلك فعاليات الملتقى في متناول كل الراغبين في حضوره تعميما للفائدة.

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة واسعة من الضيوف تحضر الملتقى الذي يخوض في صميم الموضوع وهو تحكيم الشريعة وذلك بيّن من خلال العنوان.

لقاء مع السيد الطاهر الحرزي والد احد الشباب المعتقلين في العراق:

العراقيون رفضوا طلب المرزوقي وقبلوا الإفراج عن الاسرى الكويتيين والليبيين

تونس - الوعد

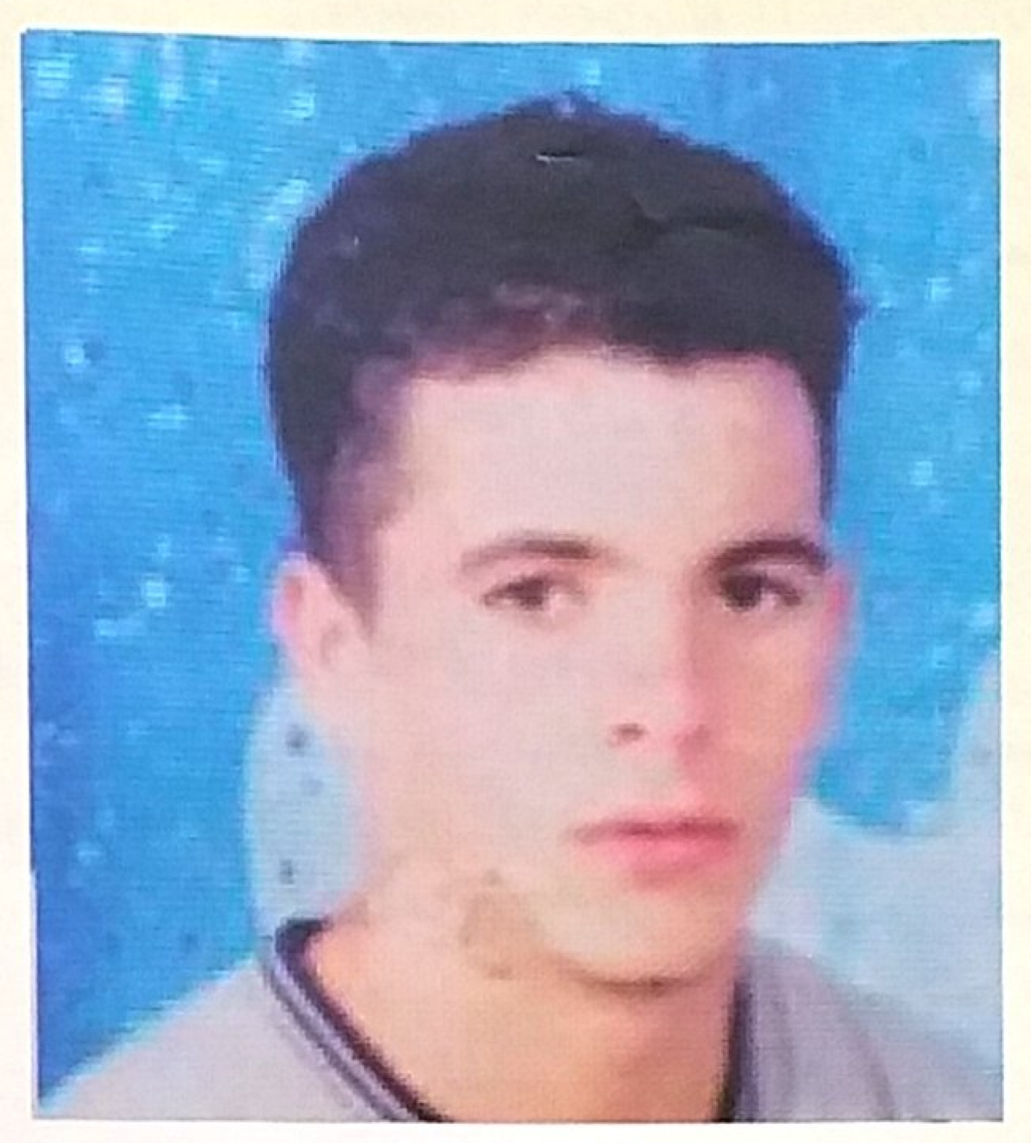
حين صرخت العراق يا مسلمين هذه جراحي تنزف وحرماتي تنتهك ... لبت مجموعة من خيرة شباب تونس النداء واتجهوا لرفع الظلم الذي سلطه الامريكان وحلفاؤهم على اهل الاسلام في تلك البلاد ...توجهوا الى ساحات القتال وهم يقولون عار على اهل الإسلام ان تهان ارض الرافدين ونحن نيام ...... وقدر الله ان اسر بعض هؤلاء الشباب في العراق على ايدي الامريكان الذين سلموهم بدورهم الى الحكومة الرافضية فلفقت لهم التهم والاباطيل وهاهم ابناء تونس الان يقبعون في سجون العراق وقد مرت عليهم السنوات والمعاناة تلو المعاناة.

حيرة وإلم واشتياق وحزن هكذا بدت لي ملامح عم الطاهر الحرزي والد طارق الحرزي احد الإسرى في العراق الذي اعتقل وحوكم بخمسة عشرة سنة وتهمته عبور الحدود بطريقة غير شرعية, لقاء قمنا به مع عم الطاهر كي يحدثنا حول ماساة الاخوة المعتقلين في العراق من بينهم ابنه طارق الحرزي بدانا معه الحوار:

حدثنا حول وظعية طارق في السجن ؟

المعاملة حسب ما وصلنا من طارق صعبة ومزرية وهم يلاقون سوء العذاب فلا فرق بين معاملة السجان الامريكي والسجان العراقي فهذا الاخير قد تربى بعد الغزو في مدارس الامريكان ولقن مناهجهم في التعذيب ويمكن ان نقول ان معاملة الشيعة للاسرى اقسى من معاملة الامريكان فهؤلاء يحملون عداء لاهل السنة ويتفننون في تعذيبهم كما يشتركون في التحقيق معهم المخابرات الاسرائيلية

في المقابل فان الاسرى كما يحدثني ابني طارق في مكاتباته انهم متمسكون بالصبر والابتهال والدعاء الى الله راجين منه ان يفرج كربهم ويطلق سراحهم وهذا ما يطمئن قلبي تجاه ابني واخوانه الاسرى



الاسير : طارق الحرزي

ولقد عانينا الامرين في عهد بن علي وتم اضطهادنا من قبل امن الدولة بسبب اسر ابنائنا في السجون العراقية فعانينا مرارة الفراق والالم والبعد عن ابنائنا واضطهاد وزارة الداخلية التي نكّلت بنا من اجل ابنائنا الاسرى

هل اتصلتم بالسلطات المعنية في تونس حول الموضوع وماهو ردها ؟

قمنا نحن عائلات الاسرى بعديد من المساعي بعد الثورة واتصلنا بالجهات المعنية كوزارة حقوق الانسان ووزارتي الخارجية والعدل وكان ذلك من ايام حكومة السبسي هذا الاخير الذي تلقى ايام ان كان في السلطة دعوة من الحكومة العراقية ليتسلم سجناء تونس لديها وارسلت قائمة تظم خمسة عشرة اسيرا تونسيا لكن هذا السبسي رفظ تسلمهم وذلك في شهر اكتوبر من السنة الماضية ولكن هذه القائمة وهذا الطلب طمس في وزارة العدل ولا حول ولا قوة الا بالله.

الباجي قائد السبسي هو من ارشيف بورقيبة ومعروف بمعاداته للإسلام والمسلمين وقد وصلتني اخبار انه تلقى مليون دولار من المالكي كمقابل لدم الشهيد كما نحسبه والله حسيبه يسري الطريقي رحمه الله الذي اعدم من قبل الروافظ وقد اجتمعت الاراء حول اعدامه من الباجي قائد السبسي الى فؤادا المبزع ووزير العدل في حكومتهما وكانت الحكومة السابقة تعلم ان يسري كان بريء من التهم التي وجهت له وكانت قادرة على ايقاف التنفيذ على ابن تونس ولكن إبت مصالحهم الشخصية الا الخذلان.

وبالنسبة للوقت الراهن فان هذه الحكومة التي لم نسمع منها الا الوعود بالسعي لارجاع الاسرى وقد رفض المرزوقي الذهاب الى القمة العربية الفارطة حتى يقع الاتفاق على ارجاع الاسرى ووافقه المالكي على ذلك وصرّح تلفازيا اثر انعقاد القمة بانه سيصدر عفوا خاصا بالسجناء التونسيين ولكن لم نرى من ذلك شيئا الى الان في حين ان السفير الكويتي في العراق قام بالاتصال بالحكومة العراقية واخذ تصريح بالافراج عن المعتقل الكويتي وذهب بنفسه وإخرجه من سجن شمال العراق وقام بترحيله عبر قطر ، فلا ادري لما كل هذه المماطلات بشان اسرانا وهذا التحقير من حكومة المالكي للرئيس المرزوقي.

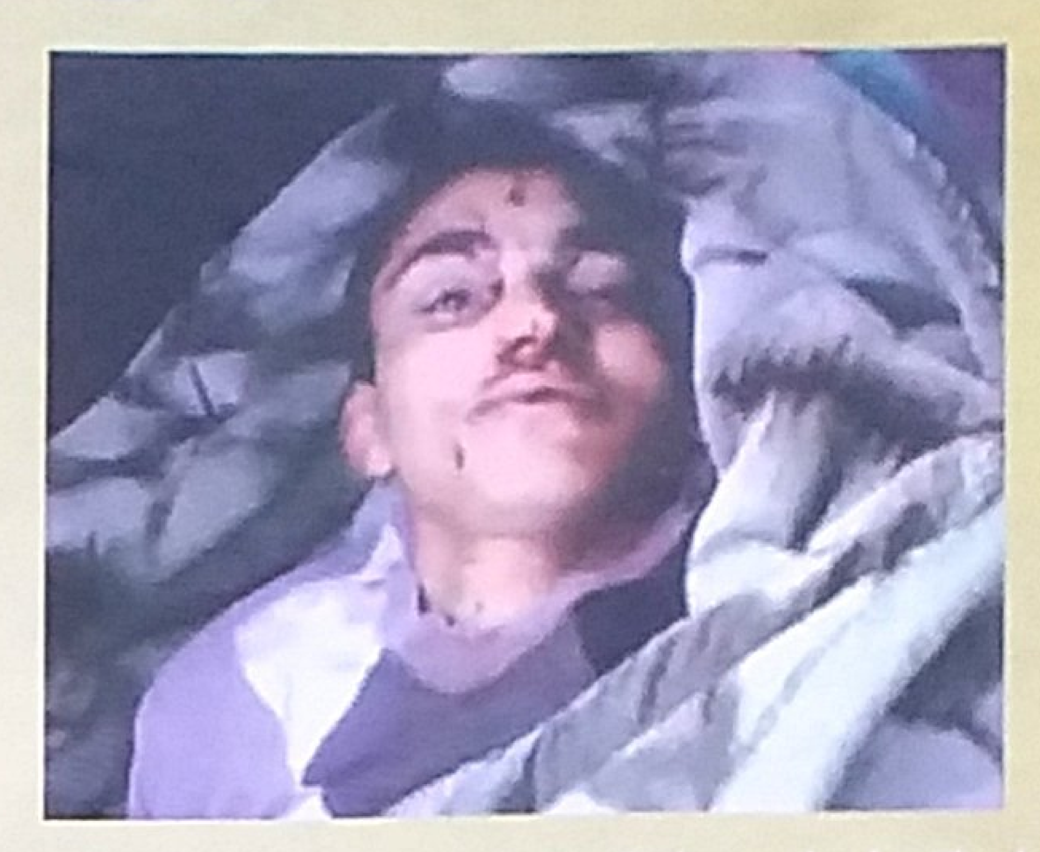
ماهي مطالبكم من الحكومة الحالية ؟

مطلبنا الوحيد هو ارجاع ابنائنا الى تونس ونطالب الحكومة بالسعي والمطالبة بفك اسرهم ورفع الظلم عنهم كما فعلت حكومتا الكويت والمجلس الانتقالي بليبيا

كما دعا عم الطاهر إلى رفع لواء نصرة الاسرى الذين دافعوا عن كرامة وعزة الامة وهم في الخندق الاول.

حاوره ايمن مشرقي

السلفيون قتلوا شهداء الثورة !



إحد الشهداء قتل بعد صلاة العصر مباشرة بن طرف...

[illegible] في تونس والإدعاء بأنهم خطيرين على النظام وغير ذلك من الادعاءات. ولعل وما يثير الاشمئزاز في ذلك هو أنه بينما يسرح في تونس ويمرح قتلة الشهداء الثورة المباركة بل ويصبحون من أنظف خلق الله حيث يتجاهل القضاء الفاسد هؤلاء القتلة وجرائمهم أصبحت أبواق الإعلام لا تتوقف عن ترديد اسطوانة ما تسميه الخطر السلفي رغم أن الخطر الحقيقي هو الأجهزة التي تحمي أنظمة علمانية تعادي الشريعة والإسلام.

من الأكيد أن الوقت في صالح نفس الأجهزة التي ارتكبت جرائم القتل وسينسى الجميع من هو العدو الحقيقي للشعب التونسي الذي يختفي خلف عباءة أنظمة لا تتماهى مع متطلبات حراك ثوري يسعى للكرامة فإذا بهذه الأنظمة تدفن كرامة الشهيد وهي تصرف الأنظار عن المطالبة بحقّه من خلال رسم هذا وذاك على أنه خطر محدق بينما كل الخطر في أجهزة تقمع لا يعرف أحد من يديرها حقيقة.

والشيء الأكثر إثارة للألم هو تقرير لجنة تقصي الحقائق في التجاوزات التي حصلت في الثورة الذي تضمن تبرئة غير مباشرة لكل الأطراف, لا عزاء لأهالي الشهداء والإعلام غائب مرة أخرى فلديه رحلة تشويه ضد المسلمين عليه القيام بها.

ربّما أراد رئيس اللجنة توفيق بودربالة أن يتجنّب الموت الذي استهدف زميله في لجنة تقصي الحقائق في الفساد عبد الفتاح عمر الذي توفي في ظروف غامضة.

فهل سيتفطن شعبنا إلى خطر هذه الأجهزة وحكومات الظل التي تدير أمور تونس؟ من الأكيد أن درس الثورة يبيّن أن الشعب يمهل بعض الوقت لكنه يثور كحتمية تاريخية تسيّرها السنن التي جبل الله عليها البشر ومن لم يفهم الدرس.. لن يستمر.

الوجه الاخر للديمقراطية

بقلم: ابو محمد

كثيرة هي الاصوات المنادية بالديمقراطية النافخة في صورتها و الرافعة لشانها حتى خيل للبعض انه لا تستقيم الحياة ولا يصلح العباد إلا بإتخادها منهجا و شرعة يتحاكمون إليها في كل صغيرة و كبيرة.

لكن المسلم الصادق الكيّس ورغم ما يرى من كثرة المنساقين و عناد المتابعين فإنه يعلم نهاية الكفر والضلال و لا ينجر وراء هده الدعوات الهدامة حتى وإن نادى بها إصحاب العمائم و اللحي من رويبضة العصر و تجار الدين وانهم إنما *يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون *

وللمفتونين بوهم الديمقراطية المتسترة تحت دعاوي حقوق الإنسان والحريات والتقدم ويقدمونها على شرع العزيز الحكيم

هاهي الارقام و الإحصائيات تتحدث عن امور تنذر بالبؤس و التخبط والدمار وتدل على الانحدار و الزوال وبلوغ الإنسان مراتب الحيوان او ادنى من ذلك وهي غيض من فيض ولقطات سريعة من دول تئن تحت وطإة الشقاء بعد ان جعلوا من الديمقراطية شعارهم في الحياة.

- مليون حالة إجهاض سنويا في الولايات المتحدة الإمريكية بينما تتخلص اوروبا من ٧٩٠ الف جنين سنويا بعمليات الإجهاض المعلن عليها فقط
- القانون في السويد يبيح زواج الاشقاء من بعض البعض
- ٤ الاف و ٤٠٠ حالة زواج المثلى في المانيا بعد تشريع قانون زواج المثلية
- ٩٢ الف حالة انتحار سنويا في بلاد العم سام بواقع ٨٠ حالة يوميا
- ١٨ ٪من مجموع النساء في الولايات الامريكية المتحدة تعرضن للاغتصاب و حوالي ١٩٠٠ فتاة يتم اغتصابهن يوميا
- بلغ عدد مدمنين الخمر في فرنسا ٢ مليون مدمن و في امريكا ١٧,٦ مليون يتوفي منهم ٢٠٠ إلف سنويا
- عدد المشردين في امريكا بلغ ٢ مليون ٢١ ٪ منهم اطفال
- وقوع اكثر من ٤,٧ مليون جريمة من جميع الفئات سنويا في بريطانيا بمعدل ٦ جرائم في الدقيقة الواحدة
- تحول اكثر من ١٨٠٠ شخص من جنس الذكور إلى جنس الإناث سنويا في اوروبا
- يولد في امريكا مليون طفل سنويا سفاحا
- ٦٠ الف طفل دون الرابعة عشر في المانيا يتعاطون المخدرات
- تنفق على الكلاب و القطط في الولايات الإمريكية المتحدة ٤ بليون دولار بينما يعيش ٣٣ مليون شخص تحت خط الفقر

ناهيك عن جرائم العنصرية والتميز و تجارة الرقيق و الدعارة و العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج والجريمة المنظمة والفساد

هده إرهاصات وبدايات السقوط والزوال القريب لامم تعيش في ضلال الكفر و الشرك فكيف لعاقل يتخدهم قدوة و يسير على إملاءتهم وصدق الله عز وجل غد يقول *إن هم كالانعام بل هم اضل سبيلا*

فهل هذا هو التقدم والرقي والحداثة التي تبشرون بها وتعقدون لها الندوات وتقيمون لها المحاضرات بل و تعلنون القتال في سبيلها فاين الدين حبل الله المتين .

وهل بقي بعد هذا إيمان وتقوى او كيان للاسرة وقيمة للاخلاق والقيم بل وهل بقيت هناك إنسانية اصلا في المجتمع .

فيا ايها المفتونين الداخلين جحر الضب انصفوا و إذا قلتم فاعدلوا و تحدثوا عن وجه الديمقراطية و الغرب الاخر حتى لا تنخدعوا فتخسروا الدين والدنيا وعودوا إلى ما كان عليه سيد الخلق و اصحابه فلا نجاح ولا فلاح الا بإتباع سنته و التزام امره.

قضية مفتي جماعة الجهاد التونسية:

البحث متواصل عن السجون السرية وعن شيخ شارل نيكول



تونس - الوعد

لم يتصوّر صحفيوجريدة الساعة الالكترونية انهم سيكونون سببا في فتح ملف مخيف عندما اكتشفوا قصة الشيخ احمد الازرق مفتي جماعة الجهاد التونسية ، ذلك الشيخ الذي كان في جويلية الماضي نزيل غرفة الإنعاش بقسم الإستعجالي بمستشفى شارل نيكول ، وهو في حالة يرثى لها تنهش الديدان لحمه وهو في الثمانين من عمره ، حينها قيل للصحفيين الذين اكتشفوه أن اسمه عبد الملك السبوعي كان ذلك الشيخ وقتها نزيل المستشفى منذ اكثر من شهر كان مكبل الساقين وهو غير قادر على الحركة اوالكلام

وبعد محاولات من منظمة حرية وانصاف لانقاذه تمت فبركة قصة انّ اسمه عبد الملك السبوعي وان قضيته بسيطة وسيتم النطق بالحكم فيها يوم 22 سبتمبر 2011 وبطبيعة الحال سيكون هذا الحكم إطلاق سراح المتهم.

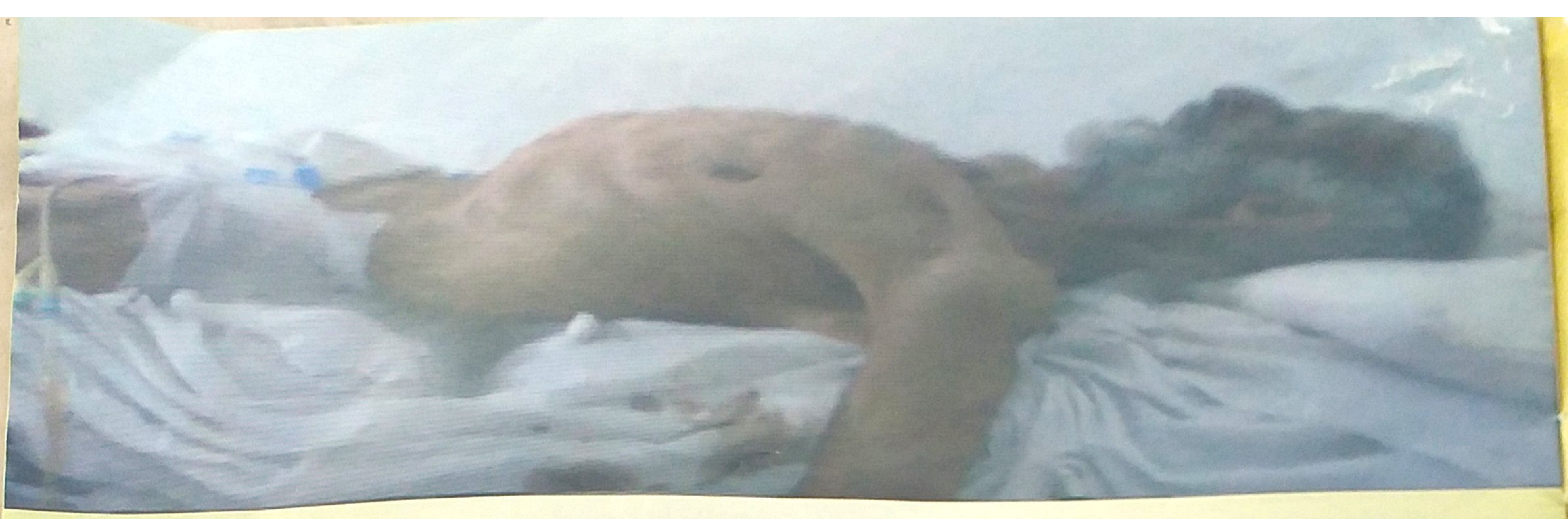
حكومة السبسي التي اختلقت اسم عبد الملك السبوعي قالت انه توفي لكن سرعان ما بدات منظمة حرية وانصاف تنبش الجرح واكتشفت تاريخه الذي بدا بالمعارضة اليوسفية إلى ان اصبح مفتي جماعة الجهاد التونسية والذي سلمته السلطات السعودية فيما بعد إلى بورقيبة عام 1986 حكم عليه بالإعدام ،غير ان عائلته لم تتسلم رفاته وظنت انه قد اعدم فعلا.

حقائق مفزعة

إذا عبد الملك السبوعي "كما سمّته حكومة السبسي "هواحمد لزرق" كما تبين بعد تقصي منظمة حرية وإنصاف للحقائق وهو السجين السياسي الذي تكتمت وزارتا العدل والداخلية في حكومة السبسي عن كشف حقيقته وعن إثبات هويته كما تواطات معهما إطارات طبية بمستشفى شرنيكول ووزارة الصحة. وبعد تقصي ومتابعة اطوار القضية توصلت منظمة حرية وانصاف إلى حقائق مرعبة هي التالية:

- الاسم الحقيقي للشيخ هواحمد لزرق وليس عبد الملك السبوعي
- الرجل حي يرزق ولم يمت كما اكد ذلك الإطار الطبي بالمستشفى .
- السلاسل التي كان مقيدا بها تابعة للجيش الوطني .
- رجحت الطريقى ان يكون لزرق مقيما بالمستشفى العسكري بتونس





او بالثكنة العسكرية مفتاح سعد الله .
- اتهمت جهات عديدة – بعد الثورة – بمحاولة إخفاء معالم الجريمة .
- اكدت وجود سجون سرية بعد الثورة .
- لم يتم احترام الجثث في المشارح .

ورغم دعوات منظمة حرية وإنصاف إلى تكوين لجنة استماع تتكون من: وفد عن حرية وإنصاف وعائلة الشيخ لزرق ووممثلين عن وزارتي الداخلية والعدل والدفاع والصحة في حكومتي الباجي قائد السبسي وحمادي الجبالي.

وتؤكد ايمان الطريقي رئيسة منظمة حرية وانصاف ان الغموض الذي يكتنف الملف وشحّ المعلومة حول هويته إضافة تعمد التضليل من قبل السلطات ومحاولة عرقلة اكتشافنا لهويته الحقيقية تدعم الشكوك حول تواجد الشيخ احمد الازرق في سجون سرية

كما تضيف ان القاضي حكم في جلسة 22 سبتمبرامر بالإفراج عن المدعو عبد الملك السبوعي ولم يثبت انه غادر السجن علاوة علي عدم وجود ما يثبت هويته حيث ان ملفه خال من بطاقة السوابق العدلية وبطاقة الهوية.

وحول فرضية الوفاة قالت الطريقي:"وقد اكدت الممرضة انه توفي بعد زيارتنا الاخيرة ب3 ايام اي يوم 26 او27 سبتمبر وعندما طلبت تسليمي الملف الطبي رفضت فقمنا بالاتصال برئيس القسم فكان الجواب نفسه مما جعلنا نشك في وفاة عبد الملك السبوعي –احمد الازرق- لانه ليس هناك دليل مادي او ملف طبي يثبت صحة هذه الادعاءات وطلبنا تمكيننا من تطابق بصمات مع ملف القضية وطلبنا الإذن بكشف وتشريح الجثة. وهو ما لم يحصل إلى اليوم.

المعركة متواصلة

وتؤكد الطريقي ايضا ان بحوزتها العديد من الملفات التي تستحق اخذها بعين الاعتبار فالاعتداءات والانتهاكات مازالت مستمرة في مراكز الشرطة كما ان هناك حالات فقدان لبعض الافراد و ان هناك احد اعوان السجون سيفضح ملف تعذيب خطير جدا وسنعقد العديد من الندوات الصحفية في الفترة المقبلة لكشف الحقائق.

ورغم تواصل البحث إلا ان فك رموز القضية يبدوا مستعصيا على المنظمة التي تبحث بمفردها في هذه القضية التي لازالت خيوط كثيرة غائبة فيها خاصة غموض دور حكومتي السبسي والترويكا حيث بدت كل منها مترددة في التدخل في هذه القضية والسؤال الاهم هو إذا كان ذلك الشيخ فعلا هو مفتي جماعة الجهاد التونسية الشيخ إحمد الأزرق فماهو مصير رفيقه الذي حكم معه بالإعدام؟ والسؤال الاخطر لماذا تسلم السعودية الشيخ الازرق وتبقي عندها بن علي وهو في قمّة التورط في القتل والتغذيب ومحاربة الإسلام ؟

هي إذا جملة من التساؤلات التي لم تفلح الأجوبة المقدمة من الحكومتين الحالية والسابقة في الإجابة عنها مما يزيد من قوّة الشكوك حول الموضوع فهل فعلا تمسك اطراف بعينها بمفاتيح سجون سرية لا يعلمها إلا الله ؟

هل يشتري اليهود اراضي المسلمين في جربة وجرجيس ؟

تونس - الوعد

يرى مراقبون ان ما ورد على لسان بسمة الجبالي بن عايد النائبة في المجلس التاسيسي عن حركة النهضة ، من تحذيرات حول ما يحدث في جزيرة جربة هي عبارة عن "قنبلة من العيار الثقيل" ،لا احد يعرف مدى شظاياها. وكانت الجبالي قالت خلال مداخلة لها في المجلس التاسيسي "اريد ان اشير إلى ظاهرة بيع الاراضي غير المسبوقة بجزيرة جربة لاطراف مشبوهة". واضافت "اقصد هنا اطرافا اجنبية ،ولا اريد المزيد التوضيح ،والفاهم يفهم ،وإن شاء الله لا نعيد قضية فلسطين مرة اخرى ،وارجو من السلطة الامنية التنبه لهذا الامر ،وفتح تحقيق في هذا الموضوع".

واثارت هذه التصريحات ردود فعل متباينة في وسائل الإعلام المحلية التي سارع اغلبها الى النفي بطبيعة الحال باعتبار ارتهان اغلب الصحافيين للغرب وعدم جراتهم على الخوض في هذه المواضيع ، فيما دعا البعض في مواقع التواصل الإجتماعي إلى التظاهر امام كنيس "الغريبة" ضد اليهود ، بينما نفى بيريز الطرابلسي احد الشخصيات المتحدثة باسم يهود تونس في تصريحات لوكالة انباء اجنبية صحة ما ادلت به النائبة.

اسئلة عديدة تطرح حول صمت الحكومة رغم خطورة الموضوع لماذا لم يفتح تحقيق ؟ لماذا يشتري اصلا اليهود ارضا في جربة وجرجيس ؟ هل هناك مخطط لتدعيم مخطط إسرائيل الكبير الذي يمكن ان يصل إلى تونس ؟

دعوة الإصلاح وتهمة الإفساد

بعد مرور أكثر من سنة على الثورة وبروز ما يعرف بالتيار السلفي إلى الساحة في العديد من الأحداث، بداية من مخيمات اللاجئين في رأس الجدير إلى قوافل المساعدات للمناطق التضررة من الثلوج، وخاصة بعد تتويج هذه الجهودات بالمطالبة العلنية بتطبيق الشريعة، وفي ظلّ تخوفّ الأطراف السياسية من هذا المشروع خاصة أنّ قراراتهم لم تدخل تثمر أي تغيير للواقع وأنّ الشريعة هي الحلّ الواقعي الوحيد في ظلّ أمّة مسلمة، كان لا بدّ من مواجهة هذا الحقّ بباطل وأكاذيب، فلا حظنا بروز تهم قديمة حديثة، متمحورة أساسا على ثلاث شبهات:

• أنّ أصحاب منهج التغيير هم عموما من الشباب، وإنّما قادهم الحماس لاتباع هذا المنهج فقالوا كما قال قوم نوح: {وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ...} [هود: 27] وتنقصوا بمن اتبعوا الحقَ ورأوهم أراذلهم أي ضعفاءهم.

فبمجرد ما دعاهم نوح استجابوا له من غير نظر ولا رؤية وهذا الذي ذموهم به هو عين ما يمدحون بسببه فإن الحق الظاهر لا يحتاج إلى رؤية ولا فكر ولا نظر بل يجب اتباعه والانقياد له متى ظهر. ولكن هذا من ضعف النظر الحاصل عند المتكبرين من القدماء إلى زماننا هذا فنحن نعلم أنّ الشباب هم الذين سيكونون قادة المشروع في المستقبل بإذن الله.

• أنّهم ليسوا دعاة إصلاح بل هم مدبّروا فتنة وإفساد، وهو كلام أصحاب الطموح إلى الكراسي. فلا ننسى ما حصل لموسى {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: 26]. فإن كان هذا حال موسى فنحن بتلك التهم أولى، ولن يكون كلام المتسلقين للسلطة بأحسن ممّن سبقهم حيث قالوا: {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: 127].

• والأخطر هو إيهام النّاس بعدوّ افتراضي ليتمكّن الطواغيت من تصفية هذا المنهج بلا نكير، كما قال الله تعالى: {قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ * إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ * وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ * وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [البروج 4-10]. فهذه حقيقة مطالبنا: أن أقيموا شرع ربّنا وخلوا بيننا وبين ديننا.

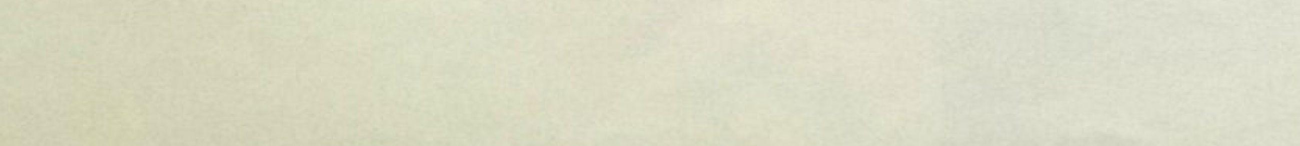
ابو بكر

علماء المسلمين ممنوعون من دخول تونس بامر بن علي !!!

اكد الشيخ ابو الفضل عمر بن مسعود الحدوشي انه لم يذق طعم النوم ، منذ وصوله إلى مطار تونس خلال زيارته التي منع على اثرها من دخول تونس رفقة الشيخ الكتاني بامر من بن علي الذي رفض دخوله خلال فترة حكمه وهاهو يمنعه من الدخول رغم هروبه من تونس ، وقد اثار هذا الإجراء استغراب المتابعين للحدث باعتبار ان الحكومة تتشدق بان مرجعيتها الإسلام تستقبل اليهود والنصارى وعلماء الامة يطردون من الاوطان.

كما اضاف الشيخ انه كان يرجو لو انه التقى بالإخوة لينشر العلم بينهم لكن هكذا قدر الله ولا نقول إلا قدر الله وما شاء فعل ، (فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا)

ويجدر التذكير ان الصحافة التونسية هاجمت الشيخ مدعية انه ينتمي للقاعدة واعتقل في المغرب لهذا السبب وهو محض افتراء فالشيخ اعتقل بهتانا وظلما من الحكومة المغربية وقد تمتع بالعفو الاخير في المغرب ، غير ان السبب الحقيقي وراء رفض دخول الشيخ هو منعه من حضور مؤتمر انصار الشريعة في تونس وخوف الحكومة من العلمانيين.



ولعل العذر القبيح الذي قدمته الحكومة بادعائها ان الشيخ ممنوع من دخول تونس منذ عهد المخلوع يثير جدلا اخر وهو هل مازالت تونس تحت طائلة قانون مكافحة الإرهاب الذي ارهب به بن علي كل المسلمين ولماذا يتم الاحتفاظ بقوانين بن علي حتى الان ؟؟؟



ادم بوقديدة: اقصى درجات التعذيب وسجن بلا تهمة

يستمر سجن الشاب ادم بو قديدة و مجموعة من خيرة الشباب الملتزمين في تونس بعد تعذيبهم وإلحاق الاذى الشديد بهم و سجنهم بتهم كيدية. فهل ستتواصل هذه المهازل في تونس ما بعد الثورة ؟



"بروتوكلات" المرزوقي لضمان الرئاسة

لو صح للتونسيين الحديث عن منصف المرزوقي رئيس الدولة لقالوا بالتأكيد "الحمد لله الذي منّ علينا بلطفه وكرمه بأن لم ننتخبه". الشعب التونسي الذي طرده قبل الانتخابات من القصرين ومن سيدي بوزيد ومن اعتصام القصبة أيضا أبتلي بهكما بغيره جراء قانون أكبر البقايا الذي أخرج من تحت الركام أناسا كثيرين لا علاقة لهم بأمور العامة. هكذا إذا جاء المرزوقي بما لا يتجاوز 3000 صوت ليترأس تونس الثورة وليقف في وجه المسلمين وبجانب العلمانيين الذين لم يؤاخذهم بدعوة سهير بلحسن فرنسا للتدخل في تونس ولكن آخذ المسلمين لتعليقهم راية التوحيد وطالب بمعاقبتهم بل وصفهم بالجراثيم هكذا إذا يتسلق المرزوقي السلالم نحو طموحه الوحيد الرئاسة ثم الرئاسة.

المرزوقي في الكنيس الروسية:

نرفض الاعتداءات على الكنيسة

زار الرئيس المؤقت منصف المرزوقي مقر الكنيسة الأرثودوكسية الروسية بشارع محمد الخامس بالعاصمة. وقد أكد لأتباع الكنيسة الحاضرين للاحتفال بعيد الفصح أن تونس تدين الاعتداءات التي تعرضت لها الكنيسة - رغم أن هذه الاعتداءات المزعومة لم تثبت صحتها من جهة محايدة - وأعتبر أن هذه التجاوزات فردية ولا تعكس فهم الشعب التونسي لتعاليم الإسلام الحقيقي الذي يرفض ما سمّاه التعصب. وشدد رئيس الجمهورية للحاضرين على أن ممارسة شعائرهم الدينية مضمونة في تونس. هذا وقد كان في استقباله بمقر الكنيسة السفير الروسي بتونس ألكسندر شاين.

المرزوقي في لقاء اعلامي:

المسلمون "جراثيم" يجب إن تقاوم

وصف المنصف المرزوقي الرئيس المؤقت في لقاء صحفي لقنوات تونسية بعض الشباب المتدين المسلم بأنهم جراثيم يجب التصدي لهم كما قامت قوات الأمن بتفريق مظاهرة احتجاجية على كلام المرزوقي بقوة مفرطة ضاربة عرض الحائط بكل القيم التي ترفعها الدولة والنخب من حرية وحق التعبير عن الرأي وحتى في هذه الحالة الاحتجاجية عن اهانة لفئة واسعة من شعب تونس المسلم.

المرزوقي في كنيس الغريبة: حريصون على حماية اليهود

اختار الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي حي الرياض بجزيرة جربة الذي يعد معقل اليهود التونسيين ليؤكد حرصه على تأمين "حماية كل المواطنين ومعاملتهم جميعا على قدم المساواة" في حركة اعتبرها الملاحظون استعراضية وذات دوافع انتخابية لا غير. وقال رئيس هيئة الغريبة والجالية اليهودية بجربة بيريز الطرابلسي إن زيارة المرزوقي تحمل عديد المعاني فهي على حد قوله "تدعم التقارب بين اليهود والمسلمين من أبناء تونس وتعزز التعايش السلمي بينهم" مشيرا إلى أنها "رسالة سلام لكل يهود العالم ليحتفلوا هذه السنة بزيارة الغريبة بكل طمأنينة". ووفق معتقدات يهود تونس يعد معبد الغريبة أقدم كنيس يهودي خارج الأراضي المحتلة ويحج إليه سنويا الآلاف منهم.



Scanned by TapScanner

الباجي قائد السبسي

مومياء تصارع الاحياء

جريدة المغرب وحصان طروادة

يبدو ان الوزير الإول السابق الباجي قائد السبسي لا يزال متمسكا بالرجوع إلى السلطة فبعد الزيارات المكوكية التي منيت بعضها بالفشل ، يقوم قائد السبسي هذه الايام بالترويج لمبادرته التي اطلقها في مدينة المنستير منذ حوالي شهر من خلال "التسوّل" في قطر ولدى الامير السعودي الوليد بن طلال وهاهو يحدث كذلك لجنة لتفعيل هذه المبادرة وتتكون من الوزيران السابقان في حكومته لزهر الشابي القروي و الطيّب البكوش والوزير السابق المكلّف بالاصلاح في وزارة الداخلية لزهر العكرمي والكاتب العام لحكومته رضا بالحاج وصاحب جريدة المغرب عمر صحابو والوجه العلماني المعروف محسن مرزوق.

ولعل الوجه الابرز في هؤلاء هو صاحب جريدة المغرب التي حاولت بكل الوسائل التحريض ضد السلفيين عبر اختلاق جملة من الترّهات كما اخرجت و روجت لاخبار زائفة و هي تساند مبادرات الباجي قائد السبسي و التجمعيين لانها تحمل مشروعا بورقيبيا يسعى مؤسسها عمر صحابو إلى احياء هذا الفكر الذي يقوم على مبادئ يعرفها الجميع ولعلّ في مقدمتها حرية المراة كما يرونها وهي عندّ صحابو كما صرح في ندوة صحفية بان انتشار الحجاب يقلقه و هو يخاف هذا الوضع اي انه على حد تعبيره يرفض الحجاب ويعتبره امرا مقلقا. وقس على ذلك في ما تبقى من اركان الاسلام ولا تحدِّث عن تحكيم شرع الله في عباده.

وليس من قبيل الصدفة ان يعمد عمر صحابو إلى انشاء جريدة المغرب ومساندة الباجي قائد لسبسي لانه يفكِّر ،حسب المتابعين ، في المستقبل ويجعل من قائد السبسي حصان طروادة الذي يقتحم به قلاع تونس ، ولعلِّ اكبر دليل على ذلك هو ان صحابو ليس بريئا من الاطماع السياسية فتوظيف جريدة المغرب ليس بمستقل عن حزبه عمر صحابو (حزب الإصلاح التونسي) الذي انشاه ليخوض غمار السياسة في تونس.

إذا ليس من العجيب ان تكذب جريدة المغرب او تزيّف الحقائق فهي جزء من مشروع ضخم يريد صاحبه عمر صحابو التمترس بمومياء بورقيبة والسبسي لمصارعة الصحوة الجارفة للمسلمين في تونس وهو يستعين في ذلك حسب عديد المصادر بفرنسا كاكثر دول المركز تشجيعا لفكرة عودة العلمانيين لحكم تونس.

صالح العيفة



زيارات عسكرية غامضة إلى تونس !

تزامنا مع زيارة الجنرال كارتر هام القائد الاعلى للقوات الامريكية بافريقيا لتونس منذ مدة ، يزور بلادنا كذلك رئيس اركان جيش الدفاع الليبي وقد استبعد كارتر إقامة قاعدة افريكوم في تونس رغم التسريبات المتواصلة حول امكانية ذلك. فهل من محض الصدفة وجود القائدين العسكريين الامريكي والليبي في تونس ولا علاقة للزيارتين بتنسيق مسبق رغم ان الزيارتين لم يعلن عنهما مسبقا في وسائل الإعلام. فهل تواصل تونس ما بعد الثورة لعب دورها ما في المنطقة خدمة لمصالح الغرب ام انه مجرد "تعاون" لا اكثر ؟ اسئلة عديدة تبقى غامضة تنضاف إلى الاسئلة التي تطرح على دور المؤسسة العسكرية في تونس.

كشف النقاب عن احداث منوبة

في نفس السياق الذي شهدته البلاد من حرب على الاسلام واهله وخاصة الشباب الملتزم شهدت منوبة إحداثا متوترة على خلفية منع عميد كلية منوبة المنقبات من اجتياز الامتحانات وقد ركزت وسائل الاعلام على الحدث ، لكن تعاطي البعض منها لم يكن محايدا وجانب التطرق الموضوعي وتعمد استغلال الحدث لتشويه الطلبة المعتصمين والمطالبين بحقهم في مصلى و اجتياز زميلاتهم المنتقبات الامتحانات.

فشلت وساطة الرابطة التونسية لمجالس حماية الثورة في حل الإشكال الحاصل بكلية الآدابَ بمنوبة. وحمّل المنسق العام لهذه الرابطة محمد هدية عميد الكلية مسؤولية غلقها وتعطيل الدروس معتبرا ذاك عقابا جماعيا لكل الطلبة وقال«إن المجلس العلمي رفض مقترح المعتصمين بالسماح للمنقبات بالدراسة مقابل كشف وجههن امام امراة للتاكد من الهويّة».

وجاء في بيان المعتصمين المطالبة بفتح حوار مع المجلس العلمي ودعوة جميع الاطراف إلى التخلي عن الخلفيات الإيديولوجية والسياسية واكدوا على التمسك بالاعتصام السلمي وبالمطالب المشروعة المتمثلة في إعادة فتح المصلى الذي اغلقه عميد الكلية بقرار انفرادي وحجز ما فيه. كما اكدوا ضمان التعرّف على هويّة المنقبات دون المساس من العقيدة والحرية الشخصية مقابل السماح لهنّ بالدراسة واجتياز الامتحانات.

كما قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي: إن «العميد لم يفعل ما يجب فعله ، لحل المشكلة سلميًا ، لان لديه نيات سياسية مبيتة». وتابع إن «قضية منوبة مشكلة مفتعلة ، هناك 96 فتاة في تونس ترتدي النقاب في المؤسسات الجامعية الـ193 ، وليست هناك اي مشكلة سوى في منوبة».



والغريب ان موقف العميد المتعنت لاقى استحسان بعض الدوائر الصهيونية حيث قال موقع إخباري إسرائيلي ، إنَّ الحبيب الكزدغلي ، عميد كليّة الاداب والفنون والإنسانيات بمنوبة ، يناضل ضد «المتطرفين» ، كما تناضل إسرائيل ضد التطرف الفلسطيني !!».كما اعتبر موقع «هويتي يهودي» ، الكزدغلي ، العضو في «الجمعية التاريخية لليهود من تونس» ، وكذلك في المنظمة الدولية المستقلة «مشروع علاء الدين» ، التي تعنى ب»تعزيز التفاهم بين الثقافات وخاصة بين اليهود والإسلاميين» ، رمزًا ديمقراطيًا لمقاومة الفاشيين!!

ولقد اثارت احداث منوبة نقاش حول الجامعة التونسية ومدى مساهمتها في التنمية في البلاد خاصة بعد المؤشرات السلبية التى افرزها الترتيب العالمي لجامعة شانغاي والذي تحصلت اول جامعة تونسية على المرتبة 6719 في العالم وجاءت جامعة منوبة في المرتبة 7560 مسبوقتان ب 22 جامعة مصرية و 23 جزائرية و 14 مغربية و جامعتان ليبيتان وجامعة موريطانية وفي ترتيب حديث للجامعات في افريقيا تاتي الجامعة التونسية الاولى في المرتبة 56 خلف جامعات من نيجيريا واثيوبيا وكينيا والسودان... كما لم تدرج اي من الجامعات التونسية فى الترتيب الحديث لجامعة شنغاي في حين تحتل جامعة القدس العبرية (اسرائيل) مرتبة متقدمة (المرتبة 72 عالميا) ولعل سؤال يطرح نفسه لصالح من يوقف عميد كلية منوبة الدروس ويتوعد بسنة بيضاء بينما تتصدر جامعات اصدقائه في اسرائيل الترتيب العالمي؟ ولماذا يمنع المنتقبات من الدراسة في حين تسمح اعرق الجامعات العالمية للمنقبات بالدراسة ؟ لقد ابرز توتر الاوضاع في منوبة حوارا تاجل طرحه حول دور الجامعة والفصل بين الجنسين والجامعات الاسلامية المتخصصة وهي مواضيع سيتم التطرق إليها في لاحق الاعداد

La 1ere université de Tunisie 6719ème au monde!!



Au classement 2010 des meilleures universités au monde, réalisé annuellement par l'Université de Shanghai, l'Université de Sousse, la première en Tunisie, arrive à la... 6719e place. Ce classement n'est pas digne d'un pays qui a opté un modèle de développement porté par l'innovation et la technologie.

L'Université de Sousse est suivie par les universités Tunis El Manar (6729e), de Sfax (6996e), 7-Novembre de Carthage (7190e), de Monastir (7340e), de Tunis (7365e), de Gabès (7395e), La Manouba (7560e), Ez-Zitouna (7791e), de l'Université Libre de Tunis, le seul établissement privé figurant au classement (8408e), de Kairouan (8541e), de Gafsa (8645e) et de Jendouba (8887e), qui ferme la marche.

ACADEMIC RANKING OF WORLD UNIVERSITIES SINCE 2003

Home | About | Rankings | Universities | Initiative | Conferences | Res

Home >> ARWU 2011

Methodology | Statistics | Analysis

Academic Ranking of World Universities - 2011

World Rank	Institution	Country	National Rank	Total Score	Score on Alumni
102-150	Lund University		4		24.3
102-150	Mayo Medical School		54-68		0.0
102-150	National Taiwan University		1		13.2
102-150	National University of Singapore		1		0.0
102-150	Oregon State University		54-68		11.8
102-150	Radboud University Nijmegen		3-6		18.6
102-150	Seoul National University		1		0.0
102-150	Swiss Federal Institute of Technology of Lausanne		5		0.0
102-150	Technion-Israel Institute of Technology		2-4		16.6
102-150	Tel Aviv University		2-4		0.0
102-150	The University of Georgia		54-68		0.0
102-150	The University of Western Australia		5		15.6

إلى متى يستمر الإرهاب الفرنسي

ياسين الفرشيشي يعود إلى تونس بعدما نفي إلى السينغال

حلقة جديدة من حلقات العنصرية والإرهاب الفرنسي ادعياء الحريات وحقوق الإنسان ضحيتها هذه المرة ياسين الفرشيشي . شاب تونسي ذو 31 ربيعا اصيل حي التضامن بتونس العاصمة تبدا قصته كما رواها ياسين نفسه.

في شهر إكتوبر 2004 حين استطاع الحصول على تاشيرة سفر إلى سويسرا بصفة قانونية وسليمة ومن هناك انتقل إلى فرنسا وبقي هناك حتى بعد تجاوز صلاحية الإقامة وفي هده الفترة ورغم قصرها تم ذكر إسمه في قضية تمويل جماعة جهادية في فرنسا وتم إلقاء القبض عليه بدون اي ادلة سوى حيازته مبلغ مالي وعلاقته ببعض الافراد المتهمين ايضا قيس وعمر والتي قال عنها ياسين إنها مجرد علاقة عادية لاصحاب تربوا في نفس الحي والتقوا في الغربة

واكد ياسين إن الهدف من اعتقاله هو دفعه للشهادة ضدهم

وهو ماعرضته عليه السلطات الفرنسية فعلا مقابل تمتيعه بحكم مخفف رفضه ياسين جملة وتفصيلا .

وبعد محاكمة صورية وسريعة يوم 15 جويلية 2005 حوكم خلالها بالسجن 7 سنوات وادخل في زنزانة انفرادية بسجن " fresnes" اين مورست عليه اشنع اعمال التعذيب حتى انه ورغم مرور كل هذه المدة فإن اثار التعذيب مازالت باقية على جسمه منها سقوط عدد من اسنانه وإثار صعق بالكهرباء والتقيد خلفت له تشوهات في اماكن مختلفة من جسمه

وفي ديسمبر 2009 ابلغ ياسين انه سيتم الإفراج عليه قريبا واخبرته السلطات الفرنسية انه محكوم غيابيا في تونس ب32 سنة سجنا و10سنوات مراقبة إدارية في قضايا تتعلق بما يسمى بالإرهاب وهي قضايا لا يعلم عنها ياسين شيء خاصة وانه خرج من تونس بصفة قانونية ومتمتعا بكامل حقوقه المدنية وماهي إلا سياسة النظام السابق لإرضاء اسياده وتصوير نظامه المنهار على إنه راعى لمصالحهم و إمنهم لتمتع بنا يجدون عليه من مساعدات وتجهيزات تستعمل



EXPULSE DE LA FRANCE ET HEBERGE PAR LE SENEGAL

Yassine Ferchichi expulsé de son hôtel

L'Etat avait pris l'engagement de le loger dans un hôtel jusqu'à ce que la France lui trouve un pays d'accueil. Mais, le Tunisien expulsé de la France et condamné par contumace en Tunisie à 32 ans de prison, a été expulsé de son hôtel Monaco Plage pour faute de non paiement par l'Etat.

KOLDA

SAISIE DE 200g DE CHANVRE ...

لقمع الشعب .

ودون علمه ولا موافقته وخوفا من تعرضه للتعذيب كما يزعمون تم إرساله قسرا إلى المستعمرة الفرنسية السابقة السينغال وهناك بقي معتقلا إلى إن اطلق سراحه بعد قيامه بإضراب جوع ونقل إلي فندق وتعهدت فرنسا بدفع تكاليف الإقامة ثم تخلفت عن وعدها بعد اربعة شهور ليجد ياسين نفسه في الشارع بعد طرده من الفندق بلا ماوى ولا جواز سفر ولا اوراق ثبوتية ويبدا فصل جديد من الماساة جاهد خلاله ياسين للبقاء على قيد الحياة في بلد مختلف عن كل ما عرفه إو راه.

امضى مدة ليست قصيرة ينام في المساجد والحدائق العامة ومحطات النقل إلى إن تعرف على بعض الإخوة المسلمين قدموا له يد المساعدة والماوى ومكنوه من إيجاد عمل والتاقلم في موطنه الجديد.ومن هناك تمكن ياسين من الاتصال بمنظمة حقوقية فرنسية تابعت حالة ترحليه من فرنسا وتمكنت ناشطة حقوقية من إثارة القضية عبر نشر عدة مقالات في الصحافة الفرنسية والسينغالية قبلت بعدم الاكتراث من باريس و داكار على حد السواء.

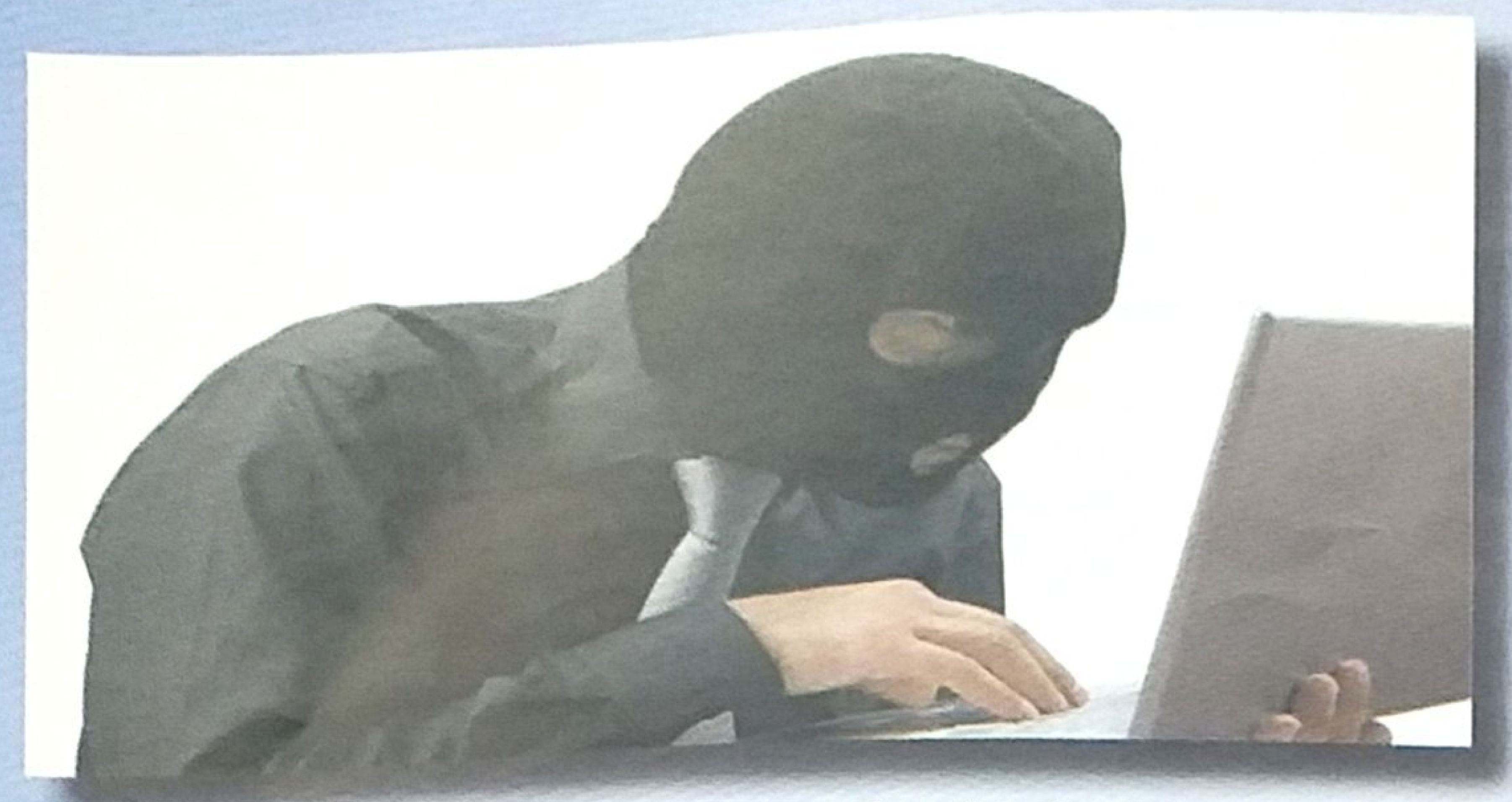
امضى ياسين في السينغال حوالي السنتين قامت خلالها الثورة في تونس واضعة حدا للظلم والقهر والاستبداد كما تخيل الجميع لكن حتى بعد الثورة لم يتمكن ياسين من الحصول على جواز سفره للعودة إلى بلاده إلا بعد ستة إشهر حيث إتصل اخوه بالمحامي سمير بن عمر الذي إتصل بدوره بوزارة الخارجية التونسية ليتم استخراج جواز سفر جديد من السفارة التونسية بالسينغال .

ولدى عودته إلى تونس يوم .27 إفريل 2012 ،تم توقيفه واستجوابه في المطار من طرف عناصر امن الدولة والبوليس السياسي الذي ينعق البعض بانه تم حله واليوم يسعى ياسين لاسترداد حقوقه وكامل اوراقه وشهادته المسلوبة ومقاضاة فرنسا على ما ارتكبته في حقه من تعذيب وانتهاك لكرامته وترحيله قصرا إلى السينغال في ظل تجاهل وصمت الحكومة المؤقتة وحالته المادية الصعبة.

فغلى متى تبقى فرنسا تستاسد على المسلمين واين مواقف السلطات التونسية مما يتعرض له مواطنوها ظلما وبهتانا ام ان الثورة لم تاتي بجديد ،إنما هي مجرد تبديل بيدق ببيدق اخر وبقيت نفس الاهداف والإستراتيجيات تسيرها المصالح و الاهواء والتبعية المزمنة في ظل غياب شريعة تحدد عقيدة الولاء والبراء وتبين علاقة المسلمين بمن اوغل في تقتيل إخوانهم والتنكيل بهم قديما وحديثا.

ابو محمد

القرصنة الاكترونية والحروب الحديثة



قرصان الانترنات (Hacker) هو مصمم ومطور برامج عادة له القدرة على اختراق اجهزة الحاسوب الخاصة بالاخرين. وهم يصفون انفسهم بإنهم من ذوي الإمكانات الفنية والمواهب الفائقة في تكنولوجيا المعلومات تصل بهم إلى حد الإبداع. ويذهب البعض إلى انهم نبلاء في اغلبهم خاصة اولائك الذين يدافعون عن المسلمين والقيم الإنسانية التي لا تتعارض مع مبادئ الشريعة، غير ان بعضهم يستعمل القرصنة لتحقيق اهداف استخباراتية.

ساهم قراصنة الحاسوب او الهاكرز في تصميم بنية وتقنيات الانترنت، وما زالوا يقومون بالكثير من الجهود لتحسين بنية الشبكات وتطوير التقنيات المستخدمة في التشبيك. فهي فئة متميزة من مبرمجي الحاسوب وتعمل مهنيا في ذلك الحقل. من الممكن تفصيل بعض مهام قراصنة الحواسيب كالكشف على عيوب امن المعلومات، وعرض الحلول لها والقيام بإنجاز مشاريع مفتوحة المصدر، وعرضها مجاناً على الإنترنت مثل نظام تشغيل لينكس، القيام بتعديل السكريبتات الموجودة على مواقع الشبكات وتطويرها، تقديم استشارات امنية لكبرى الشركات مثل مايكروسوفت، وشركات بناء الطائرات، والمؤسسات الصناعية الكبرى، وكذلك ارشيفات المعلومات الحكومية، لمنع سلب تصميمات الاجهزة والاِلات من قبل منافسين، ومنع دخول العابثين إلى شبكاتهم التي تحتوي على مسائل سرية او حساسة ومنع التخريب.

حرب الافتراضية

تطور استغلال اساليب الهاكر الهجومية واشتد التنافس بين الدول، واصبحت القرصنة طريقة لالحاق اضرار بالغة بالبلدان المعادية، بدلا من شن حربا مسلحة عليه بالدبابات والطائرات والذخيرة فتشن حربا معلوماتية عن طريق استغلال الثغرات الامنية في شبكات العدو الحساسة وإفسادها وإصابتها بالشلل. اصبح لتلك الظاهرة المتزايدة على المستوي العالمي تعبير "الحرب الافتراضية" او Cyberwar حيث تتعرض الدول كالوليات المتحدة لهجوم مستمر للهكرز وبصفة خاصة تتعرض مؤسساتها العسكرية، والدبلوماسية، ومصانعها الحربية للقرصنة من الخارج وتعمل على تامين الشبكة الكهربائية التي من الممكن ان تتعرض لهجوم من الخارج. وكذلك تحذو البلاد الاوروبية على هذا السبيل، حيث ان تخريب برمجة عمل الشبكة الكهربائية سيكون له اثار بالغة على الاقتصاد، إذا ما تعطل عمل المصانع وتوقفت القطارات ووسائل المرور ووسائل الاتصالات.

الهكرز المسلمون

اثر احداث غزة 2008 استطاع العديد من المسلمين اختراق وشل اكثر من 750 موقع "اسرائيلي" كما تمكن شاب جزائري من اختراقّ موقع البنك المركزي" الاسرائيلي" مما اضطرهم إلى اغلاقه ليوم كامل. مصاعب خبراء امن المعلومات في "اسرائيل" لم تنتهي حيث تمكن شاب سعودي يدعى (Oxomar) من اختراق عدة مواقع كموقع بورصة تل ابيب وشركة الطيران العال وحيّر الخبراء في "اسرائيل". توفي (Oxomar) في ظروف غامضة حيث تفيد الرواية الرسمية وفاته اثر اختناقه في عاصفة من الرمال وحيدا... حادث وفاة (Oxomar) ليس بمعزل عن تصريحات وزارة خارجية "اسرائيل" ان: "اسرائيل" لديها القدرة على ضرب كل من يسعون بجد لإلحاق الاذى بنا ولا يوجد قرصان في مإمن من الانتقام. في جانفي 2012 نجحت مجموعة تطلق على نفسها قراصنة غزة باستهداف موقع jss news كما تحاول هذه المجموعة تكوين واستقطاب خبرات لضرب مصالح حساسة في "اسرائيل".

في العدد القادم سنتطرق إلى ظاهرة الهكرز في تونس وتبعاتها السياسية والاجتماعية.

العلامة ابو قتادة الفلسطيني والمؤامرة البريطانية



تستعد بريطانيا هذه الإيام لإعادة الشيخ ابي قتادة الفلسطيني إلى الاردن اين يمكن ان يكون عرضة للتعذيب والممارسات المعروفة لدى الدكتاتوريات العربية ، والغريب ان لندن تتجاوز بذلك حتى القوانين الاوربية حيث قالت <المحكمة الاوروبية> لحقوق الإنسان سابقاإنه لا يمكن ترحيل رجل الدين الإسلامي ابو قتادة من بريطانيا في الوقت الراهن وذلك بعد ان تقدم فريق الدفاع عنه باستئناف.

ورغم ان لندن زعمت على لسان وزارة الداخلية في وقت سابق انها تحقق تقدما في مسألة الحصول على الضمانات إلا ان ذلك لا يُمكن ان يكون صحيحا باعتبار ان الدول العربية لم تلتزم في عديد المرات بما تقدمه من ضمانات.

لكن تريد السلطات البرّيطانية التخلص من الشيخ مهما كان الثمن وهي تدرك جيّدا ما يمكن ان يترتب على ذلك من تجاوزات في حق احد اهم العلماء المعاصرين.

ابو قتادة والحركة الإسلامية

ويقول الدكتور هاني السباعي في خصال الشيخ ابي قتادة "الحديث عن الشيخ أبي قتادة حفظه الله يحتاج إلى كتاب يسلط الضوء على سيرته الذاتية وكيف ترك بصمة دعوية في الحركة الإسلامية السلفية المعاصرة ولا سيما ما يطلق عليه بالسلفية الجهادية ، وتسليط الضوء على افكاره وارائه وانتصاره لمذهب السلف وتحريره للمسائل العقدية القيمة بالإضافة إلى تسليط الضوء على معاركه الفكرية والدعوية واثره على الحركات الجهادية المعاصرة وغير ذلك من موضوعات..

ويعتبر ابو قتادة الفلسطيني عالم موسوعي ؛ نحت لنفسه اسماً في سماء الحركات الإسلامية المعاصرة ؛ فقد نظِر واصِل وقعِد وحقق وكتب مقالات وابحاثاً وكتباً وخطباً ودروساً ؛ بمثابة زاد للمسلم المتشوف المتشوق المتاسي بالسلف الصالح..

لقد خاض الشيخ إبو قتادة الفلسطيني معارك فكرية وعقدية ؛ عبر سلاسل ذهبية من مقالات في الجرح والتعديل لمشايخ ودعاة معاصرين ؛ مما زاد من تحالف شانئيه الذين حملوا لواء الكراهية والتشويه والطعن في علمه وارائه!

لقد انتصر الشيخ إبو قتادة الفلسطيني لمذهب السلف وحرر منهج الحق بين منهجين.. فبجل وعظّم وشرّف وتشرف بالانتساب لمنهج هذا الجيل الفريد من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ومن بعدهم في الاستمرار على نهج التابعين وتابعيهم وقوافل علماء الحق من إهل السنة والجماعة.

السجون والمحن

لقد دفع الشيخ ابو قتادة ثمن كلمة الحق التي امن وجهر بها.. لقد سجن ظلماً في عاصمة الضباب التي تتشدق بالحرية وقبول الراي الاخر! بريطانيا التي تغض الطرف عن السباب والشتائم والقذف والعدوان المنظم على الإسلام واهله!! وفي المقابل ضاقت بريطانيا ذرعاً بشيخ اعزل لم يملك إلا الكلمة مجرد كلمة! ولكن اعظم بها من كلمة! جعلتهم يتميزون غيظاً منه ومن دعوته! فسنوا قوانين تكميم الافواه من ذاكرة الفرعونية الغربية بغية قتل الدعوة باعتقال دعاتها وحملتها! ورغم حملات التشويه والاضطهاد للشيخ ابي قتادة الفلسطيني إلا انه والحمد لله لا يزال مستمسكاً بدينه ، مستعلياً بعقيدته ؛ فلم يعط الدنية في دينه ، ولم ينحن ولم يركع لترغيبهم وترهيبهم!

فلا يزال الشيخ ابو قتادة ثبته الله تعالى صابراً محتسباً رغم السجن والتهديد بالترحيل.. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتنا وإياه على الحق ، وان يعجّل بفكاك اسره وعودته إلى اهله وابنائه رداً جميلا طيبا. اللهم امين!".

اختتام دورة دعوية للتجار في مدينة "واجد" الصومالية

اختتم مكتب الدعوة التابع لحركة الشباب المجاهدين في مدينة "واجد" التابعة لولاية باي وبكول الإسلامية دورة شرعية أقيمت لتجار مدينة "واجد"، واستمرت الدورة لمدة أسبوعين في أحد أكبر المساجد في المدينة، وكانت الدورة تبدأ من الساعة 12 ظهرا أي قبل أذان الظهر إلى أذان العصر لمدة أسبوعين. وحضر الدورة عدد كبير من التجار والعمال في المدينة يتجاوز عددهم 300 شخص. وشارك في إلقاء الدروس عدد من الدعاة والمسؤولين في المدينة، وشملت الدروس الشرعية مختلف فنون الشريعة كالعقيدة والفقه وغيرها. وتأتي هذه الدورة ضمن الجهود التي يبذلها مكتب الدعوة بالولاية في سبيل توعية المسلمين بأمور دينهم.

حركة الشباب المجاهدين تدعم نفوذها .. وتبني السدود



سيطرت كتائب من المجاهدين بولاية هيران الإسلامية على قرية "قوبو" الواقعة على بعد حوالي 13 كيلومترا من مدينة محاس، وجاءت السيطرة على القرية بدون اشتباكات فقد فر المرتدون من المدينة بمجرد اقتراب المجاهدين من القرية بفضل الله

ومنجهة أخرى أكملت ولاية شبيلي الوسطى الإسلامية ترميم عدد من السدود على نهر شبيلى في مديرية "مقوكوري" والقرى المحيطة بها، والجسور التي تم ترميمها تسهل على سكان المديرية الانتقال من منطقة إلى أخرى داخل المديرية وتحفظ بإذن الله مئات المزارع من التلف. ويأتي ترميم تحسبا لحصول فيضانات في مياه النهر وبطلب من سكان المديرية الذي يتضررون كثيرا بحصول الفيضانات.

اخبار الافغان



بكتيكا: مقتل 3 جنود نتيجة هجوم في مديرية اومنه

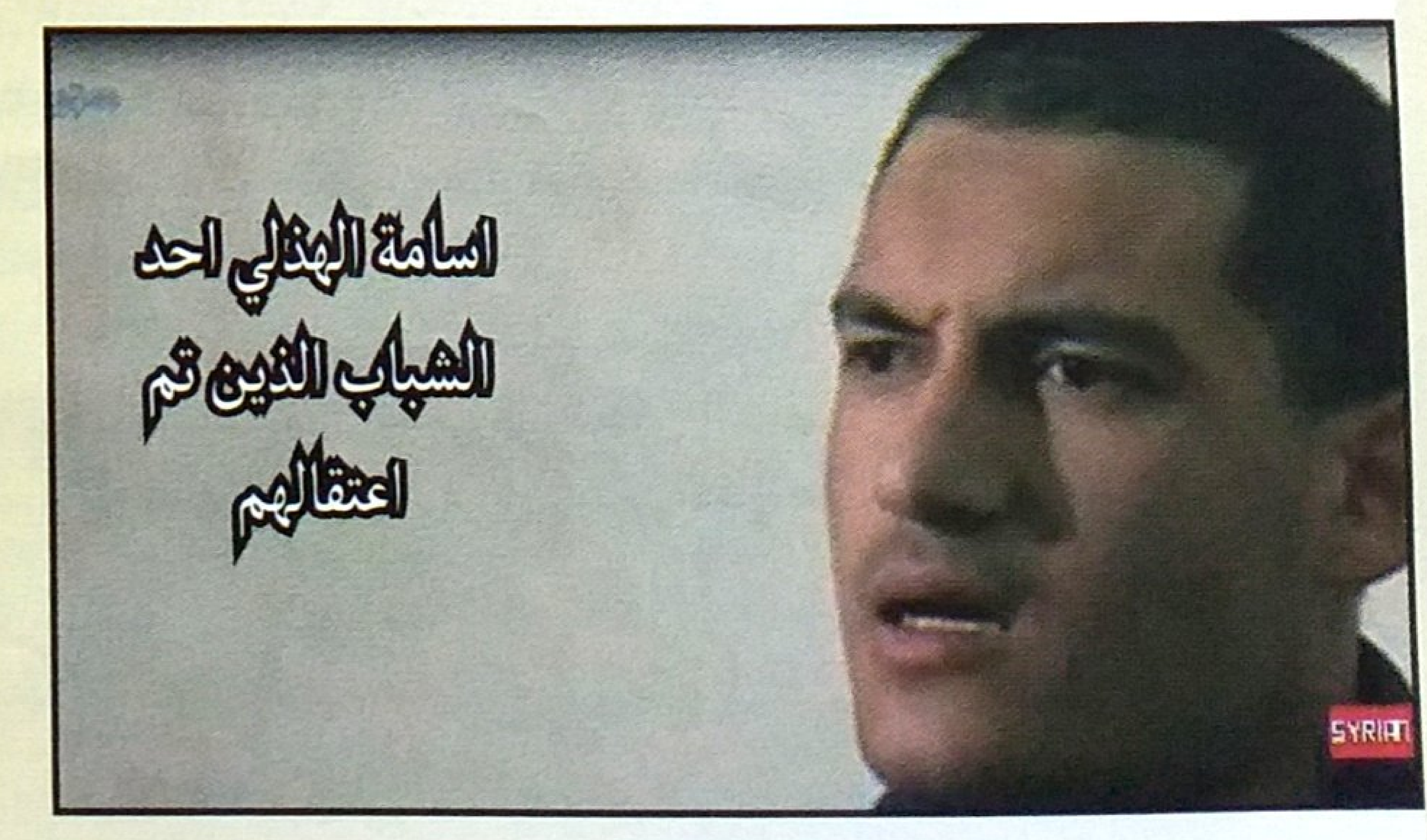
لوجر: تدمير دبابتين ومقتل 4 جنود بعد انفجارين منفصلين

قام أحد المجاهدين الأبطال بتاريخ 5 مارس بعملية استشهادية في بوابة مطار بكرام . وقد أودت على أقل التقديرات بحياة 12 جنديا من قوات الاحتلال. وبتاريخ 7 مارس تمكن المجاهدون من استهداف طائرة بلا طيار تابعة للعدو الصليبي . وإسقاطها في ولاية أرزكان.

. أعلنت السلطات الأفغانية، أن رجلين يرتديان زى الشرطة الأفغانية قتلا بالرصاص جنديين من الناتو الاسبوع الفارط فى ولاية هلمند جنوب أفغانستان، فى هجوم هو الأحدث فى سلسة من الهجمات التى تستهدف القوات الدولية من قبل الشرطة الأفغانية أو متشددين يرتدون زيها. وقتل جنديان دوليان آخران فى جنوب

القوقاز: مقتل عشرين من المحتلين الروس

مقتل 20 روسي أغلبهم من الشرطة والجيش بانفجار سيارتين مفخختين أمام مركز للشرطة في داغستان,



اعتقال شباب تونسيين بسوريا

أعتقل عدد من الشباب التونسي الذي اتجه إلى سوريا لنصرة أهل الشام الذين يمرون بمحنة كبيرة جراء الانتهاكات الخطيرة التي يقوم بها النظام هناك. وقد عبّر العديد من المشائخ في تونس عن بالغ انشاغلهم للاعتقالات في صفوف هؤلاء الشباب كما دعوا إلى ضرورة مساندتهم,

الدكتورة عافية صديقي ام لثلاثة اطفال سجينة لدى الامريكان منذ 2003

هكذا كانت معاملة "الغرب المتحضر"

أين أنتم يا أمة المليار ؟؟

أختكم تناديكم..

عافية صديقي

أسيرة في السجون الأمريكية منذ 2003 حملت وهي في السجن ، ثم أجهضت وأصيبت بنزيف شديد وهي الآن مصابة بمرض السرطان

تخرجت عافية صديقي من معهد ماساتشوستس عام 1995 في طب الاعصاب ، رفضت كل عروض العمل التي عرضت عليها ..وقولها دوما انها ستخدم المسلمين والامة ، زاد من اهتمام الدوائر المشبوهة بها وتابعت تعليمها حتى حصلت على الدكتوراه في الاعصاب واسم رسالتها (فصل المكونات المقلده) ولها بحوث علمية كثيرة. انضمت الى رابطة الطلبة المسلمين هناك ، وساهمت بنشاط في نشر الاسلام ، لتفوقها التعليمي ونشاطها الاجتماعي .وهذا ما حذا بالسلطات الامريكية والجمعيات الصهيونية والتبشيرية لمتابعتها ، ووضعها تحت المجهر .. سنة 1999اسست وزوجها معهدا خيريا في بوسطن ، ولم تكن تتقاضى اي اتعاب من المسلمين هناك!!

وفي احدى ايام الصيف سافرت إلى كراتشي هي واولادها لزيارة امها واختها فقضت وقت استجمام و سرور و مرح مع عائلتها وعند العودة إلى راولبندي بدات قصة الماساة و المعاناة ركبت سيارة اجرة متجهة إلى المطار و لكن لم تصل إلى المطار وانقطعت اخبارها حيث اختطفت مع اطفالها الثلاثة من كراتشي- باكستان سنة (2003).. وظلت مجهولة المصير والمكان وحتى الاسم .. وإذ هي في سجن بجرام الإفغاني مجهولة الهوية لا تعرف إلا برقم 650حتى لا يعرفها إحد لم تكن هي الوحيدة التي اختطفت و بيعت بل هناك العديد و لكنهم رجال فهي المراة الوحيدة في هذا السجن

ذكر (معظم بيك) الذي اختطف من قبل الإمريكان إنه كان يسمع صرخات مؤلمة يومياً من امراة في السجن ثم نقل إلى غوانتنامو وهذه الصرخات تتردد في اذنيه حتى افرج عنه فالف كتاباً ذكر فيه حياة الظلم و التعذيب التي كانت في هذه السجون ولم ينسى تلك الصرخات فدوَّنها في كتابه

وصل الكتاب إلى يد الصحفية البريطانية (إيفون ريدلي) التي اسلمت مؤخراً فشد انتباهها قصة السجينة 650 فبادرت بالبحث عن هوية هذه السجينة فتوصلت إلى ان هذه السجينة 650 هي عافية صديقي بعد ذلك عرف انها تعرضت لشتى انواع العذاب بل اعتدي عليها جنسياً عدة مرات من قبل الإمريكان و ايضاً إخذت بعض اعضائها بعد هذا العذاب إصيبت بامراض نفسية خطيرة حتى فقدت الذاكرة لتعرف فيما بعد ب(المراة الرمادية.. سجينة باغرام رقم 650)..!! وما إن افتضح الامر وظهرت سلطات الاعتقال الامريكية في حالة سيئة من التناقض والارتباك.. اضطرت امريكا لتوجيه تهم لتلك السجينة المجهولة... فجاءت تعبيراً عن حالة الارتباك ، فهذا "ميشيل جاريكا" مدعي نيويورك العام يزعم بانه لدى اعتقال " اختنا عافية صديقي " وجد في حقيبة يدها وثائق حول كيفية صنع القنابل ؛ ووصف لبعض المعالم الهامة في الولايات المتحدة بينها اماكن في مدينة نيويورك.. اما النائب العام إنذاك "اشكروفت" ومدير الإف بي إي) "روبرت موييللير" فقد اتهماها في (إيار 2008) بعضوية "القاعدة".. وزعما بإنها لا تزال طليقة..!!

- وفجاة في (2/ 9/ 2008) ظهرت "اختنا عافية صديقي " إمام محكمة في نيويورك لتواجه تهماً منها: "محاولة" قتل مواطنين امريكيين خارج التراب الامريكي.. و"محاولة" قتل ضباط وموظفين امريكيين.. واستخدام وحمل سلاح ناري.. اضافة إلى ثلاث تهم تخص التهجم على ضباط وموظفين امريكيين جاؤوا لاستجوابها بعد اعتقالها من طرف الشرطة الإفغانية.." واضافوا على ذلك بان "رصاصات" السجينة لم تصب احداً منهم بإذى ، في حين ان رصاصتهم التي جاءت "دفاعاً عن النفس" انغرست في صدرها!!!..

اختنا عافية صديقي " اليوم تحمل انفاً مكسوراً.. اقتلعت اسنانها.. ونزعت إحدى كليتيها.. مضطربة النفسية .. تعاني من جفاف وضعف.. وربما تعاني من اذى في الدماغ.. ناهيك عما تعرضت له من اغتصاب متكرر..

-
- اما "إيفون ريدلي" (الصحفية البريطانية التي اعتقلت لدى طالبان ثم إسلمت بعد فترة من إطلاق سراحها) فتقوم بحملة واسعة النطاق للتوعية والتعبئة والمطالبة بالحرية " لاختنا عافية صديقي ".. فتقول بان لا احد يصدق الاتهامات الإمريكية " لاختنا عافية صديقي" بل ان هناك مجتمعاً كاملاً في هيوستن على قناعة بان قضيتها عبارة عن "نسيج من الاكاذيب ".. وتقارن "ريدلي" بين ظروف اسرها من قبل طالبان.. وظروف اسر عافية من قبل المخابرات الامريكية.. فتقول (كنت مذنبة في كسر القوانين بدخولي لافغانستان بدون جواز سفر او فيزا.. ولكن بالرغم من مخالفتي الصريحة فقد تم إطلاق سراحي لاسباب إنسانية من قبل الزعيم الروحي لطالبان "الملا عمر") .. في حين لا جريمة "لاختنا عافية صديقي" سوى عقيدتها وإيمانها.. ولذلك كلما اقتربنا من قضيتها تبذل "المخابرات الإمريكية" جهودا مكثفة لشيطنتها واختراع قصص سخيفة حولها في الإعلام..!!
- امام عذابات الالاف من الإسرى والمعتقلين وامام كل هذا الاصرار على الوحشية يبرز استنتاج واحد هو إن "الانتهاكات الامريكية لحقوق الإنسان إحد اعمدة السياسية الإمريكية في العالم.. يعكس خياراً سياسيّاً مدروساً تتبناه القيادة العليا ".. وقد اكدت هذا الاستنتاج شهادة "كينيث روث" المدير التنفيذي لـ(هيومن رايتس ووتش) في تقريرها لعام 2006م.. فضلاً عما جاء في تصريحات المدعي العام الامريكي السابق "البرتو جونزاليس" إذ قال "إنّ بوسع الولايات المتحدة إساءة معاملة المحتجزين لديها في الخارج طالما انهم من غير الامريكيين".. ذلك هو موقفهم.. فما هو موقفنا نحن إزاء هذا الإرهاب في امتهان كرامتنا وشرف نسائنا ورجالنا وحرمات ديننا ؟؟.. هل نكتفي بالتمزق حسرة.. إذ يساق ابناؤنا كـ"قطعان النعاج" للمسلخ بعصا محتل وضيع ؟؟

إن نساء العرب والمسلمين اللواتي في سجون السلطات المحتلة.. هنّ بين رحى الاغتصاب والتعذيب البدني والنفسي.. وبين قسوة الالام وذل الخوف والخجل؟؟

اسيراتهم لدينا

هكذا كانت معاملة "الإرهابيين" السلفيين لسجينتهم البريطانية إيفون ريدلي

كانت إيفون ريدلي الصحفية النشطة والمغامرة تعمل لحساب صحيفة "صانداي أكسبريس" عندما تسللت في جنح الليل بين الحدود الباكستانية - الأفغانية.

وبعد أن وصلت كابول وأنهت مهمتها قررت العودة إلى باكستان، وفي هذه الأثناء وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر لتقرر الولايات المتحدة شنَّ حرب ظالمة على الشعب الأفغاني المسكين، هذه التطورات دفعت حكومة طالبان للتشديد من إجراءاتها الأمنية تحسبًا لحرب محتملة، كما أغلقت باكستان حدودها مع أفغانستان.

قررت إيفون حينئذ الهروب من الطرق الجانبية منتحلة شخصية امرأة أفغانية خرساء اسمها "شميم" مسافرة مع زوجها إلى قرية في ضواحي "جلال آباد" لزيارة أمه المريضة، وعلى الحدود سقطت الصحفية المغامرة من فوق الحمار الذي تركبه، ولم تدرك نفسها إلا وهي تصرخ باللغة الإنجليزية، وتسقط الكاميرا التي تحملها، ليتحول الأمر إلى كارثة ورعب بعد أن سمعها أحد جنود طالبان.

وخلال دقائق يتجمع حشد من الغاضبين، إنه كابوس والكل يصرخ ويصيح: "جاسوسة أمريكية.. جاسوسة أمريكية"، ويتم اقتيادها إلى السجن ليتم التحقيق معها.

كانت لحظات القبض عليها لحظات رهيبة وثقيلة، وهنا بدأت الخواطر تتوارد عليها وتتخيل مستقبلها المظلم، وقفز إلى ذهنها الروايات التي كانت تسوقها وسائل الإعلام والصحف عن فظائع حكومة طالبان المتعطشة للدماء، والتي تفوق أكبر الأنظمة وحشية وهمجية في تاريخ البشر، عندها أيقنت أنَّ مصيرها إمَّا إلى حلقة من الجنود ليغتصبوها بصورة جماعية وينهشوا لحمها بعد أن يمارسوا ضدها كل أصناف التعذيب، أو في أحسن الأحوال رجم بالحجارة بعد تعذيبها لأيام.

الاطمئنان

لكن شيئًا فشيئًا ومع احتكاك "إيفون ريدلي" مع عناصر طالبان، أخذ الاطمئنان يتسرب إلى نفسها، وبدأت الصورة الذهنية الظالمة التي رسختها وسائل الإعلام في العقول تتلاشى، وتتبدل مكانها صورة أفراد يتميزون بدماثة الأخلاق، ويراعون الحقوق، حتى ولو كانت لكافر أو عدو.

فلم يقم أحد من الرجال بتفتيشها، بل أرسلوا إليها امرأة لتفتيشها لتعرف ما إذا كانت تحمل سلاحًا، ثم نقلوها إلى مكان مجهول، وكانت المفاجأة أن المكان مكيف وملحق به دورة مياه نظيفة، وكانت المعاملة من قبل الحارس والمترجم والمحقق في غاية الرقي والرأفة.

وهنا اندهشت عندما أضربت عن تناول الطعام، فقال لها المترجم والحارس: نحن غير سعداء لأنك ترهقين نفسك دون داع، إنَّ ديننا يدعونا إلى الإحسان للآخرين. واستدعوا لها الطبيب ليتابع وضعها الصحي، وقبيل الإفراج عنها بعد أن نفت التحقيقات عنها تهمة التجسس، أحضروا لها شيخًا يحدثها ويدعوها للإسلام، وحصل منها الشيخ على وعدٍ منها بدراسة الإسلام.

وتقارن إيفون ريدلي بين هذه المعاملة الإنسانية الراقية التي عوملت بها من عناصر طالبان التي تتهمهم قوى الغرب بالظلامية والهمجية، وبين المعاملة الوحشية وغير الأخلاقية التي عومل بها الأسرى في سجن "أبو غريب" وجونتانامو من دولة تدعي الحرية والتقدم والمدنية.

وتحكي إيفون ريدلي قائلة: "رفضتُ أنْ أكلمهم وأضربتُ عن الطعام، وكنتُ كلما ازددت رفضًا لتصرفاتهم ازدادوا لطفًا معي، وكانوا يقولون: أنتِ أختنا وضيفتنا، ونريدُ أن تكوني سعيدة، وكنتُ لا أصدق كلامهم، وكنتُ أقول في نفسي ربما لو عاملتهم بلطفٍ سيعاملونني بقسوة، وستبدأ رحلة التعذيب بالكهرباء والاغتصاب وغير ذلك، وكنتُ أتصور أنهم سيفعلون معي كل ما يفعله الأمريكان في المسلمين بجوانتانامو أو أبو غريب، ولكنني لم أرَ رجلاً واحدًا نظر إليَّ أو تحرَّش بي".

وعقب الإفراج عنها وعودتها إلى بلادها تذكرت إيفون ريدلي الوعد الذي قطعته على نفسها للشيخ الأفغاني، ومكثت تقرأ القرآن، وتدرس الإسلام مدة ثلاثين شهرًا، شعرت خلالها بأنها تعيش رحلة روحانية ترتفع بها إلى قمم سامية من الصفاء والتصالح مع الذات، شعرت خلالها بحالة من الشفافية والنقاء غير معهودة، وكان من أوائل الكتب التي قرأتها وتأثرت بها كثيرًا كتاب "معالم في الطريق" للأستاذ سيد قطب رحمه الله، لتعلن في النهاية عن اعتناقها للإسلام، وتبدأ مرحلة جديدة في حياتها.

ردود فعل عنيفة على إسلام إيفون ريدلي

وبمجرد إعلان إيفون ريدلي عن إسلامها، شنَّت وسائل الإعلام الغربية هجومًا عنيفًا ضدها ووصفوها بأنها مصابة بمرض نفسي يصيب الإنسان بعد اختطافه حيث يصبح فيه الشخص متعلقًا أو متعاطفًا مع مَن خطفوه، ولكن إيفون ريدلي أكدت أنها لم تتعلق نفسيًّا بأحدٍ من طالبان ممن اعتقلوها.

ولم يقتصر الأمر على وسائل الإعلام، فقد تلقت إيفون ريدلي تهديداتٍ بالقتل، وتمَّ الاعتداء عليها بالضرب من قِبل السلطات البريطانية لا لشخصها ولكن لاعتناقها الإسلام، رغم أنها كانت مفضلة جدًّا لدى حكومة بلير البريطانية، وجاءتها رسائل تقول: إنَّ أي شخص يعتنق الإسلام أو يرتدي الحجاب في الغرب يضع نفسه فيَّ الخطوط الأولى للصدام.

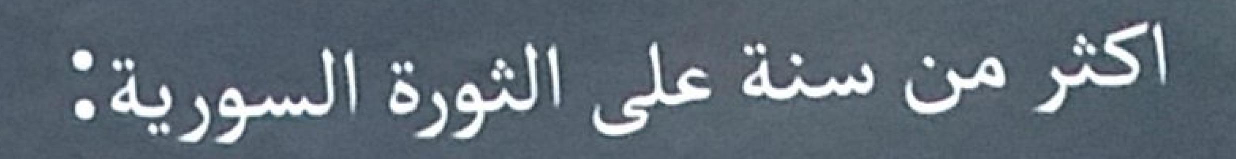
وتشير إيفون ريدلي إلى أن هذه التحديات تواجهها بالفعل معظم المسلمات المحجبات في الغرب، وللأسف الشديد في بعض الدول العربية والإسلامية.

جهود إيفون ريدلي في الدفاع عن الحجاب

صمدت إيفون ريدلي إزاء هذه الحملة التي استهدفتها، ولم يقتصر الأمر على مجرد إعلان إسلامها، بل أخذت تتعمق في فهم ودراسة الإسلام، وسخرت قلمها لتدافع عن قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان خاصة قضية الحجاب.

فنجدها تسطر العديد من المقالات في العديد من المنابر منتصرة لقضايا الحجاب في الغرب والعالم الإسلامي، ومنتقدة الهجوم على المحجبات في البلدان الإسلامية.

كما فضحت إيفون ريدلي ممارسات النظام التونسي ضد المحجبات، حيث تقول: كل يوم تقريبًا تتناهى إلى أسماعنا قصص مفزعة عن رجال الشرطة في تونس وأساليبهم في نزع الحجاب عن رءوس النساء التونسيات، بعض من هؤلاء النسوة تعرضن للتحرش الجنسي بل وحتى ألقين في غياهب السجون بأمر من السلطات الحاكمة، في حين أنهنَّ لا ذنب لهنَّ سوى الامتثال لفريضة دينية، وهي ارتداء الحجاب.



اكثر من سنة على الثورة السورية:

قتلى وجرحى ومشرّدون .. من يجيب نــــداء

تتواصل الثورة السورية ليخلِف الاسد خلالها الاف الضحايا قدِروا بعد عام ونيّف فقط باكثر من 10 الاف قتيل زيادة على المشردين واللاجئين في تركيا والاردن وغيرها من دول الجوار . كما يتواصل التجاهل العربي الإسلامي للمشكل السوري بل الاخطر من ذلك هو انحراف المشكل الاساسي من تخوّف من بشار وقتله الاف الابرياء إلى تخوّف من المجاهدين الذين انتقلوا لمؤازرة إخوانهم المضطهدين من الشعب السوري.

كان للثورة السورية -التي اتفقت الهيئة العامة للثورة ولجان التنسيق المحلية على تحديد تاريخ اندلاعها في 18 مارس 2011- إرهاصات ومقدمات خاصة ، وقد سبقتها ثورتا تونس ومصر ولحقت بها ثورة ليبيا التي انتهت قبلها.

فقد شهدت العاصمة دمشق بدءا من 17 فيفري 2011 احتجاجات محدودة، وحدثت مناوشات متفرقة بين المحتجين والامن. لكن شرارة الثورة الاهم كانت في السادس من مارس 2011 باعتقال وتعذيب فتية في درعا، كتبوا شعارات مستلهمة من ثورتي تونس ومصر، تدعو الاسد لترك السلطة.

اندلعت الثورة عمليا في 18 مارس بجمعة الكرامة التي دعت إليها صفحة الثورة السورية، وخرجت مظاهرات ضخمة في درعا، وواجهتها قوات الامن بالرصاص مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص

"الثورة تنتشر"

اندلعت الثورة عمليا في 18 من الشهر ذاته بجمعة الكرامة التي دعت إليها صفحة الثورة السورية، وخرجت مظاهرات ضخمة في درعا، وواجهتها قوات الامن بالرصاص مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

ولم يمنع قرار الاسد إقالة محافظ درعا من استمرار المظاهرات التي واجهت قمعا اقوى، لكنها مع ذلك توسعت داخل المحافظة في مرحلةاولى، وفي مرحلة ثانية إلى مدن ومحافظات اخرى ، من بينها بانياس واللاذقية وحمص وحماة وحلب ودمشق وريفها. وفي نهاية الشهر، قفز عدد القتلى إلى 1300، عندها القى الاسد اول خطاباته عارضا بعض الإصلاحات لتهدئة الثائرين ، دون جدوى.

في افريل اتسع نطاق الاحتجاجات التي بلغت مدنا في الساحل مثل اللاذقية وجبلة، وتزايدت اعداد القتلى رغم إعلان الاسد عن قرارات اخرى تشمل إلغاء قانون الطوارئ ومحكمة امن الدولة، سن قانون للتظاهر السلمي، وإطلاق معتقلين، وتشكيل حكومة جديدة، ومنح الجنسية لعشرات الاف الاكراد فضلا عن إقالة محافظ حمص.

وفي مقابل تلك القرارات، زج النظام بالجيش الذي دخل بانياس ولاحقا درعا، وبات يتحدث بإصرار عن مجموعات "إرهابية" تستهدف المتظاهرين، وهي الرواية ذاتها التي ما يزال يستخدمها بعد اكثر من عام على الثورة. وبالتوازي مع الإعلان عن إجراءات "إصلاحية"، شن الجيش في الاشهر اللاحقة عمليات دامية استهدفت حماة لإخماد مظاهرات عارمة شارك فيها مئات الالاف، وامتدت لاحقا إلى محافظات اخرى مثل حمص وإدلب.

وبينما كان حي بابا عمرو في حمص يتعرض الشهر الماضي لحملة عسكرية عنيفة، نظمت السلطات السورية استفتاء على دستور جديد يلغي هيمنة حزب البعث، لكن المعارضة السورية ودولا غربية بينها الولايات المتحدة وصفت الاستفتاء بالمهزلة. واعلن الرئيس السوري قبل ايام عن إجراء انتخابات برلمانية في السابع من ماي المقبل. وتزامن هذا الإعلان مع حملة عسكرية اخرى افضت إلى اجتياح مدينة إدلب قرب الحدود مع تركيا.

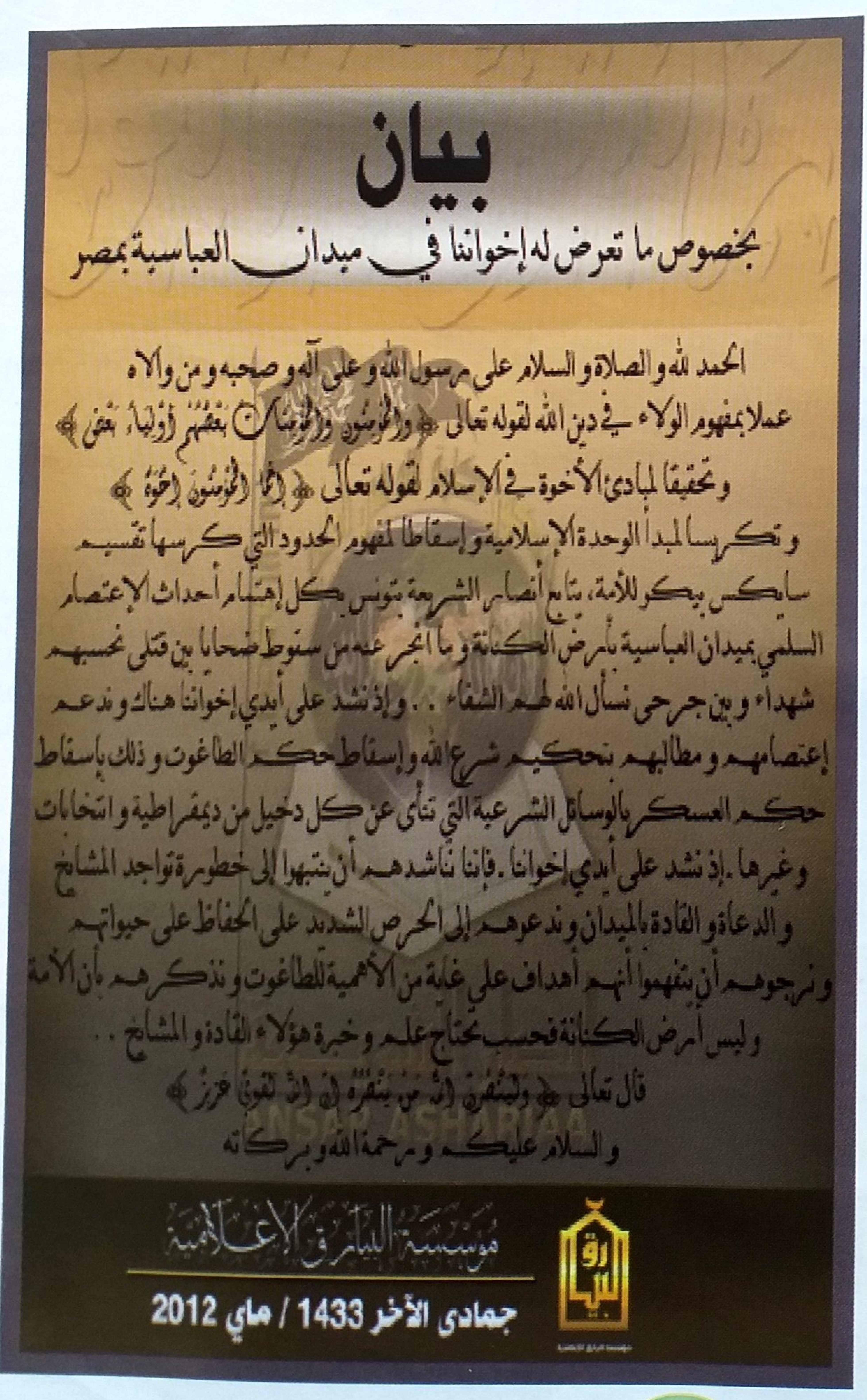
اجتياحات دامية

في سياق العمليات العسكرية التي ترمي إلى سحق الثورة، بدا الجيش السوري في فيفري الماضي حملة عسكرية على حي بابا عمرو في حمص الذي كان معقلا لعسكريين منشقين، واحد مراكز الاحتجاج على النظام. وبعد قصف استمر 27



ربيع الثورة في اليمن ممزوج بنسائم الإسلام

لعل الربيع العربي في اليمن له لون اخر حيث ان نسائم هذا الربيع تحمل عبير الاسلام وبرد الايمان الذي بات يمتد يوما بعد يوم في ارض اليمن يمن الايمان والحكمة فبعد سيطرة المجاهدين على مناطق واسعة من مدن ومحافظات قام المجاهدون باقامة الدين ورعاية شؤون المسلمين : فقاموا بتامين الناس في مناطقهم من قطاع الطرق والعصابات الإجرامية وقاموا بإقامة المحاكم الشرعية لفض النزاعات ورد المظالم والحقوق إلى اصحابها كما بعثوا مشاريع خدمية من تعبيد للطرق وتوفير للمياه والكهرباء ، وقاموا برفع الضرائب والمكوس والتي كانت الحكومة تاخذها بالباطل من اصحاب المحلات ، وصيادي الاسماك ، ونفذوا حملات نظافة للشوارع عن الناس حتى ان المياه والكهرباء توزع مجاناً ويقوم الاخوة في اليمن بإعالة الضعفاء والمساكين ، وهدا ما جعل الناس يثنون عليهم خيرا ويؤيدونهم لتطبيق الشريعة في المقابل ينغص عليهم فلول الجيش اليمني والطيران السعودي والامريكي بالقصف الجوي الذي يتسبب بقتل الإبرياء بين الحين والاخر كما قام المجاهدون في احدى العمليات النوعية والتي كان الهدف منها صد العدوان الدي شنه جنود عبد الله منصور على المناطق التي يسيطر عليها الاخوة فقاموا باسر ما يقارب ثمانين جندي وتم بعدها اطلاقهم بعد ان بينوا لهم دعوتهم وغايتهم الا وهي تحكيم شرع الله واخدوا عليهم عهدا بان لا يحاربوهم وقال لهم زعيم المجاهدين في كلمات تدل على اتباعه لسيد المرسلين وخاتم النبيئين ادهبوا فانتم التلقاء ...



بيان

بخصوص ما تعرض له إخواننا في ميدان العباسية بمصر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

عملا بمفهوم الولاء في دين الله لقوله تعالى ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴾

وتحقيقا لمبادئ الأخوة في الإسلام لقوله تعالى ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾


وتكريسا لمبدأ الوحدة الإسلامية وإسقاطا لمفهوم الحدود التي كرسها تقسيم سايكس بيكو للأمة، يتابع أنصار الشريعة بتونس بكل إهتمام أحداث الإعتصام السلمي بميدان العباسية بأرض الكنانة وما انجر عنه من سقوط ضحايا بين قتلى نحسبهم شهداء وبين جرحى نسأل الله لهم الشفاء .. وإذ نشد على أيدي إخواننا هناك وندعم إعتصامهم ومطالبهم بتحكيم شرع الله وإسقاط حكم الطاغوت وذلك بإسقاط حكم العسكر بالوسائل الشرعية التي تنأى عن كل دخيل من ديمقراطية وانتخابات وغيرها .إذ نشد على أيدي إخواننا .فإننا نناشدهم أن ينتبهوا إلى خطورة تواجد المشايخ والدعاة والقادة بالميدان وندعوهم إلى الحرص الشديد على الحفاظ على حياتهم ونرجوهم أن يفهموا أنهم أهداف على غاية من الأهمية للطاغوت ونذكرهم بأن الأمة وليس أرض الكنانة فحسب تحتاج علم وخبرة هؤلاء القادة والمشايخ ..

قال تعالى ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مؤسسة البيارق الإعلامية

جمادى الأخر 1433 / ماي 2012



يوما, تمكن الجيش مطلع الشهر التالي من اجتياح الحي, واكد ناشطون مقتل حوالي الف شخص بينهم صحفية اميركية وصحفي فرنسي خلال الهجوم.

اعقب الهجوم مجازر اقترفها موالون للرئيس السوري في بعض احياء حمص مثل كرم الزيتون وفقا لناشطين, بينما اتهمت دمشق من سمّتهم "ارهابيين" بقتل الضحايا وهم عشرات جلهم نساء واطفال.

ظهرت اولى التصدعات في المؤسسة العسكرية السورية بانشقاق مجموعة من الضباط . وفي وقت لاحق الصيف الماضي, وتحديدا في جويلية, جرى تشكيل مجموعات عسكرية لقتال الاسد. لتواجه هذه المجموعات الجيش النظامي في معارك رئيسة خاصة في بابا عمرو بحمص ثم في إدلب هذا الشهر, وهجمات إخرى بينها هجوم على مقر للمخابرات في ريف دمشق, كما هاجمت حواجز امنية في احياء بالعاصمة دمشق.

رسالة من اللجنة المشتركة للدفاع عن الأسرى الإسلاميين بالمغرب:

قضية اسرى المسلمين في كل بلاد العالم قضية واحدة غير قابلة للتجزئة



جاء في رسالة موجّهة من اللجنة المشتركة للدفاع عن الأسرى الإسلاميين بالمغرب إلى أنصار الشريعة بتونس ما يلي:

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي لا يؤوده إسباغ النعم ، قيوم السماوات والارضين ومدبر الخلائق اجمعين ، وصلى الله وسلم على سيد ولد ادم محمد اشرف المرسلين وصحبه ومن والاه وبلغ رسالة التوحيد إلى يوم الدين. احبتنا في بلاد تونس الغالية سلام حار من إخوانكم في بلاد المغرب الاقصى ، سلام من احفاد ابن تاشفين والخطابي وابن زياد إلى ذوي الهمم الابية والنفوس الزكية انصار الشريعة الميامين وبعد:

ايها الاحبة في الله بعد ان اعلن بوش وحزبه الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين بعيد الحادي عشر من ستمبر تراوده في ذلك احلام وادها اجدادنا الاماجد منذ قرون وردوا من راودتهم على اعقابهم خاسرين ، فكان ما تعلمون ايها الاحبة من انطلاق الهجمة الصليبية الشرسة وقد خلت الساحة من صلاح ألدين و مالا من بيدهم الحل والعقد في بلادنا اعداء الملة فهبوا يزجون بخيرة ابناء الامة في غياهب السجون وضيقوا على العلماء والدعاة الصالحين ، لم تكن حملة عسكرية وحسب ليقتصر العدو على ميادين القتال بل حملة على الدين ومظاهر التدين في بلاد المسلمين ، فتوسل العدو بكل ما من شانه ان يفضي إلى تغريب الإمة وتخريبها ورام إخراس الاصوات الممانعة بكل السبل ، لم نكن في بلاد المغرب الاقصى بمناى عما يحدث في العالم الإسلامي فنالنا ما نال إخواننا في بلاد الإسلام وانطلقت حملات التصفية الممنهجة لتيار الصحوة الإسلامية ببلادنا يدعمها الصليبي الحاقد بكل ما اوتي من قوة ، وقد دشن الماجورون من بني جلدتنا حربهم على الإسلام باغتيال إخوان لنا عرف عنهم القاصي والداني اخلاصهم في تبليغ كلمة التوحيد وعلى راسهم الشيخ الشهيد بإذن الله محمد بوالنيت واخونا حسن الدرداري وعبد الحق بنتاصر ومحمد المنور وربيع ايت اوزو....

إن الغاية من توجيه هذا النداء إليكم ايها الاحبة في تونس ان نستصرخكم لنصرتنا في الدين (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) بعد إن ضاقت بنا الارض بما رحبت وبعد ان رمتنا وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان والدولة عن قوس واحدة . لقد غيبوا قضية سجنائنا عن كل المحافل لا لشيء سوى لانها تعني فتية امنوا بربهم... فالله الله ايها الاحبة مدوا يد العون ما استطعتم بالدعاء وبالتعريف بقضيتهم في كل المحافل وبالتظاهر لإيصال صوتهم الذي تمالا الجميع على خنقه . لقد اوذوا في الله فصبروا وانتزعت اظافرهم في سجون الجلاد بنهاشم وانتهكت اعراضهم واغتصبوا في شهر رمضان ومورس عليهم التعذيب اشكالا والوانا لتركيعهم وإذلالهم ، وحاشا لمن اشبع قلبه بمحبة الله ان يثنيه كل ذلك عن المضي قدما في الجهر بتوحيد الخالق ونبذ عبادة المخلوقات .

كما لا يخفى عليكم ايها الاحبة : استهدف إخوانكم يومي 61 و71 ماي من السنة الفارطة من قبل قوات الامن والدرك والاستخبارات داخل سجن سلا وتم نقلهم بعدها إلى سجون اعدت خصيصا من قبل الجلادين لتمارس فيها افظع اواع التعذيب وابشع اشكال الإذلال ، ومنذ مايزيد عن سنة وجلادو النظام يتفننون في ممارسة ساديتهم المقيتة على شبابنا المؤمن الموحد ، واليوم بلغ السيل الزبى حين تطاول الجلادون على كتاب الله فدنسوه فاخذ إخوانكم الصامدون على عاتقهم مسؤولية الرد على هذا الجرم الفظيع الذي لا تعدله عندنا جرائمهم القذرة مجتمعة... نعم دنسوا المصاحف شلت ايديهم ورموها في حاويات القمامة فكيف ينتفض العالم اجمع حين يتطاول اجنبي على الرسول الكريم ويصمت الكل عندما يهين رهط من بني جلدتنا كتاب الله جل وعلا ، هما في الجرم سواء وابشع به من جرم ان يتطاول الحقراء على كلام الخالق . كان رد إخوانكم الاسرى حسب ما هو متاح لهم الامتناع عن الطعام لاكثر من شهر نصرة لدين الله ودفعا لكيد الظالمين وكما جاء في بيان الإضراب انهم خاضوه " دفعا عن انفسنا واعراضنا وتحقيقا لكرامتنا وحقوقنا ووضعنا للامور في نصابها وكشفا عن حقائق مروعة في محميات اعداء الفضيلة والإنسانية داخل اسوار سجون الخزي والعار مما يبشر رواد احلام اليقظة والتغيير الموهوم بما يسوؤهم ، إننا نشكو إلى الله وحده اننا نشكو إلى الله وحده ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس فقد صرنا حمى مستباحة وكائنات حية خارج اهتمام الاحياء فضلا عن الجهات الوصية والمجالس الوسيطة " وقد عقدوا العزم على التضحية بارواحهم في سبيل دينهم ، واليوم حمل بعضهم في حالة غيبوبة إلى المستشفى ومن بقي وله قدرة على الحديث حملنا عبر اهله رسائل تنفطر لها القلوب كمدا وتدمع لها العيون ...يقول لكم إخوانكم في المغرب الاقصى إن موحدي المغرب لا يقيلون ولا يستقيلون حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ويقول لكم الشيخ الجليل ابو معاذ نور الدين نفيعة الذي يرقد اليوم معزولا في زنزانته الانفرادية بعد ان تبول دما وبلغ الجهد منه مبلغا عظيما : (إلى اللقاء في ظل عرش الرحمان).

ايها الاحبة نعلن في اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين إن قضية اسرى المسلمين في كل بلاد العالم قضية واحدة غير قابلة للتجزئة ، ومن هذا المنطلق نضم صوتنا للاصوات المطالبة بإطلاق سراح الاسيرات العفيفات وعلى راسهن اختنا عافية صديقي وضحى ابو ثابت واسيرات فلسطين السليبة وإطلاق سراح الشيخ ابي قتادة والمقدسي وعمر عبد الرحمان واحمد الراشد واسرى فلسطين و غوانتانامو والعراق وتونس وسوريا وافغانستان وباكستان .... وكل قائم لله بحجة على وجه الارض اضطهد وابتلي في سبيل دينه .

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل إخوانكم في اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين

حرب بالوكالة عنوانها الإسلام المعتدل!

قد يعتقد البعض ان مصطلح الإعتدال الإسلامي مصطلح وليد الثورات العربية برز في ظل تعدد التوجهات والرؤى ودخول الجميع المعترك السياسي في محاولة تحصيل مناصب متسترين بحالة الفوضى السياسية وإختلاط الحابل بالنابل وظهور الرويبضة. إلا ان الامر ادق واشد من هذا. فهذا المصطلح عنوان المعركة القادمة ضد الإسلام بعد فشل معركة الحرب على الإرهاب وكثيرة هي المعارك التي خاضها الإسلام ومازال يخوضها إلى ان يرث الله الارض وما عليها ، تنوعت الاسلحة واختلفت مداخل اعداء الدين وتعدد حيلهم لهدم كيانه وتقويض صرحه قصم المجاهدون فيها ظهر الغزاة مرارا وتكرارا واذقوهم الموت الزؤاف في عقر ديارهم رغم إختلاف موازين القوى ونعيق من يهوي الركون.

وقد يتوقف البعض هنا ويتساءل كيف يكون الإعتدال الإسلامي عنوان معركة طرفها الإسلام وطرفها الاخر الإسلام المعتدل اوليس الإسلام واحد ؟ ولو سلمنا بهذا فمن يمثل كل جهة. لم تعد القوة العسكرية الغربية فاعلة لإخضاع العالم الإسلامي فشباب التوحيد في مشارق الإرض ومغاربها بنصر الله لهم اذلوا المعتدين وانزلوا بهم الهزائم وهو ما كلف الكفار خسائر جسام اثرت حتى على وضعهم الداخلي ولتدارك الامر كونت مراكز الإبحاث والدراسات وعقدت اللجان وإصدرت التقريرات والإطروحات ورسمت الإستراتجيات وإشتغل الخبراء بوضع الاليات العمليات المجسمة لهذه السياسات الجديدة والمتمثلة في طبيعة المعركة القادمة والتي ستكون معركة فكرية داخلية يلعب فيها الغرب المسيّر لشبكات وجماعات من بني جلدتنا ويتكلمون لغتنا لكنهم مشبعين بالافكار الغربية يطلق عليهم المعتدلين او الإسلاميين العلمانيين وسيكون هؤلاء راس حربة السلاح الامريكي لإستباحة الإسلام من داخله. وفي الجهة المقابلة سيقف كل من يرفض الإنقياد ويتمسك باصل الدين ولا يرضي بالحلول الغربية وقوانينها الوضعية ورفع شعار الإسلام هو الحل فعلا عمليا لا قولا مفرغا ووقف عنيدا يصارع الظلال لا يخشى في الله لومة لائم.

وقد يتعجب البعض إذ اقول إن هذه التقريرات بدات بالظهور حتى قبل ضربات 11 سبتمبر حيث اصدرت كتب تتحدث عن مواجهة الإرهاب الجديد والمتمثل في الإسلام بعد زوال الخطر الشيوعي وإنحسار الحرب الباردة. ومن حينها توالت التقريرات وتنوعت مفاهيمها ووسائل وادوات عملها إلا ان العنوان العام هو نفسه الحرب ضد الإسلام.

وكان تقرير مؤسسة راند سنة 2008 التابعة لوكالة الإستخبارات الامريكية ليقع الحروف على النقاط ويلخص ما سبقه من تقريرات ليضع اسس المواجهة الفكرية مع العالم الإسلامي. حيث احتوى التقرير على مقدمة وتسعه فصول خطت على 218 صفحة اعده مجموعة من الخبراء والباحثين واصحاب المناصب الهامة في كل من وزارة الدفاع والخارجية وسفراء في دول إسلامية ويصل التقرير إلى نتيجة مفادها انه لابد من هزم الفكر الإسلامي الجهادي وإن الصراع العسكري لم يعد كافيا بل واثبت فشله وقوى انصار الفكر الإسلامي الجهادي واصبح لا بد من فكر إسلامي جديد معتدل ومفرغ يتولى الصراع لكن بتوجيهات الإدارة الامريكية.

وقد وجد اصحاب هذا المشروع في ثورات الربيع العربي مطيّة لتمرير مخططاتهم بعد ان تنبهوا قبل بضع سنين إلى إمكان قيام هذه الثورات معتمدين على العمل الإستخباراتي التي تقوم به السفارات الامريكية في العالم العربي وظهر هذا للعلن حين اظهر موقع ويكيليكس الفاضح وثائق سرية مسربة من السفارة الإمريكية بتونس تؤكد إنّ النظام في تونس يترنح وان الشعب قاب قوسين او ادنى من الثورات بعد فساد وسرقات المال العام الذي يمارسه الرئيس واصهاره وإنطلاقا من هذه الوثائق ومعطيات ميدانية موثقة جمعها جواسيس العملاء المنتحلين صفات السياح والصحافيين بداالعمل وصبغ العنوان « من البديل ؟».

وبدا الإنتقاء من سيكون المعتدل المطيع فندعمه ونؤطره ونشجعه ونمسخه عن دينه وهويته ثم نختبر ولاءه إن نجح واثبت عبوديته نمهّد له الطريق ليكون راعيا لمصالح الامريكية في المنطقة وناشر للافكار العربية وعلى راسها الديمقراطية ومهمّتة الرئيسية محاربة التيارات الجهادية ومحاصرة افكارها وهنا تكون الرؤية إتضحت ومرة اخرى كان موقع ويكليكس على الخط وبالحجة والدليل يؤكد إتصال افراد مهجّرين من تونس بالبيت الابيض لتدوين اسمائهم في مناظرات الإختيار وإستعراض عمالتهم طمعا في إختصار الطريق وشوقا لمناصب طال إنتظارها.

وهنا بدا السلاح الامريكي الجديد بالتشكل وتصّل عملية التدجين إلى نهايتها بالإتفاق على المبادئ الجديدة لهذا الفكر الديني الجديد المسمّى بالإعتدال.وهذه المبادئ قد لا تخفي على القراء فاعداء الدين والملة يردون دين لا ولاء ولا وراء فيه الإجهاد ولا شريعة ولا حدود مجرّد فرائض تعبدية واذكار إقرب للصوفية وباقي الفرق الضالة لذلك فإن الفائزين في المناظرة عليهم القبول بالديمقراطية الغربية والترويج لها وربطها بالإسلام واستقدام تجار الدين لذلك وإيهام النّاس ان الشريعة لا تتناسب مع الواقع وحقوق الإنسان والاقليات وقد تعطل الإقتصاد وهو ما يخشاه الجميع وان يعمل هؤلاء على نبذ العنف الغير المشروع والدعوة للحوار على ان تكون حروب امريكا وغاراتها على المسلمين تدخل تحت مسمّى الحرب العادلة المشروعة بل ويبررونها ويدعمّونها.

قد يكون الشباب مستوعبا ومتيقنا لمخططات الكفار الصليبيين وافكارهم فكتاب الله سبحانه قد اخبرهم هذا واوضح لهم ان المنافقين هم اخطر الاعداء ولن يغني عنهم ما رفعوا من شعارات البسوها زيّ الإسلام إلا انها تظل خواء وفارغا من لاسلام الحق. الإسلام الذي يسعى لتحقيق العبودية لله وحده ويكفر بالطواغيت على إختلاف اشكالهم وقد يتلبس الامر على البعض ولا تتضح له الرؤى ويسقط وقد يبيع البعض ما بقى له من دين ويلتحق بركب الخاسرين وينعق البعض الاخر مع كل ناعق ويتبع كل سبيل.

إلا انه هناك من يبيعوا نفسه وماله ليكون السد المنيع. لذا إعلموا شباب الإسلام إن الله اصطفاكم لتكونوا النور المبين والسيف الصارم المتين لإحقاق الحق وتكونوا من جند في الله الارض. واعلموا ان السمّة الجهادية هي من صميم الإسلام وذروة سنامه كما اخبر الصادق المصدوق وهي سمة المنهج وليست اتباع المنهج وإن تمكن الاعداء لا قدر الله من القضاء على الاتباع بإرهابهم وسجنهم او تصفيتهم فإن المنهج بسمته الجهادية باقية بقاء الدهر يتكفل الله بحفظها ومن ثمّ يهيا لها اتباع من كل عصر وزمان ليواصلوا هذا الدرب. فليطمئن اعداء الإسلام ويعلموا ان مضاجعهم ستظل مقضوضة ولن يجنوا من جهودهم سوى الحسرة والندم ونهايتهم إن شاء الله ستكون قريبة.

بقلم: ابو محمد

اسرى السلفية الجهادية بالمغرب تسع سنوات من المعاناة

مصطفى محمد الحسناوي / المغرب

الخصم هذه المرة من نوع خاص، إنه ما اصطلح على تسميته بالسلفية الجهادية، العدو الأول حسب التصنيف الأمريكي والغربي عموما، وما على أنظمة العالم المتخلف، إلا أن تتبنى نفس الرؤية ونفس التصور وتسمع وتطيع، و لو لم تحدث أي عملية وأي تهديد لتم افتعاله من أجل الزج بأناس في السجون والمعتقلات، فقط لأنهم اختاروا طريقة تفكير مختلفة، رغم أن هاته الدول تدعي أنها تكفل حرية الفكر وحرية العقيدة وحرية العبادة، وقد تقول عن نفسها أنها دولة إسلامية وتنص على مذهبها العقدي أو الفقهي، لكن كل ذلك لا يزيد عن كونه مجرد ذر للرماد في العيون. وهكذا جاءت أحداث 16 ماي 2003 بالدار البيضاء، لتدشن للحرب على ما يسمونه الإرهاب، في نسختها المغربية، الأحداث كانت مفاجئة ولم تتبناها أي جهة، وشككت فيها جهات عدة، أهمها وزير الداخلية السابق إدريس البصري، الذي قال إن عدد المعتقلين وصل لعشرة آلاف معتقل، وتم توزيع مئات السنوات من السجن، وأحكام بالمؤبد والإعدام على أناس أبرياء، فقط من أجل الظهور بمظهر المشارك في الحرب على الإرهاب، والاصطفاف وراء أمريكا كالبنيان المرصوص مع ما يذره هذا الاصطفاف من حظوة وأموال.

البداية مع كل معتقل إسلامي (سلفي جهادي)، تبدأ باختطاف على طريقة هوليودية، حيث تقتحم أعداد كبيرة بيت المتهم بعد منتصف الليل أو قبيل الفجر عادة، تزرع الرعب وتنشر الخراب في البيت، قبل أن تقتاد الضحية مقيد اليدين معصوب العينين تحت سيل من الشتائم والإهانات، في رحلة قد تطول أو تقصر حسب المسافة التي تبعد بها منطقته عن المعتقل السري تمارة، مئات الشهادات حكت عن جحيم حقيقي في هذا المعتقل الذي لم يعد سريا، تعذيب لا يتصور، أفقد البعض حياته وأصيب آخرون بعاهات أو عجز عقلي أو جنسي، وتعطلت أطراف وأعضاء آخرين أو عانوا من مضاعفات نفسية، البعض يقول أنه حقق معهم أمريكيون، هذا فقط في مرحلة الاختطاف السري، الذي لا يدري معه المختطف هل سيعود لأهله وبيته، أم سيغادر هذه الدنيا دون أن يعرف بأمره أحد.

إن كتب للمختطف النجاة فإن القاضي المتخصص في شؤون الإرهاب ينتظره بأحكام ثقيلة دون أن يستمع له، وقد قال أحد القضاة ذات مرة للمتهمين: "أتيتكم بأكثر من 300 سنة سجنا في حقيبتي"، محاكمات تفتقد لأبسط شروط المحاكمات المتعارف عليها، بشهادات حقوقيين داخل المغرب وخارجه، ليرمى المتهم بعد ذلك في سجن يفتقد لأبسط شروط احترام الكرامة الإنسانية، بل هو مهدد في كل وقت وحين للتعذيب والإهانة والضرب وسلب أبسط حقوقه، مما دفع بالمعتقلين لسلوك كل الطرق الممكنة من أجل الإفراج عنهم، فراسلوا وصرخوا واستغاثوا ونددوا، دون أن يسمع صوتهم أحد، ثم سار بعضهم في طريق التراجع عن أفكاره وقناعاته ومعتقداته لكن دون جدوى، وفكر بعض السجناء في الهرب بعد أن سدت في وجوههم كل الأبواب، ونفذوا ما عزموا عليه، فكان رد فعل الدولة المزيد من التضييق وكتم الأنفاس عوض التفكير في الأسباب الحقيقية والحلول الناجعة، واستمرت معاناة السجناء بين تضييق ومنع ودخول في إضراب عن الطعام وتهديد بالانتحار، إلى أن فتحت الدولة حوارا توج باتفاق 25 مارس 2011، قبل أن تنقلب عليه وتنكث العهد الذي قطعت مع السجناء، فتم افتعال أحداث سجن سلا بتاريخ 16 و 17 ماي 2011، للإجهاز على مكتسبات المعتقلين، والانتقام من أبرز رموزهم، وهكذا أعيد توزيع المعتقلين على سجنين هيئا خصيصا هما سلا 2 وتولال 2، مورست فيهما أبشع وسائل التعذيب من ضرب وتقييد لمدة طويلة وحرمان من النوم والصلاة وقراءة القرآن، إلى قلع الأظافر بالملقاط كما في حالة الشاذلي والاغتصاب الذي تعرض له أربعة أسرى بسجن تولال2، مما استدعى حضور ناشطين حقوقيين دوليين أكدوا وقوع تلك الممارسات، بالإضافة لاعترافات المعتقلين أنفسهم ضمن شهادات صادمة ومؤلمة.

بعد ما سمي بالربيع المغربي نتيجة ضغوطات الشارع وما أفرزه من صعود لحزب العدالة والتنمية، اختارت الدولة التهدئة مع جميع الأطراف، فكان نصيب السلفية الجهادية الإفراج عن مشايخها، في خطوة يمكن تناولها بأكثر من قراءة، إحداها أن الخطوة اعتراف ضمني بالخطأ وإلا كيف يفرج عن منظرين للإرهاب داعين للفتنة والقتل والخراب، كما وصفوا من قبل. كما يمكن أن نقرأ الخطوة على أنها محاولة لنزع فتيل الاحتقان، أو محاولة لتضبيب الصورة بصرف الأنظار إلى المشايخ المفرج عنهم والانفراد بباقي السجناء، بل الاستمرار في حملة الاعتقالات التي لم تتوقف و لا تزال قائمة لحد الساعة، وهي الوضعية التي تؤكد أن الملف لا يزال يدبر بنفس الاستراتيجية ونفس العقلية، وأن القائمين عليه لا يزالون هم أنفسهم، لم يتأثروا بربيع عربي ولا مغربي، وأن أوضاع السجناء لا تزال هي هي، تؤكد ذلك المعاناة التي لازالوا يعانونها والحالة المزرية التي لا يزالون عليها، وأيضا استمرارهم في الإضراب عن الطعام الذي دخلوه يوم 9 أبريل ولا يزال مستمرا لحد كتابة هذه الأسطر، دون أن تحرك الجهات المسؤولة أي ساكن.

ختاما كيف يستقيم أن تطلق سراح الشيوخ والمنظرين والقادة وتعترف ضمنيا بخطئها في تدبير الملف وشططها المفرط، ثم تحتفظ بالأتباع وتبالغ في تعذيبهم، أسئلة ستبقى عالقة إلى أن تقرر الجهات المعنية الإفراج عن الحقيقة قبل الإفراج عن الأسرى.

المتلوّنون او إعادة تشكيل الاذناب.. الفصل الثاني

بقلم لطفي عبد الرحمان

ذكر في الطبقات ، انّ عديّ بن الفضيل دخل على عمر بن عبد العزيز وقال له: << اعلم إنك لا تكسب من الدنيا شيئا فوق قوتك إلا كنت خازنا لغيرك فيه >>. فخرج عمر فتوضأ وخطب في الناس فقال: << ايها الناس ، إني ميّت وإنكم ميّتون ، ثمّ إني مبعوث وإنكم مبعوثون ، ثمّ إني محاسب وإنكم محاسبون. فلعمري لئن كنّا صادقين لقد قصرنا ، ولئن كنّا كاذبين لقد هلكنا. إنه من يقدر رزقه يأته ، فاتّقوا الله واجملوا في الطلب>>.

وقد يتناهى للقارئ سؤال عن مغزى استهلالي للكتابة بما يُذكر في الاثر. فاجيب : إنه سعي لاختزال المُقارن ، وإن لم يستقم. ولئن كانت المقارنات في عرف العادة تقوم على الاختلاف. فإنها في مثل هكذا مواضع لا تكون إلا بالتفاضل ، لإنه لا وجه يربط بين المقارن ولا قفى . فالمتلوّنون الساعون لإعادة إنتاج الاذناب ، ليسوا بالمختلف ولا بالمؤتلف ، وإنما هم كحشرات السوس ينخر بعضه بعضا ، حتى يتلاشى ويندثر ، ولا تجد له اثر ولا عين.

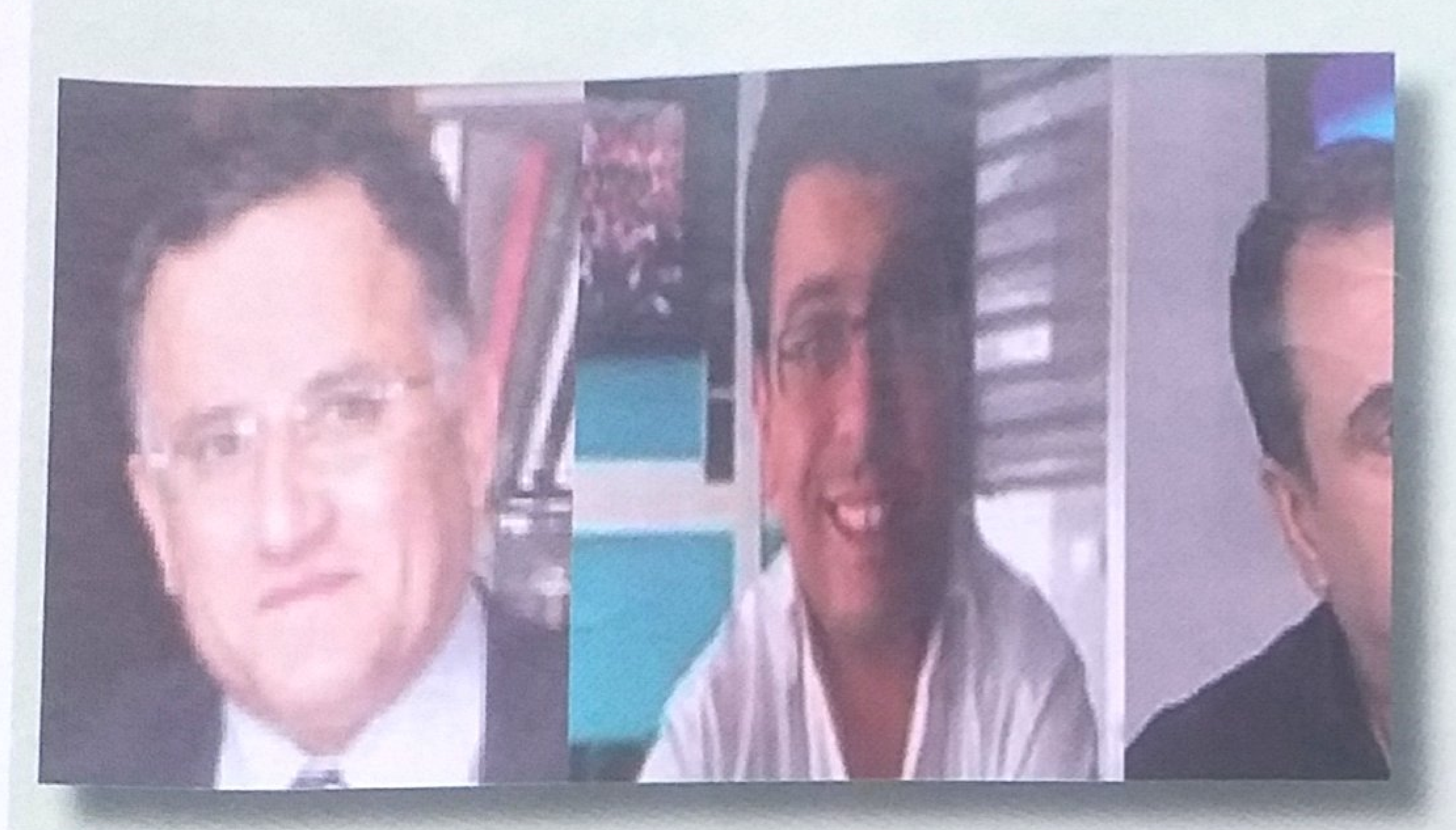
لمّا عدمنا رؤية ابو بكر الصغير ، بعد ان غادرتنا الدكتورة المشعوذة مع وضيعها الهارب. خلنا كما باقي المنتشين بالهروب ، إننا لن نرى ذاك الوجه الصبوح الذي يطلع علينا من حين لاخر عبر (الملاحظ) ، فيتحفنا بتلك المقالات التي تذكرنا بضرورة استمرار الدعاء لصاحب الامر والنهي ، ولزام التمسك بالبيعة لصاحب الجلالة والفخامة والرئاسة مجتمعة غير مجزّأة. ولانه جاهل متخلف ، لم يعلم (الصغير)إن لسعيد بن جبير بيعة في رقبته لعبد الملك بن مروان ، تجاوزه لبيعة اخرى لابن الاشعث لانه اعدل واقوم.

ولانّ (الصغير) جاهل واحمق ، لم يدرك إنّ للحرّ بن يزيد بيعة لزوج فاطمة بنت محمّد ، ابقى عليها وهو في مجلس معاوية يساله: ما وجدك عن صاحبك يا حرّ. فقال الحرّ بن يزيد: هو وجد من ذبح وحيدها في حجرها. فبكى معاوية حتى ابتلت لحيته وقال: نعم الرّجل إنت يا حرّ ونعم الوفاء وفائك. يا ابا بكر (الصـغـيـر) ، ولانه ثمّة في تاريخ الامة ابو بكر كبير ، وجب علينا حفظ المقامات ، وتحديد المصطلحات ، حتى لا يكون كل ابي بكر ، ابا بكر. ولا يصبح الصغير كالكبير. فتضيع المعاني ، وتشوّه الدّلالات.

نعود إليك ايّها الصغير ، لنذكرك كيف كنت تمطرنا في افتتاحيّات الملاحظ بذاك الكمّ الهائل من المنجزات والابتكارات التي تكرّم بها علينا ذاك اللصّ اللعين. كنت لا تفوّت على نفسك فرصة إلا وسردت بحبرك القذر وجوب العرفان بالمعجزات التي منّ بها سيّدك العفن على شعبه في بلد الامن والامان. يا (صـغـيـر) ، كان فقراء وطنك لا يجدون ما يسدّ الرّمق ، فيُفطرون بعض دهر ، ويصومون بعضه. لا لكثرة التقوى في القلوب ، ولا لإنّ الصوم وجاء لشبابهم ، ولا لانّ الصوم جنة لكل عبد صابر اوّاب. ولكن يا صاحب (المُلاحظ) لانهم معدمون ، لا يجدون ما يفطرون عليه إن صاموا ، ولا ما يشدّ عظامهم إن جاعوا. و كنت وامثالك كثيرون ، تباركون قول دعيّكم الفاجر ، وترددون بالسنة اقلامكم ، وشفاه افواهكم ، إنّ المواطن في تونس البنفسجيّة يعيش رخاءا يحسده عليه إمثاله في سويسرا وكندا ودبي و...

ولمّا هرب عائلكم ، علم النّاس زيف حديثكم ، وقلة مروءتكم. وادرك إن الارزاق نهبت ، والاموال سلبت ، واستقرّ بها المال إلى تلك الدول التي تحسدهم على قائدهم الذي لا يجود به الزمن إلا فيما ندر. كان الاولى بك يا ابا بكر (الصغير) ان تفتح ملف اتحاد البنوك التونسية في باريس. وتحدث افراد شعبك عن المغزى من إنشاء مثل تلك البنوك.

كان حريّ بك hن تفتح مقالات الملاحظ بالحديث عن شركات النهب والصمصرة ، وتجارة الرقيق الابيض ، وسرقات السيارات واليخوت. تحدثهم عن كازينو بيروت ، ومرفا دبي المالي. تطلعهم على مؤامرات شارع بودزاريس في باريس ، والتنسيقيّات التجمعيّة في اوروبا والعالم. كان حريّ بك عوض ان تتحدث عن الملعون ومعجزاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ان تفتح ملفات السجون السرّية ، وماوي العجزة والمشرّدين ، والانتهاكات التي كانت تحصل في مؤسسات الدولة والتجمّع. وتفشي الفساد والرّشوة والمحسوبية و... تحدثهم عن العطلة الثقافية ، والصناديق 21/21 و26/26 و 33/33 و...



و2014...

اتذكر هذا يا (صـغـيـر) ؟؟؟ ام تراك نسيته ، او تراك تناسيته ؟؟؟ اتريد أن نحصي المقالات ، ام تريد إن نعد الصفحات ؟؟؟ انت وما تشاء ، فالخير هنا فيما تختاره انت دون سواك. فُالتمس لنفسك إن شئت المقالات ، وإن شئت الصفحات. حتى لا تنعتنا بالاستبداد في الرّا ي والاختيار. تبّا لكم من افاقين ، منتفعين متملقين... لو كنت علمت يا صاحب (الملاحظ) إنّ الصدق مع التقصير جُنة مع وعد. والكذب مع الهلاك جزاء مع وعيد. وانّ بين الوعد والوعيد سبلا ومسالك لا يعلمها إلا احد اثنين: إما صالح عالم عامل. وإما دعيّ منافق كذاب. وإنا نراك من الهالكين. وظننا ظنّ السوء ، وهذه من عيوبنا وعيوب من علمنا ، إنه لا تكتمل مروءة الرّجال إلا بالتجاوز عمّن إساء ، وبنسيان من ظلم ، والعفو عمّن قتل وضرب وشتم و عذب. ولكن... ماذا تقول فيمن كانت نفسه ضعيفة ، وإصله وضيع ، وشره مستتر !!!

ماذا عسى العاقل ان يفعل بمن عاد ليفسد في الارض بعد إصلاحها!!! ايصبر لانّ الصبر على ذلك احج !!! ام هي العين والسنّ والبادئ اظلم !!! طلعت علينا مجددا بمجلة (الاسواق) ، بعد ان سكت دهرا. واغلقت (الملاحظ) من غير ان تحاسب على المبالغ التي اخذتها من وكالة الاتصال الخارجي والمقدرة بحوالي 813.324.000 الف دينار. دون اعتبار جملة الاموال التي كان الهارب الملعون يؤثركم بها دون الجياع والمحرومين من شعبه . من اجل ان تبيّضوا سواد وجهه ، وتزيّنوا قبح منظره ، امام شاشات العالم. ودون اعتبار المبالغ الطائلة التي كنتم تجمعونها من اكثر من جهة عبر عملياتكم الاستخباراتية التي كنت تقوم بها إنت تحديدا للداخل والخارج.

إنت تعلم يا إبا بكر (الصـغـيـر) ، إنك قضيت جزءا لا باس به في خدمة ال سعود ، تحوّلت بعدها إلى عرّاب بين صاحب الانقلاب البنفسجي ، وسلطات النجديّين في شبه الجزيرة. (ومن لا يعلم من قرائنا اقاليم شبه الجزيرة ، نخبرهم انها: نجد وتهامة واليمامة والحجاز واليمن. استحوذ قطاع الطرق من النجديّين على المساحة الاكبر من شبه الجزيرة عبر الاتفاق المخزي مع الانكليز. وابقوا على دويلات ارضاء لبعض القبائل التي رفضت الانضواء تحت لواء ال سعود.

وقد نعود في قادم الايام للحديث في هذا الشان. وانطلاق من منطق الاستحواذ كان سيّدنا (الصـغـيـر) يشتغل قبل إن يلتحق ب<< لـيـلـى والذئـب>>مع النجديّين الذين كانوا يجيزون العطاء للاوفياء من مستخدميهم. وهو الوفيّ على الدوام ، وعلى مرّ الازمنة والاعوام. فهل لك إن تعلمنا إيّها (الصـغـيـر) عن الدور التي كنت تتعاطاه في مركز ال سعود ؟؟؟ ثمّ في قصورال الطرابلسي ؟؟؟ لا نظنك تجيب. فإن فعلت فقد كفيتنا مئونة الكتابة. وإن لم تفعل ، فاعلم إن للكتّابة متعة لا يعلمها إلا الصادقون.

عن جريدة الساعة الالكترونية

الإعجاز العلمي في القران
مخطوطة ايبور تحدثنا عن ما حل بفرعون وقومه

يحدثنا القران الكريم عن قصة موسى وهارون مع عدو الله فرعون الذي إدعى الالوهية وكيف إن الله ارسل موسى وهارون إلى فرعون لدعوته إلى عبادة الله تعالى ...ولكن فرعون إستكبر على الحق فتوعده موسى بايات إخرى تحذيرا له ودلالة على انه مرسل لعله يرجع إلى الحق ويعلم ان الذي ارسل موسى هو المتصرف باسباب الخير والشر ، واما الايات فهي: القحط (السنين) وقلة الثمرات والجراد والقمل والضفادع والطوفان والدم.

قال الله تعالى: (وَلَقَدْ اَخَذْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) [سورة الإعراف : 13].

وقال الله تعالى: (وَقَالُوا مَهْمَا تَاتِنَا بِهِ مِنْ اٰيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ {132} فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ اٰيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ)[سورة الاعراف].

اما مصير فرعون بعد كل هذا العناد فكان الغرق هو وجنوده في البحر

قال الله تعالى:(فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) [الاعراف : 136]

الاكتشاف المذهل:

في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي تم اكتشاف بردية قديمة من 17 صفحة في منطقة منفيس قرب إهرامات سقارة (استنادا إلى إول مالك لها هو جورجيوس) ولا يعرف بدقة تاريخ العثور عليها ولكن المتحف الوطني في(ليدن هولندا)(the Museum of Leiden or Rijksmuseum van Oudheden) إشترى البردية في عام 1828 م وهي عبارة عن بردية فرعونية مكتوبة باللغة الهيموغلوفية القديمة تعود إلى عصرور الفراعنة بعض العلماء قدر إنها تعود إلى المملكة الوسطى ولكن لا يوجد إي دليل يقيني يحدد متى كتبت وإلى إي إسرة فرعونية تعود وتم تصنيفها في التحف تحت رقم (344) (ولكن بعض المواقع تدعى ان التاريخ بالكربون يعيدها ما بين نهاية عهد بيبى الثانى -الاسره السادسه والفتره الوسطى الثانيه).

وقد إطلق عليها فيما بعد بردية إيبور (The Papyrus Ipuwer) إو (Admonitions of Ipuwer) حيث تمت ترجمتها من اللغة الهيموغلوفية الفرعونية القديمة في عام 1908م.

نص البردية

الورقة رقم (2-8) :لقد دارت الإرض كما لو كانت طبق طعام

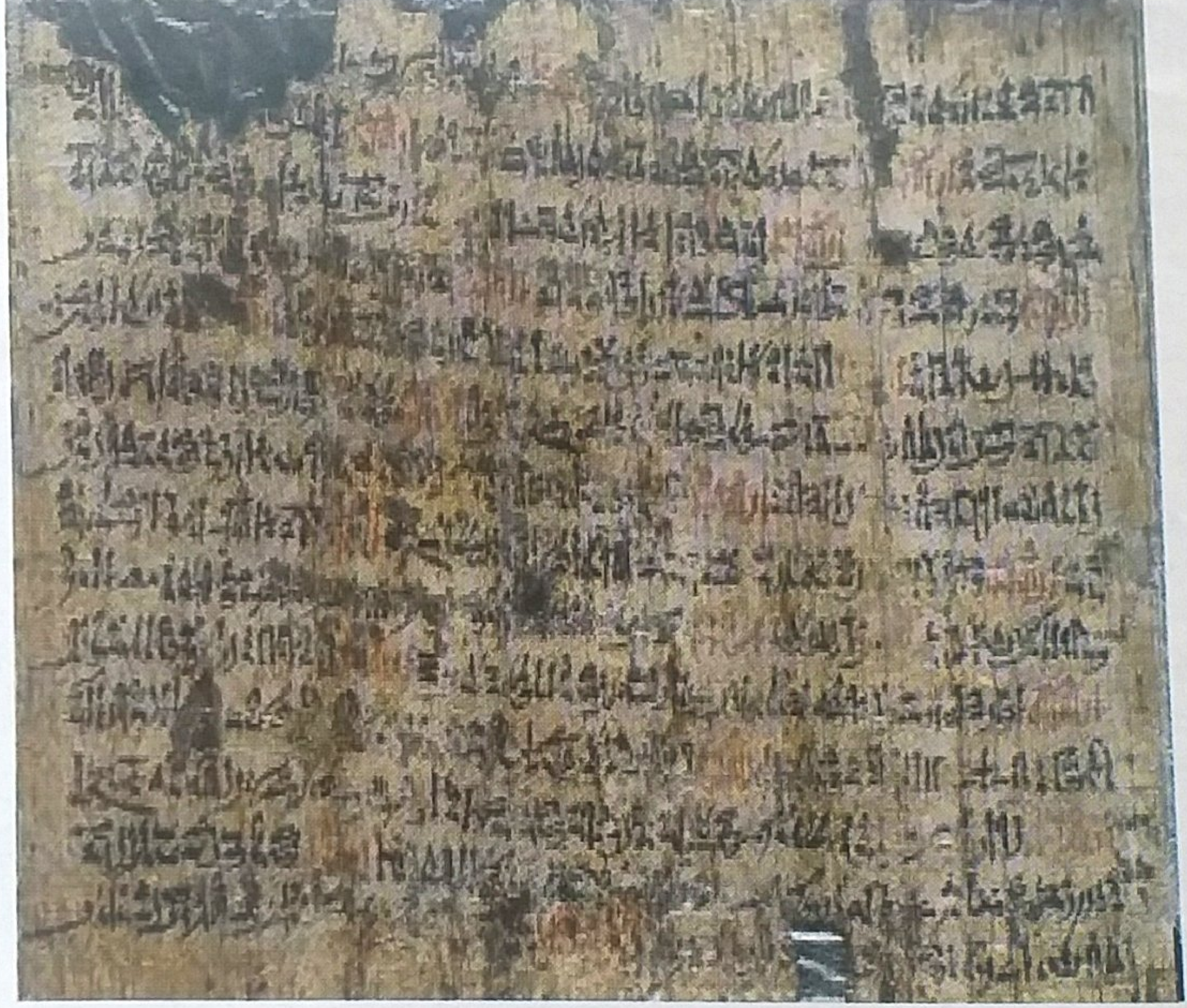
الورقة رقم (2-11) إصاب الدمار البلاد — ضرب الجفاف والضياع مصر

الورقة رقم (3:13) وعم الخراب

الورقة رقم (4:7)وانقلبت المسكونة

الورقة رقم (4:2)وعمت سنوات من الفوضى لانهاية لها

الورقة رقم (6:1)ها قد توقفت الفوضى وانتهت المعمعة



الورقة رقم (2:5-6)المصائب في كل مكان, والدم في كل مكان

الورقة رقم (7:21)كان الدم في إنحاء ارض مصر

الورقة رقم (-2 10 (تحول النهر إلى دم

الورقة رقم (7:20) كل الماء الذي في النهر تحول إلى دم

الورقة رقم (2:10) عاف الناس شرب الماء وابتعدوا عنة وانتشر العطش

الورقة رقم (3: 10-13) هذا هو نهرنا ومياه شربنا — هذا مصدر سعادتنا — ماذا عسانا إن نفعل إزاء ذلك — الكل إصبح خراب

الورقة رقم (4:14)خربت الإشجار وماتت

الورقة رقم (6:1)ما عادت تثمر وما عادت الإرض تخرج الكلإ

الورقة رقم (2: 10)انتشرت الحرائق — اخترقت البوابات ولابنية والجدران

الورقة رقم (10: -3 6) وبكت مصر ....

انعدمت مصادر العيش — خلت القصور من القمح والشعير والطيور والإسماك

الورقة رقم (6:3) فسدت وانعدمت الحبوب في كل مكان

الورقة رقم (3: 5) (كل ما كان بالإمس هنا موجودا بات غير موجودا, إصاب الإرض التعب والخراب كما لو كانت ارض كتان قطعت إعوادة

الورقة رقم (6:1)لا شيء هنا — لا ثمار ولا عشب — لا شيء سوى الجوع هنا

الورقة رقم (5:5)حتى مواشينا, بكت قلوبهم وناحت

الورقة رقم (9: 2-3)إنظر — ها هي الماشية تركت هائمة وليس من احد يرعاها, كل رجل يصطاد لنفسه ما هي له

الورقة رقم (9 :11) عم الظلام الإرض

الورقة رقم (4:3) وهام إولاد الإمراء يتخبطون بين الجدران

الورقة رقم (6:12)ها هم إولاد الإمراء ملقون في الشوارع

الورقة رقم (6 :3)حتى السجون خربت

الورقة رقم (2 :13) كثيرون هم الذين يودعون إخوانهم التراب في كل مكان

الورقة رقم (3 :14)في كل مكان إنين ونواح وبكاء

الورقة رقم (4:4)هؤلاء الذين كان يرقدون في غرفة التحنيط طرحوا هناك على إكوام القمامة

الورقة رقم (4: 2) الكل هنا عظيم كان إو صعلوك يتمنى الموت

الورقة رقم (5 :14) هل سيباد الرجال ....فلا تحمل النساء ولا تلد ! وهل ستنعدم الحياة على الإرض ويتوقف الصخب

الورقة رقم (7:1) انظروا النار هاهي قد ارتفعت عاليا --- قد ذهبت صوب إعداء الإرض

الورقة رقم (7:1-2)هاهو الفرعون قد فقد في ظروف لم يحدث مثلها من قبل

إهم الإشارات في إوراق البردي المكتشفة

1.الجفاف والقحط وانحباس الإمطار

•الورقة رقم (2-8) :لقد دارت الإرض كما لو كانت طبق طعام
•الورقة رقم (2-11) إصاب الدمار البلاد – ضرب الجفاف والضياع مصر
•الورقة رقم (3:13) وعم الخراب
•الورقة رقم (4:7)وانقلبت المسكونة
•الورقة رقم (3: 5) كل ما كان بالإمس هنا موجودا بات غير موجودا, إصاب الإرض التعب والخراب كما لو كانت ارض كتان قطعت إعوادة
2.الدم الذي ملء النيل:
•الورقة رقم (5:2-6)المصائب في كل مكان, والدم في كل مكان
•الورقة رقم (7:21) كان الدم في إنحاء ارض مصر
•الورقة رقم (2- 10 (تحول النهر إلى دم
•الورقة رقم (7:20) كل الماء الذي في النهر تحول إلى دم
•الورقة رقم (2:10) عاف الناس شرب الماء وابتعدوا عنة وانتشر العطش
•ان نفعل إزاء ذلك – الكل إصبح خراب
•الورقة رقم (3: 10-13) هذا هو نهرنا ومياه شربنا – هذا مصدر سعادتنا – ماذا عسانا إن نفعل.
3. 3نقص الثمرات :
•الورقة رقم (4:14)خربت الإشجار وماتت
•الورقة رقم (6:1)ما عادت تثمر وما عادت الإرض تخرج الكلا
•الورقة رقم (2: 10)انتشرت الحرائق – اخترقت البوابات ولابنية والجدران
•الورقة رقم (10: -3 6) وبكت مصر ....
انعدمت مصادر العيش – خلت القصور من القمح والشعير والطيور والإسماك
•الورقة رقم (6:3) فسدت وانعدمت الحبوب في كل مكان
•الورقة رقم (3: 5) (كل ما كان بالإمس هنا موجودا بات غير موجودا, إصاب الإرض التعب والخراب كما لو كانت ارض كتان قطعت إعوادة
•الورقة رقم (6:1)لا شيء هنا – لا ثمار ولا عشب – لا شيء سوى الجوع هنا

•الورقة رقم (5:5)حتى مواشينا, بكت قلوبهم وناحت
•الورقة رقم (9: 2-3)انظر – ها هي الماشية تركت هائمة وليس من احد يرعاها, كل رجل يصطاد لنفسه ما هي له .
4. موت فرعون غرقا:
الورقة رقم (7:1-2)ها هو الفرعون قد فقد في ظروف لم يحدث مثلها من قبل.
5. الضفادع:
ورد في كتاب (إثار مصر القديمة ج1 لمؤلفه جيمس بيكي: (من إعجب مكتشفات عالم الاثار " بتري" .في إثناء تنقيبه في عام 1905. 1906م في تل الرطابة .سلطانية رائعة الشكل مصنوعة من الخزف الإزرق إذ تحيط بها 19 ضفدعة في حين تتسلق ضفادع إخرى عديدة الجوانب الداخلية للإنية مكونة حشدا ضخما عند فوهتها. وتتوسط السلطانية كذلك ضفدعة كبيرة هي بلا شك ملكة تلك الضفادع إذ تجلس متوجهة إلى القاعدة وهذه السلطانية فريدة في صناعة الخزف المصري) نقلا عن كتاب من هو فرعون موسى ؟ ص912 .تإليف الدكتور رشدي البدراوي.
ولعل هذا الاكتشاف المذهل من إهم الإدلة على انتشار الضفادع في إحد العصور الفرعونية بشكل غير طبيعي وذلك في عصر فرعون موسى ليكون إية من إيات موسوالذيدعا إحد صناع الخزفإن يصنع سلطانية بهذا الشكل.
الإشارات الإعجازية في الإيات
إخبار القران الكريم على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بإمور مغيبة حدثت قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بإكثر من 2000سنة لحضارة كانت مندثرة عند ولادته وكانت مغمورة برمال الصحراء المصرية ، وما كان لإحد قبل 1400سنة إن يعرف شيء عنها وخاصة في صحراء الجزيرة العربية التي كان شعبها شبه منعزل عن الحضارات التي كانت سائدة في ذلك الزمان فكيف برجل إمي لا يقرإ ولا يكتب ولم يسافر إلى مصر في حياته ولا يعرف الكتابة الفرعونية القديمة إن يشير إلى

امور وقعت ولم يؤثر عنه إنه تعلم عن إحبار إهل الكتاب.
من إخبره بكل هذه المعلومات التي لم تعرف إلا قبل حوالي مئة سنة تقريبا.
نقول لكل متشكك وجاحد الذي علم محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي يعلم السر في السموات والإرض:
قال الله تعالى: (قل انزله الذي يعلمُ السِرَّ في السَّماوَاتِ وَالإِرضِ إِنهُ كَانَ غَفوراً رَّحِيما) [الفرقان : 6].
وقال الله تعالى:(تِلكَ مِن انبَاءِ الغَيبِ نوحِيهَا إِليكَ مَا كُنتَ تَعلمُهَا انتَ وَلا قَومُكَ مِن قَبلِ هٰذا فَاصبِرْ إِنَّ العَاقِبَةَ لِلمُتقِينَ) [هود : 49].:
للتوثق من صحة معلومات البحث إرجوا زيارة الروابط التالية :
http://www.mystae.com/restricted/ , str...a/plagues.html
www.geocities.com/regkeith/ linkipuwer.htm.



اية وتفسير

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: (إن هؤلاء الطواغيت الذين يعتقد الناس فيهم وجوب الطاعة من دون الله ، كلهم كفار مرتدون عن الإسلام ، كيف لا وهم يحلون ما حرم الله ، ويحرمون ما احل الله ، ويسعون في الارض فسادا بقولهم وفعلهم وتاييدهم ، ومن جادل عنهم ، او انكر على من كفرهم ، او زعم إن فعلهم هذا لو كان باطلا لا ينقلهم إلى الكفر ، فاقل احوال هذا المجادل انه فاسق ، لانه لا يصح دين الإسلام إلا بالبراءة من هؤلاء وتكفيرهم) [الرسائل الشخصية].

بشرى للمبشرين



العثور على إنجيل يذكر نبوءة عيسى بالنبي محمد

عُثر في تركيا على نسخة نادرة من الإنجيل مكتوبة باللغة الآرامية وتعود إلى ما قبل 1500 عام، تشير إلى أن المسيح (عليه السلام) تنبأ بظهور النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من بعده.

ومازال هذا الحدث يشغل الفاتيكان، فقد طالب البابا بنديكتوس السادس عشر معاينة الكتاب الذي بقي في الخفاء أكثر من 12 عاماً، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وقال وزير الثقافة والسياحة التركي أرطغول غوناي: "إن قيمة المخطوط تقدر بـ22 مليون دولار، حيث يحوي نبوءة المسيح بظهور النبي محمد، ولكن الكنيسة المسيحية عمدت إلى إخفائه طيلة السنوات الماضية لتشابهه الشديد مع ما جاء في القرآن الكريم بخصوص ذلك".

ويتوافق مضمون هذه النسخة من الإنجيل مع العقيدة الإسلامية، حيث يصف المسيح بأنه بشر وليس إلهاً يُعبد، فالإسلام يرفض الثالوث المقدس وصلب المسيح، وأن عيسى تنبأ ظهور النبي محمد من بعده.

وجاء في نسخة الإنجيل أن المسيح أخبر كاهناً سأله عمن يخلفه، فقال: "محمد هو اسمه المبارك، من سلالة إسماعيل أبي العرب". وذكر غوناي أن الفاتيكان طلبت رسمياً معاينة الكتاب الذي أصبح بحوزة السلطات التركية، بعد اختفائه عام 2000 بمنطقة البحر المتوسط في تركيا، واتهمت حينها عصابة من مهربي الآثار بسرقته خلال الحفريات غير الشرعية وتتم محاكمتهم حالياً.

ويقول القرآن الكريم في الآية 6 من سورة الصف: (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ).

وقال القس إحسان أوزبك لصحيفة "زمان" التركية: "إن نسخة الإنجيل تعود إلى أحد أتباع القديس برنابا لأنها كتبت في القرن الخامس أو السادس، بينما عاش القس برنابا في القرن الأول للميلاد لكونه أحد رسل المسيح".

فيما أوضح أستاذ علم اللاهوت عمر فاروق هرمان: "إن الفحص العلمي سيمكننا قريباً من كشف العمر الحقيقي للنسخة وستحدد إن كانت كتبت فعلاً عن طريق القديس برنابا أو أحد أتباعه".

يُشار إلى أن مخطوطة من الكتاب المقدس باللغة السيريانية كتبها المسيح وتقدر قيمتها بنحو 2.4 مليون دولار، ستعرض في متحف الأنثوغرافيا في أنقرة.

وكانت السلطات التركية قررت نقلها للمتحف لصيانتها والحفاظ عليها من التلف لكونها إحدى الأصول الثقافية. وتحوي المخطوطة مقتطفات من الكتاب المقدس مكتوبة بأحرف ذهبية على الجلد ومرتبطة بوتر.

كلام مقنع لكل منصف ومنتهى لكل متعسف

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و كفى بالله شهيدا,و اشهد إن لا اله إلا الله إقرارا به و توحيدا و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و على اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا.

اما بعد :

إن الامة اليوم تشكو من تداعي الامم عليها بدياناتها و لغاتها و ثقافاتها وانواع سلوكها و انماط إخلاقها , فتبعية امتنا المقهورة لها تبعية ذل و صغار و ضعف و المعروف من السنن الكونية إن القوي يستحوذ على الضعيف و يهينه.

و لقد بين النبي صلى الله عليه و سلم سبب ضعف هذه الامة و هوانها كما عند الإمام احمد في مسنده و إبي داود في سننه بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول» :إذا تبايعتم بالعينة و اخذتم إذناب البقر و رضيتم بالزرع و تركتم الجهاد - وهذا حال هذه الامة اليوم- سلط الله عليكم ذلا لاينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم. «

و من هنا يتضح لنا إن هذه الإمة ستبقى على ماهي عليه من الذل و الهوان و التفرق و تسلط الاعداء عليها - وان تظاهرت وبدلت الحكام و طريقة النظام- ما لم ترجع إلى دينها رجوعا حقيقيا عن إيمان و إقناع يصدقه العمل الجاد على ارض الواقع, قال تعالى» :و كان حقا علينا نصر المؤمنين «

و قال سبحانه و تعالى : »ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون و إن جندنا لهم الغالبون «

و لما كان الرجوع إلى هذا الدين هو الملاذ للنصر والتمكين تلبس بهذا المسعى كل نعيق حتى صار نداء كل مناد وخطاب كل داع, وتاثرت العامة بتلك النداءات وانطوت عليها تلك الشعارات حتى صارت الامة يقهر سفهاؤها احلامها فيحملونهم على الشطط ويوردونهم الموارد.

كما اخرج الإماماحمد في المسند بإسناد صححه الشيخ احمد شاكر رحمه الله من رواية عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلام قال »:ضاف رجل ضيف من بني إسرائيل وعنده كلبة مجح -هي التي دنا ولادها- فقالت الكلبة لا انبح ضيف اهلي الليلة -فلم يسمع لها نامة صوت حتى لا تزعج الضيف و رعاية لحق الضيافة عند الإهل و مالهم عندها من اليد- فعوت جراؤها في بطنها قال فقيل ما هذا فاوحى الله تبارك و تعالى إلى رجل منهم هذا مثل إمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها. «

وهذا ما نراه في هذا الزمان و الله المستعان زمان نطق فيه الرويبضة و هو السفيه يتكلم في امور العامة.

و لكن الحمد الله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل و بقايا من اهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى, و يبصرون بنور الله إهل العمى, فكم من قتيل لإبليس قد احيوه, وكم من ضال تائه قد هدوه, فما احسن اثرهم على الناس, و ما اقبح اثر الناس عليهم, فهم الذين اخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كما عند مسلم عن عقبة بن الحصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : »لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من نواهم حتى يقاتل اخرهم الدجال «

و كذلك عند مسلم من جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : »لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصبة من المسلمين حتى تقوم الساعة « .

فما عليك ايها القارئ الكريم إلا ان تكون من هذه الطائفة المنصورة, ببذل النفس و المال لله جهادا في سبيله و ذودا عن دينه و حماية لجنابه و تصفية له من الدخيل الذي يحاول اهل البدع إلصاقه به و إدخاله فيه و نسبته إليه ظلما و عدوانا.

و ينبغي ان لا يقنطنا مقنط و لا ان ييئسنا مؤيس, فالمستقبل لهذا الدين المتين و المستقبل للمسلمين -انصار الشريعة و حماة هذا الدين- بعز عزيز و بذل ذليل.

جعلني الله و إياكم من أهل الحق و ثبتنا عليه حتى نلقاه, و أعذنا الله و إياكم من أعين الناضرين و قلوب الحاسدين و الباغين.

اللهم ألف بين قلوب المسلمين يارب العالمين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

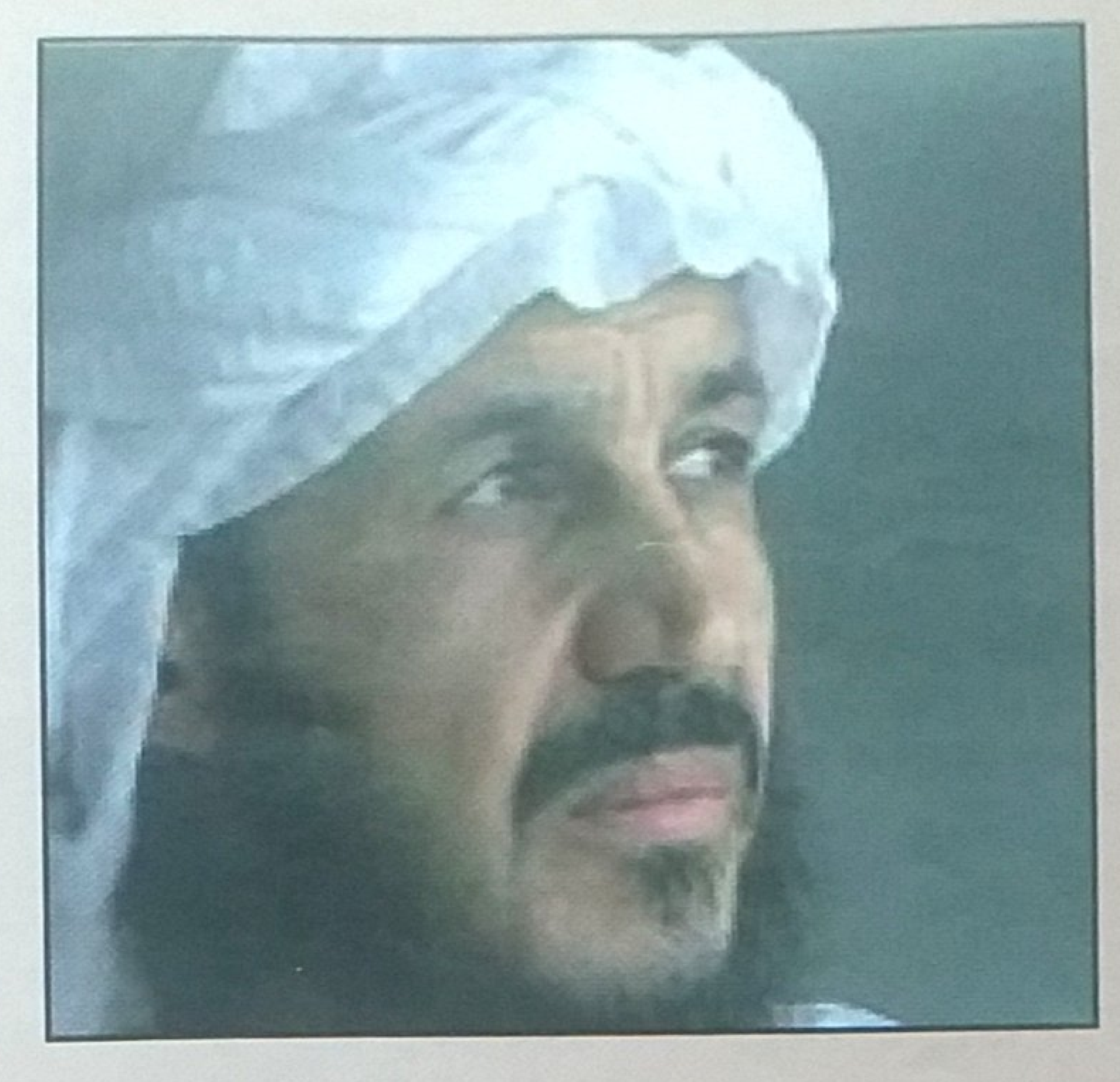
تهنئة للشباب الملتزم بالجامعة

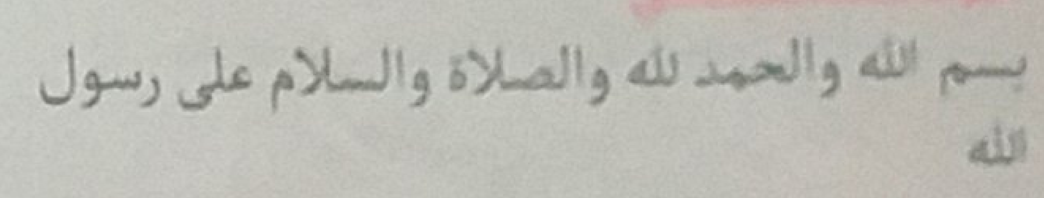
تتقدم اسرة نشرية الوعد بالتهاني للطلبة الملتزمين الذين فازوا في انتخابات المجالس العلمية بالجامعات التونسية ، وفي انتظار إن يتم التحظير لعقد مؤتمر يجمع شمل هؤلاء الطلبة في اتحاد واحد يساهم في نشر الخير في رحاب المؤسسات التعليمية يدعو صحفيو الوعد جميع هؤلاء الطلبة إلى المبادرة بالكتابة في صفحات مجلتهم التي ستظل مفتوحة لهم باذن الله.

لمشاركاتكم ومقالاتكم راسلوا الوعد على العنوان الالكتروني التالي:

contactalwaad@gmail.com

ميزاننا و موازينهم





بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

قال تعالى : (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) فالميزان جنبا إلى جنب مع كتاب الله لا يستغنى عنه بحال في تقييم الناس والطوائف والملل والنحل والجماعات ..

وإذا اختل الميزان اختلت معه ولا بد التصورات والحسابات ومن ثم الاحكام فالعمل والسلوك والمنهاج .. وواقع المنتسبين في مناهجهم ودعواتهم اليوم إلى الإسلام ؛ اكبر شاهد ودليل على هذه الحقيقة ..

فموازينهم هي التي تحدد مناهجهم وسلوكياتهم التي تنبني على حكمهم على الإفراد والإنظمة والجماعات . فبعضهم يزن بميزان الوطنية ؛ فتراه يؤاخي في ظل ذالك الملاحدة والمشركين والكفرة والباطنيين.. ولم لا ؟ اليسوا إخوانه في النضال الوطني !!؟

وبعضهم يزن الامور بميزان المصالح والاستحسانات فكل وسيلة تؤدي به إلى الوصول إلى غايته ولو كانت من انجس الوسائل واخبثها وانتنها _ فهي الوسيلة المستحسنة النظيفة عنده وسالكوها هم اولوا الالباب واصحاب العقول المستنيرة ، ومهملوها هم الجهلة اصحاب العقول المنغلقة واولوا الإفكار الضيقة الضحلة !!

وقوم يزنوك بمقدار ماينالوه منك من مصالح دنيوية ،فبهذا المعيار تقرب منهم وتبعد !! وبعضهم يأخذ جانبا من الدين استحسنه واستسهله فيجعله ميزانه الحساس ..

فقوم يزنوك بعدد ايام السنة التي تخرج فيها معهم للدعوة إلى الله ، حسب ما ارتأوه هم من معاني الخروج حصروا فيه ايات واحاديث الجهاد ، فإن حققته كما يضبطه ميزانهم فانت حبيبهم ، وإن اهملته فلست بذاك الرجل ولو خرجت بسنانك واسنانك ودمك على كل طاغوت ..

وبعضهم يزنك بمدى معرفتك وفهمك لباب الاسماء والصفات او توحيد المعرفة والإثبات الذي لم يكن يخفى على إبليس او توحيد الربوبية الذي لم يكن يخفى على كفار قريش ؛ فهذه هي العقيدة السليمة عندهم وهي الفهم السلفي والطريقة الاثرية ووو.. ومن ثم فمن اخطا او عثر في شيء من فروعها فهو البدعي المذموم الذي لا تتسع موازينهم لإعذاره ولو حقق التوحيد الذي بعث من اجله الرسل كافة وجاهد في سبيل عراه الوثقى وقاتل وقتل ..

ومن اظهر معرفته فهو عندهم السلفي القح بل هو من خلاصة اهل الحديث ورؤوس الطائفة المنصورة ولا يضره او ينزع عنه هذه الاوصاف ؛ حتى لو هدم عرى الاسلام الوثقى وثلم اصل دعوة الانبياء والمرسلين وزبدة توحيد الالوهية وكان من اطغى الطواغيت فسيبقى في موازينهم إمام المسلمين وامير المؤمنين ؛ ما دام يسرد ذلك المعتقد ويعرفه !!

وبعضهم يزنك بمدى براءتك ممن كفر ولاة امورهم الطواغيت ولو كان من خلاصة الموحدين وبمدى حربك له وتشنيعك عليه ، اوبمدى ولائك او جدالك عن ولاة امورهم الكفرة الفجرة الذين زكاهم وبايعهم علماؤه علماء السلاطين وبمدى انبطاحك لهم وعدم تفكيرك بالخروج عليهم ولو بالكلام .. فرجحان ذلك عندك يجعلك من المرضي عنهم واصحاب الافهام المستنيرة ؛ الذين يستحقون كل دعم وعون ونصرة وإسناد .. وان اختل شيء منه فانت البدعي الخبيث !! عدو العلماء وإكل لحومهم المسمومة !! بل انت خارجي من شر الخلق والخليقة وكلب من كلاب النار !!

وبعضهم اتخذ ميزانين لا ميزانا واحدا ؛ ميزانا خصصه لنفسه يراعي مصالحه ويزن لصالحه ؛ فالإعذار فيه جاهزة ولو للموبقات والشركيات !! والمكاييل فيه مفصلة على مقاس مصالحه وامانيه ، وهو ذات الميزان الذي يزن فيه إحبابه وخلانه وجماعته ، وميزان اخر خصصه لخصومه ومنافسيه ؛ المكاييل والاوزان فيه دقيقة حساسة لا تفلت منها شاردة او واردة ، هذا إن لم تطغى فتجعل من الحبة قبة .. ولسان حالها يقول : وعين الرضى عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تورى المساويا

يقول تعالى : ((ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم او وزنوهم يخسرون * الا يظن اولئك انهم مبعوثون * ليوم عظيم *))

قال ابو هريرة رضي الله عنه لما سمع احد الصحابة يقرا بها في الصلاة : فكنت اقول في صلاتي (ويل لابي فلان ! له مكيالان إذا اكتال اكتال بالوافي ، وإذا كال كال بالناقص !) رواه احمد والحاكم .

هذه موازينهم ..

اما اهل التوحيد وانصاره ودعاته وحواريوه .. فميزانهم واحد لا يتغير او يتبدل ، لم يختاروه باهوائهم او يُقدروا مكاييله بمصالحهم واستحساناتهم ، بل انزله الله إليهم مع الكتاب ، وضبط لهم رسوله صلى الله عليه وسلم معياره ومكياله ، فلا يخطيء ولا يزل من راعاه وضبط به موازينه إبدا ..

ذلك ميزان (لا إله إلا الله) ميزان التوحيد ، الذي من حققه فهو القريب منا والحبيب إلينا والناجي من الهلاك ..والمعذور فيما اخطا به من عثرات يغمرها تحقيقه للتوحيد الذي هو احق حقوق الله على العبيد ، ويغفرها اجتنابه للشرك والتنديد ما دامت دونه ، فإنوار التوحيد تطفيء نيران المعاصي كلها حاشا ما يضاده ويناقضه من الشرك ؛ كما اخبر الرب جل وعلا: ((إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)).

وفي الحديث الذي يرويه الإمام إحمد والترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رءوس الخلائق. فينشر له تسعة وتسعون سجلاً ، كل سجل مد البصر . ثم يقول الله عز وجل: هل تنكر من هذا شيئًا ؟ فيقول: لا يا رب ، فيقول : اظلمتك كتبتي الحافظون ؟ ثم يقول : إلك عن ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل ، فيقول : لا. فيقول : بلى إن لك عندنا حسنات. وإنه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها : اشهد إن لا إله إلا الله وان محمداً عبده ورسوله ، قال ، فيقول : يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم . فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة. فطاشت السجلات ، وثقلت البطاقة).

فهكذا ميزاننا اهل التوحيد وانصاره ؛ وبهذا نزن الكتابات والمقالات والكتاب

والعلماء والناس اجمعين .. لا نقدم على تحقيق كلمة التوحيد واجتناب الشرك والتنديد شيئا من الاشياء ..

فمن حقق ذلك وقام به نال الزلفى عندنا ، وله العذر كما هي طريقة اهل السنة فيما اخطا فيه او تاوله فيما هو دون ذلك ، ولا يمنع هذا من بيان خطئه او التنبيه على زلله ؛ نصحا لله ولدينه وللمسلمين . ومن ثلم هذا الاصل الاصيل او هدم عراه الوثقى فهو المبعد عندنا المؤخر وإن عظمه الناس وقدموه ، ولا يمنعنا من التحذير من ضلاله وبيان خطله وزيفانه ؛ تعدد القابه او عظم عمائمه وشهاداته !!

ذلك هو ميزاننا العادل المنزل من عند الله ؛ وليس ما سواه من الموازين وإن عظِمها وقدمها وضخمها مِن ضخمها !! وإن شئت ان تعرف عظم شان هذا الميزان ؛ فتامل منهاجنا الذي هو ثمرة ميزاننا.. ثم تامل مناهجهم فإنها ثمرة موازينهم ..

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

الشيخ ناصر الفهد:

تمحيص الصفوف اختبار للصدق والثبات

من سنن الله سبحانه وتعالى تمحيص الصفوف قبل النصر ، فلا يحصل إلا على يد الصفوة من عباده ، فإن تتابع النصر وسرعته يجعل كثيراً من الناس على اختلافهم في الصدق والإيمان في صف الغالب ، لذلك يبتلي الله عباده اولاً حتى تتميز الصفوف ، ولا يكون في صفوف المجاهدين إلا اهل الصدق والثبات — وهم الذين ينصرهم الله بعد ذلك — كما صار هذا الامر في غزوة (احد) ، فإن المسلمين لما نصرهم الله في غزوة (بدر) دخل كثير من الناس في (المدينة) الإسلام — ومنهم المنافقون - فجعل الله سبحانه (إحداً) بعد هذه الغزوة للتمحيص كما قال تعالى بعد هذه الغزوة (وتلك الإيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا منكم) ، فظهر المنافقون بعد هذه الغزوة ، وكما حصل لطالوت وجنوده لما قال لمن معه (إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاٍ منهم) ، فتمحص الصف بهذا الابتلاء ، ثم كان هذا (القليل) هو المنتصر على (جالوت) وجنوده.

ولما دخل الناس في دين الله إفواجاٍ في (جزيرة العرب) في اخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الله قد إعد المسلمين لحمل هذه الرسالة إلى جميع الامم ، كان لا بد من تمحيصهم قبل بداية نشرهم للإسلام وقتالهم فارس والروم ، فكان موت النبي صلى الله عليه وسلم هو الامتحان الذي اظهر الصادق في دينه من الكاذب ، فظهرت جماعات المرتدين الذين قاتلهم المسلمون ، فخلصت بذلك صفوفهم ، وحصلت الفتوحات العظيمة بعد ذلك.

أوقات الصلاة

مدينة تونس (شهر ماي)

اليوم	الفجر س	الفجر دق		الشروق س	الشروق دق		الظهر س	الظهر دق		العصر س	العصر دق		المغرب س	المغرب دق		العشاء س	العشاء دق
1	3	48		5	25		12	23		16	3		19	10		20	46
2	3	46		5	24		12	23		16	3		19	11		20	47
3	3	45		5	23		12	23		16	3		19	12		20	48
4	3	43		5	22		12	23		16	3		19	13		20	50
5	3	42		5	20		12	23		16	3		19	14		20	51
6	3	41		5	19		12	23		16	3		19	15		20	52
7	3	39		5	18		12	23		16	4		19	16		20	53
8	3	38		5	17		12	23		16	4		19	17		20	55
9	3	36		5	17		12	23		16	4		19	17		20	56
10	3	35		5	16		12	23		16	4		19	18		20	57
11	3	34		5	15		12	23		16	4		19	19		20	58
12	3	32		5	14		12	23		16	4		19	20		21	0
13	3	31		5	13		12	23		16	5		19	21		21	1
14	3	30		5	12		12	23		16	5		19	22		21	2
15	3	29		5	11		12	23		16	5		19	22		21	3
16	3	27		5	10		12	23		16	5		19	23		21	5
17	3	26		5	10		12	23		16	5		19	24		21	6
18	3	25		5	9		12	23		16	5		19	25		21	7
19	3	24		5	8		12	23		16	6		19	26		21	8
20	3	23		5	7		12	23		16	6		19	27		21	10
21	3	22		5	7		12	23		16	6		19	27		21	11
22	3	21		5	6		12	23		16	6		19	28		21	12
23	3	20		5	6		12	23		16	6		19	29		21	13
24	3	19		5	5		12	23		16	7		19	30		21	14
25	3	18		5	4		12	23		16	7		19	30		21	15
26	3	17		5	4		12	23		16	7		19	31		21	16
27	3	16		5	3		12	23		16	7		19	32		21	17
28	3	15		5	3		12	24		16	7		19	33		21	19
29	3	15		5	2		12	24		16	8		19	33		21	20
30	3	14		5	2		12	24		16	8		19	34		21	21
31	3	13		5	2		12	[illegible]		16	8		19	35		21	22

25 طريقة ليتعلق طفلك بالقران الكريم

هذه 25طريقة لربط طفلك بالقران الكريم فكثيرا ما يشتكي الوالدان وخصوصا الإم من عدم قدرتهما على ربط ابنهما بالقران الكريم وهذه الطرق السهلة تجعل من الطفل يحب القران وتيسير وتسهل له حفظ كتاب الله كما تثري قدراته لغويا ومعرفا. وهي افكار لا تحتاج لوقت طويل. كما تجدر الاشارة إلى إنه ينبغي إحسان تطبيق هذه الافكار بما يتناسب مع وضع الطفل اليومي كما ينبغي المداومة عليها وتكرارها وينبغي للابوين التعاون لتطبيقها. ولعلنا نخاطب الام اكثر لارتباط الطفل بها خصوصا في مراحل الطفولة المبكرة.



- 1استمعي للقران وهو جنين
الجنين يتاثر نفسيا وروحيا بحالة الام وما يحيط بها اثناء الحمل فإذا ما داومت الحامل على الاستماع للقران فإنها ستحس براحة نفسية ولا شك وهذه الراحة ستنعكس إيجابا على حالة الجنين. لان للقران تاثيرا روحيا على سامعه وهذا التاثير يمتد حتى لمن لا يعرف العربية فضلا عن من يتقنها. راحتك النفسية اثناء سماعك للقران = راحة الجنين نفسه استماعك في فترة محددة وان تكن قصيرة نسبيا تؤثر عليك وعلى الجنين طول اليوم

2 - استمعي للقران وهو رضيع
من الثابت علميا إن الرضيع يتاثر بل ويستوعب ما يحيط به فحاسة السمع تكون قد بدات بالعمل إلا ان هذه الحاسة عند الكبار يمكن التحكم بها باستعادة ما خزن من مفردات. اما الرضيع فانه يخزن المعلومات و المفردات لكنه لا يستطيع استعادتها او استخدامها في فترة الرضاعة غير انه يستطيع القيام بذلك بعد سن الرضاعة. لذلك فان استماع الرضيع للقران يوميا لمدة 5-10 دقائق (وليكن 5 دقائق صباحا واخرى مساءا) يزيد من مفرداته المخزنة مما يسهل عليه استرجاعها بل وحفظ القران الكريم فيما بعد.

- 3 إقرئي القران امامه (غريزة التقليد)
هذه الفكرة تنمي عند الطفل حب التقليد التي هي فطر الله الإنسان عليها ف (كل مولود يولد على الفطرة فابواه(...

إن قراءتك للقرآن امامه او معه يحفز بل ويحبب القران للطفل بخلاف ما لو امرتيه بذلك وهو لا يراك تفعلين ذلك. ويكون الامر اكمل ما لو اجتمع الام والاب مع الابناء للقراءة ولو لفترة قصيرة.

4 - اهديه مصحفا خاص به (غريزة التملك)
إن إهدائك مصحفا خاصا لطفلك يلاقي تجاوبا مع حب التملك لديه. وان كانت هذه الغريزة تظهر جليا مع علاقة الطفل بالعابه فهي ايضا موجودة مع ما تهديه إياه. اجعليه إذا مرتبطا بالمصحف الخاص به يقراه و يقلبه متى شاء.

-5 اجعلي يوم ختمه للقران يوم حفل (الارتباط الشرطي)
هذه الفكرة تربط الطفل بالقران من خلال ربطه بشيء محبب لديه لا يتكرر إلا بختمه لجزء معين من القران. فلتكن حفلة صغيرة يحتفل بها بالطفل تقدم له هدية بسيطة لانه وفى بالشرط . هذه الفكرة تحفز الطالب وتشجع غيره لإنهاء ما اتفق على انجازه.

6 - قصي له قصص القران الكريم
يحب الطفل القصص بشكل كبير فقصي عليه قصص القران بمفردات واسلوب يتناسب مع فهم ومدركات الطفل. وينبغي ان يقتصر القصص على ما ورد في النص القراني ليرتبط الطفل بالقران ولتكن ختام القصة قراءة لنص القران ليتم الارتباط ولتنمي مفردات الطفل خصوصا المفردات القرانية.

7 - اعدي له مسابقات مسلية من قصار السور (لمن هم في سن 5 او اكثر)هذه المسابقة تكون بينه وبين إخوته او بينه وبين نفسه. كاسئلة واجوبة متناسبة مع مستواه. فمثلا يمكن للام ان تسال ابنها عن: كلمة تدل على السفر من سورة قريش ؟ ج رحلة
فصلين من فصول السنة ذكرا في سورة قريش ؟ ج الشتاء و الصيف
اذكر كلمة تدل على الرغبة في الاكل ؟ ج الجوع
او اذكر الحيوانات المذكورة في جزء عم او في سور معينه ؟
وهكذا بما يتناسب مع سن و فهم الطفل.

8 - اربطي له عناصر البيئة بايات القران من هذه المفردات: الماء/السماء/الإرض /الشمس / القمر / الليل / النهار / النخل / العنب / العنكبوت / وغيرها.
يمكنك استخدام الفهرس او ان تطلبي منه البحث عن اية تتحدث عن السماء مثلا وهكذا.

-9 مسابقة إين توجد هذه الكلمة
فالطفل يكون مولعا بزيادة قاموسه اللفظي. فهو يبدا بنطق كلمة واحدة ثم يحاول في تركيب الجمل من كلمتين او ثلاث فلتكوني معينة له في زيادة قاموسه اللفظي و تنشيط ذاكرة الطفل بحفظ قصار السور والبحث عن مفردة معينة من خلال ذاكرته. كان تساليه اين توجد كلمة الناس او الفلق وغيرها.

-10 اجعلي القران رفيقه في كل مكان
يمكنك تطبيق هذه الفكرة بان تجعلين جزء عم في حقيبته مثلا. فهذا يريحه ويربطه بالقران خصوصا في حالات التوتر والخوف فانه يحس بالامن ما دام معه القران على ان يتعلم اداب التعامل مع المصحف.

-11 اربطيه بالوسائل المتخصصة بالقران وعلومه
(القنوات المتخصصة بالقران ، إشرطة ، إقراص ، مذياع وغيرها)
هذه الفكرة تحفز فيه الرغبة في التقليد والتنافس للقراءة والحفظ خصوصا إذا كان المقرءون والمتسابقون في نفس سنه ومن نفس جنسه. رسخي في نفسه انه يستطيع ان يكون مثلهم او احسن منهم إذا واظب على ذلك.

-12 اشتري له إقراص تعليمية
يمكنك استخدام بعض البرامج في الحاسوب لهذا الهدف كالقارئ الصغير او البرامج التي تساعد على القراءة الصحيحة والحفظ من خلال التحكم بتكرار الاية وغيره.
كما ان بعض البرامج تكون تفاعلية فيمكنك تسجل تلاوة طفلك ومقارنتها بالقراءة الصحيحة.

-13 شجعيه على المشاركة في المسابقات)في البيت/المسجد/المكتبة/المدرسة/ المدينة(
إن التنافس امر طبيعي عند الاطفال ويمكن استغلال هذه الفطرة في تحفيظ القران الكريم. إذ قد يرفض الطفل قراءة وحفظ القران لوحده لكنه يتشجع ويتحفز إذا ما دخل في مسابقة او نحوها لانه سيحاول التقدم على إقرانه كما انه يحب ان تكون الجائزة من نصيبه. فالطفل يحب الامور المحسوسة في بداية عمره لكنه ينتقل فيما بعد من المحسوسات الى المعنويات. فالجوائز والهدايا وهي من المحسوسات تشجع الطفل على حفظ القران الكريم قد يكون الحفظ في البداية رغبة في الجائزة لكنه فيما بعد حتما يتاثر معنويا بالقران ومعانيه السامية.
كما ان هذه المسابقات تشجعه على الاستمرار والمواظبة فلا يكاد ينقطع حتى يبدا من جديد فيضع لنفسه خطة للحفظ. كما ان احتكاكه بالمتسابقين يحفزه على ذلك فيتنافس معهم فان بادره الكسل ونقص الهمة تذكر ان من معه سيسبقونه فيزيد ذلك من حماسه.

-14 سجلي صوته وهو يقرإ القران
فهذا التسجيل يحثه ويشجعه على متابعة طريقه في الحفظ بل حتى إذا ما نسي شي من الايات او السور فان سماعه لصوته يشعره انه قادر على حفظها مرة اخرى. اضيفي إلى ذلك انك تستطيعين

إدراك مستوى الطفل ومدى تطور قراءته وتلاوته.

-15شجعيه على المشاركة في الإذاعة المدرسية والاحتفالات الإخرى مشاركة طفلك في الإذاعة المدرسية خصوصا في تلاوة القران- تشجع الطفل ليسعى سعيا حثيثا ان يكون مميزا ومبدعا في هذه التلاوة. خصوصا إذا ما سمع كلمات الثناء من المعلم ومن زملائه. وينبغي للوالدين إن يكونا على اتصال بالمعلم والمسئول عن الإذاعة المدرسية لتصحيح الإخطاء التي قد يقع فيها الطفل وليحس الطفل بانه مهم فيتشجع للتميز إكثر.

-16 استمعي له وهو يقص قصص القران الكريم

من الاخطاء التي يقع فيها البعض من المربين هو عدم الاكتراث بالطفل وهو يكلمهم بينما نطلب منهم الإنصات حين نكون نحن المتحدثين. فينبغي حين يقص الطفل شيئا من قصص القران مثلا إن ننصت إليه ونتفاعل معه ونصحح ما قد يقع منه في سرد القصة بسبب سوء فهمه للمفردات إو المعاني العامة. كما إن الطفل يتفاعل بنفسها اكثر حين يقص هو القصة مما لو كان مستمعا إليها فان قص قصة تتحدث عن الهدى والظلال إو بين الخير والشر فانه يتفاعل معها فيحب الهدى والخير ويكره الظلال والشر. كما ان حكايته للقصة تنمي عنده مهارة الإلقاء و القص . والاستماع منه ايضا ينقله من مرحلة الحفظ إلى مرحلة الفهم ونقل الفكرة ولذلك فهو سيحاول فهم القصة اكثر ليشرحها لغيره إضافة إلى ان هذه الفكرة تكسبه ثقة بنفسه فعليك بالإنصات له وعدم إهماله او التغافل عنه.

-17 حضيه على امامة المصلين (خصوصا النوافل(

ويمكن للام إن تفعل ذلك كذلك مع طفلها في بيتها فيؤم الاطفال بعضهم بعضا وبالتناوب او حتى الكبار خصوصا في نوافل.

-18اشركيه في الحلقة المنزلية

إن اجتماع الاسرة لقراءة القران الكريم يجعل الطفل يحس بطعم و تاثير اخر للقران الكريم لان هذا الاجتماع والقراءة لا تكون لاي شيء سوى للقران فيحس الطفل إن القران مختلف عن كل ما يدور حوله. ويمكن للإسرة إن تفعل ذلك ولو لـ 5 دقائق.

-19 ادفعيه لحلقة المسجد

هذه الفكرة مهمة وهي تمني لدى الطفل مهارات القراءة والتجويد إضافة إلى المنافسة.

-20 اهتمي بإسئلته حول القران

احرصي على إجابة اسئلته بشكل مبسط وميسر بما يتناسب مع فهمه ولعلك ان تسردين له بعضا من القصص لتسهيل ذلك.

-21 وفري له معاجم اللغة المبسطة (10 سنوات وما فوق)

وهذا يثري ويجيب على مفردات الام والطفل. مثل معجم مختار الصحاح والمفدات للإصفهاني وغيرها.

-22 وفري له مكتبة للتفسير الميسر(كتب ،اشرطة ،اقراص)

ينبغي ان يكون التفسير ميسرا وسهلا مثل تفسير الجلالين او شريط جزء عم مع التفسير. كما ينبغي ان يراعى الترتيب التالي لمعرفة شرح الإيات بدءا بالقران نفسه ثم مرورا بالمفردات اللغوية والمعاجم وانتهاء بكتب التفسير. وهذا الترتيب هدفه عدم حرمان الطفل من التعامل مباشرة مع القران بدل من الاتكال الدائم إلى إراء المفسرين واختلافاتهم.

-23 اربطيه بإهل العلم والمعرفة

ملازمة الطفل للعلماء يكسر عنده حاجز الخوف والخجل فيستطيع الطفل السؤال والمناقشة بنفسه وبذلك يستفيد الطفل ويتعلم وكم من عالم خرج إلى الامة بهذه الطريقة.

-24 ربط المنهج الدراسي بالقران الكريم

ينبغي للام والمعلم ان يربطا المقررات الدراسية المختلفة بالقران الكريم كربط الرياضيات بايات الميراث و الزكاة وربط علوم الإحياء بما يناسبها من ايات القران الكريم وبقية المقررات بنفس الطريقة.

-25 ربط المفردات والاحداث اليومية بالقران الكريم

فان اسرف نذكره بالايات الناهية عن الإسراف وإذا فعل اي فعل يتنافى مع تعاليم القران نذكره بما في القران من إرشادات وقصص تبين الحكم في كل ذلك.

كيف نستفيد من هذه الإفكار

-1اكتبي جميع الافكار في صفحة واحدة.

-2قسميها حسب تطبيقها (سهولتها وإمكانية تطبيقها) واستمري عليها.

-3التزمي بثلاث افكار ثم قيمي الطفل وانقليها لغيرك لتعم الفائدة.

-4انتقلي بين الإفكار مع تغير مستوى الطفل.





الشيخ أبو عياض التونسي:

خلوا بيننا و بين شعبنا فسنفديه بأرواحنا

أ أنت سلفي؟

تبسمت و قلت: نعم فما نقمت أخي علي؟
قال: أكل الناس كفار
و أنت المسلم التقي؟
... أبلحية و قصير ثوب
صرت لله ولي؟
الدين يسر ايها
المتشدد السني.
تبسمت و قلت:انتهيت؟
قال :ماعاد عندي شي.
قلت :إن الكريم منصف
ولا اظنك إلا بكريم أبي
فاسمع مقالي تجد خيرا
باذن ربنا العلي
سلفي و سلفك خير القرون التي أخبرنا
عنها النبي
سلفي وسلفك الصديق
والفاروق وعثمان الوفي
ابن المسيب و البصري
سلفي وسلفك أحمد
و ملاك و الشافعي

هؤلاء هم السلف
قلب الاسلام النابض الفتي
هم منبع كل علم وعمل
و فهم ذكي
من دونهم لن تعرف قرآنا
و لا حديثا مروي
قل لي بربك هل أتبعهم
ام اتبع كل ضال بدعي
ان كان فهمي لديني
كهؤلاء أذاك عيب في؟
هل اترك كل هؤلاء
وفهمهم،لقول غبي؟
ضل الطريق وسار
يحسب في السراب ري
فما عذري غدا عند ربي
ان اتبعت غيرأصحاب النبي
هؤلاء هم سلفي و انا
ماشي على دربهم سلفي
يا اخي دعك من اعلام
مضلل
واستمع لقول علي
لن تعرف بالرجال حقا

ولكن بالحق تعرف كل
ضلالي
فاتبع اخي هؤلاء تكن
دنيا و أخرى من أسعد الأناسي
أعيذك ان ترى رأيا يخالف
ماكان عليه أصحاب النبي
فما النجاة الا فالبعد
عن كل اسم و هوى ردي
وان تكون على منهاج سلف صالح سني
أترى فيما اقول أخي
تشدد ام انك افتريت علي؟
فان قلت عني سلفي فلقد عرفت الآن ما السلفي
و ان قلت سني فهي
والله شهادة لي لا علي
فالناس اثنان لا ثالث لهم
سني و بدعي
فأي الفريقين تختار
أيها الألمعي ؟
هذا مقالي قد انتهيت
فكن منصفا اخي و اختر
لنفسك ما تراه بدنيك
من حوض النبي

الثمن 2000 : مي